

مناقب الأئمة الأربعة | برنامج المداينة | الشيخ إبراهيم رفيق

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

ومن لنهجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداينة وها نحن نخطو الخطوات الاولى الى الكتاب الرابع باذن الله في هذا البرنامج وهذا البرنامج ايها الاحبة - [00:00:18](#)

الهدف منه ان يعتاد الطالب القراءة وان يعتاد الطالب طول الدرس وان يعتاد الطالب الفهم والتحليل لكلام الاقدمين فنكسر من خلاله الحواجز بين الطلبة المعاصرين وبين كتب التراث فان كثيرا من طلاب العلم اليوم - [00:00:31](#)

يعجزون عن القراءة في كتب التراث لانهم لم يعتادوا كسر هذه الحواجز. ويبقى يتهيب اللغة التي كتب بها كلام الاقدمي. لكن في الحقيقة انما الامر وبكثرة النظر وبكثرة الملازمة والمجاسة للمشايخ - [00:00:47](#)

تعتاد باذن الله كيف تقرأ النص قراءة صحيحة وتفهمه وتحلله فتتكسر هذه الرهبة بل بالعكس يصبح النظر في كلام الاقدمين هو الذي يحلو لك وهو الذي يطيب لك لانك تجد فيه عمقا وتحليلا ونظرا وكلاما عاليا. مع بركتهم رضي الله تعالى عنهم - [00:01:02](#)

الكتاب الذي سنتدارسه ان شاء الله في هذا اليوم يعني واتفقنا باذن الله اننا نتدارسه في يوم واحد ان شاء الله هو كتاب مناقب الايمن الاربعة للامام ابن عبدالهادي عليه رحمة الله - [00:01:19](#)

ابن عبدالهادي من ائمة الحنابلة من الطبقة المتوسطة من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية والذهبي وله نباع كبير وذكاء عظيم ومصنفات جليلة واسعة مع انه مات صغيرا رحمة الله عليه. يعني مات سبعمائة واربع واربعين - [00:01:32](#)

انت تتكلم عن ولد سبعمائة وخمسة ومات سبعمية واربعة واربعين. يعني كم عمره يعني تسع وثلاثون اربعون عاما هذا عمره لكن حجم المصنفات التي تركها ابن عبدالهادي طبعا في مختلف ابواب العلوم الشرعية فقها وحديثا وتاريخا والسياسة الشرعية والاصول كل ما تركه - [00:01:50](#)

يدل على ان هذا الرجل رجل موفق نحسبه والله حسيبه وعالم التحرير رزقه الله جودة الذهن والذكاء والفتانة منذ نعومة اظفاره وقد لاحظ ذلك فيه شيخ الاسلام بن تيمية وعلماء الذين درسوه - [00:02:12](#)

ان هذا الرجل ليس سهلا وللأسف انه مهضوم عند كثير من طلاب العلم ولا يعرفون العقلية الجبارة التي عند ابن عبدالهادي الحنبلي المقدسي. عليه رحمة الله. لكن فقط انظر في اسماء مصنفاته وكتبه. وما تركه من تراث لهذه الامة - [00:02:27](#)

تعرف ان هذا الشاب الشيخ ليس سهلا وليس هينا ابا في علومه ومعارفه رحمة الله تعالى عليه عنوان الكتاب هو مناقب الائمة الاربعة ولا اخفيكم ان الكتاب لم يكن موجودا عندنا على قائمة كتب المداينة - [00:02:41](#)

لولا ان هناك كتاب اخر تأخر في شحنه فاضطررنا ان نضع هذا الكتاب خلال هذا الاسبوع هذا هو الواقع لكن وجدت هذه فسحة طيبة لنقرأ مثل هذه المصنفات التي يحتاج فيها الى جلسة واحدة ليس اكثر - [00:02:59](#)

والهدف من قراءة هذا الكتاب عدة امور. لا اقول هدف بل اهداف حقيقة يستفيد بها الطالب من القراءة في كتب المناقب الهدف الاول والاسمى وهو الذي يعني جعلنا ابتداء نضع هذا الكتاب - [00:03:16](#)

هو ان يتعلم الطالب احترام العلماء يتعلم الطالب احترام العلماء الكبار رضوان الله تعالى عليهم وان يعرف علو كعبهم وان يعرف اتقانهم وورعهم وديانتهم وبالتالي يصون لسانه عن الخوض في اعراض امثال هؤلاء الكبار - [00:03:29](#)

رضوان الله تعالى عليهم فاننا في الوقت المعاصر للاسف نجد نبنة خبيثة نشأت تسترد اسقاط العلماء والدخول في الكبار وتصنع في الطالب الناشئ الصغير الذي ما زال يخطو خطواته الاولى تصنع فيه شيئا من الاستعلاء - [00:03:48](#)

والحدة والقدرة ببساطة على اسقاط نماذج كبيرة هائلة تركت اثرا عظيما في امة الاسلام عبر التاريخ بعيدا عن الورع وتقوى الله سبحانه وتعالى في الكلام فمثل هذه المصنفات عندما نرى ابن عبد الهادي وهو حنبلي - [00:04:06](#)

يكتب في مناقب الائمة الاربعة جميعا بلا استثناء هذا يعطي رسالة للطالب. كيف كان العلماء المتأخرون ينظرون الى العلماء المتقدمين كيف كان الاجلال والتقدير والاحترام ومعرفة قدر هؤلاء الكبار. ودائما يقولون الكبار هم الذين يعرفون قدر الكبار - [00:04:23](#)

الكبار والذين يعرفون قدر الكبار واما الانسان السفيه المتعجل الحاد الطباع الذي لم يعرف العلم على اصوله هو الذي يسقط الكبار ولا يعرف قدرهم وحجمهم والخير الذي تركوه لامة الاسلام. وهذا لا يعني - [00:04:45](#)

عدم وجود الاخطاء عدم وجود امور تحتاج لمعالجة ونقاش ورد واخذ لكن يبقى السمة العامة عند العلماء التي نتعلمها منهم انهم من سبقهم في هذا الطريق ويجلونهم وهذا منهج يجب ان تتربى عليه طالب العلم من الان - [00:05:04](#)

ان تتربى على السوية النفسية في حياتك العلمية ان تتربى على السوية النفسية في حياتك العلمية ولا تتسلق على ظهور الكبار ولا يكن شهوتك وانت في سنواتك الاولى وما زلت تخطو الخطوات الاولى في حياتك ليكن شهوتك التعليق على اشجار كبيرة واصحاب اثار عظيمة خدموا بها - [00:05:20](#)

الاسلام. لا يكن هذا من ديدنك ولا من شهوتك ولا من انشغالك فان هذا اخشى ان يكون من امارة الحرمان عدم توفيق الله سبحانه وتعالى للانسان بدلا من ان يشغله بالطلب العلم النافع - [00:05:40](#)

الذي يقربه من الله سبحانه ان يشغله بالطعن بفلان وفلان من العلماء الكبار المفيدون المجودين الذين امتدحوا عبر التاريخ وهذا النوع من التصنيف في مناقب الائمة ليس اول من طرق هذا الباب بن عبد الهادي عليه رحمة الله بل هذا ديدن معروف عند العلماء - [00:05:55](#)

التصنيف في مناقب من سبقهم لذلك نجد ابن عبد البر عليه رحمة الله صنف كتابه المنتقى في مناقب الائمة الثلاث ابن عبد البر ما مذهبه مالك رحمة الله عليه. صنف المنطقة في مناقب الائمة الثلاث ابي حنيفة ومالك والشافعي - [00:06:14](#)

كذلك غيره من العلماء مثل اه ابن حجر الهيتمي صنف كتابه التنبيه في مناقب الائمة الاربعة وهو شافعي ابن حجر شافعي ليس العسقاني تهيثمي شافعي صنف في مناقب الائمة الاربعة وهذا حنبلي - [00:06:32](#)

في مناقب الائمة الاربعة. وهذا ايضا شيء يعطيك عدم وجود التعصب عند العلماء الكبار في مذاهبهم. فابن عبد البر المالكي يمتدح امام الحنفية والشافعية والمالكية ابن حجر الهيثم الشافعي يمتدح امام الحنفية والمالكية والشافعي والحنبلي. وابن عبد الهادي الحنبلي يمتدح ائمة امام - [00:06:48](#)

حنفية والمالكية والشافعي. فهذا يعطيك رسالة كيف كان العلماء الكبار يعرفون حق الجميع حتى المخالفين لهم في المذهب والطريقة وان قضية التعصب المذهبي التي تجعل البعض لا يدرس المذهبية بسبب يقول لك اخشى من التعصب. هي ما كانت موجودة اصلا. الا عند الصغار - [00:07:10](#)

ما كانت موجودة الا عند الصغار لكن لا يعرف عند عالم محقق من اصحاب المذاهب المتبوعة انه كان عنده تشنج او اسقاطات او شيء من العبارات القاسية تجاه المذاهب الاخرى. فانهم كانوا يعرفون اهمية التراحم وان هذه المذاهب انما هي خلافا فقهية في اوجه النظر. ومدارس في النظر - [00:07:32](#)

تستوجب خلاف القلوب ولا المنافرة وانما هي مدرسة حنفية ومدرسة مالكية ومدرسة شافعية ومدرسة حنبلية كل منها يشكل طريقة

موزونة محررة في النظر الفقهي في نصوص الكتاب والسنة هذا ما نتعلمه ايضا من هذا الكتاب ان ابن عبد الهادي الحنبلي -

[00:07:52](#)

ما عنده مشكلة يمتدح المذاهب الاربعة برؤوسها ورجالاتها. وهذا انت ما تحتاجه يا طالب العلم الان. ان تتربى نفسيا على هذا ان اليوم مع الغش الذي يحصل يظن الطالب انه لا اشكال ان يهجم على العلماء الاقدمين هجوما ويبدأ بعمليات الاسقاط الشعواء وتدمير فلان وفلان - [00:08:13](#)

ورفع الرايات عليهم وشن الغار والمسكين ما زال كما قلت لا يضبط كتابا في مذهبه ولا يضبط احكام طهاره وصلاته هذي حالة مرضية سببها عدم التربية على الورع عدم التربية - [00:08:33](#)

على الورع هذا الورع مفقود اخواني عند كثير من الطلاب الناشئة. بسبب التربية السيئة التي قد يتعرضون لها في بعض المحاضن. ان يتعود كثرة الجرح ولا يتعلم ان يقف يحسب الكلمات وان يتقي الله عز وجل وان يتورع في مقامات الائمة والعلماء ويظن انه كلما كان اكثر هجوما واسقاطا - [00:08:47](#)

كلما ازداد رفعة عند الله عز وجل ولا يعرف انه يزداد سفولا فمثل هذه الامور تأخذها من هذه المصنفات. تعلم الورع. تعلم التقوى. تعلم الادب. تعلم كثير من الامور. عندما نتحدث في مقامات العلماء الكبار - [00:09:10](#)

رضوان الله تعالى عليهم. وهذا لا يعني ان الانسان لا يناقش البدعة ولا يناقش القول الخاطي ولا يفنده ولا يقيم دلائل اهل السنة والجماعة عليها. لكنه مع سعيه بهذا الامر يتعلم الرحمة - [00:09:26](#)

ويتعلم العدل بالانصاف هذه اين هذه الاخلاق اليوم ذهبت اجواء طلاب العلم والمتصدرين. الرحمة مع المخالف والانصاف معه والعدل في تقييمه والا يكون الهدف مجرد ان يهجم عليه. واين قاعدة الاصل في المؤمن السلامة - [00:09:42](#)

وانني اذا وجدت مخرجا لهذا الامام او العالم او شيء لعله لعله احاول ان اذهب الى هذا المخرج. اليس من اسماء الله الحسنى الرحيم من تطبيق اسماء الله الحسنى اسم الله الرحيم. ان ترحم اخوانك وان ترحم مشايخك. وان ترحم العلماء الكبار قبل كل ذلك. الذين لهم قدم صدق في هذه الامة - [00:10:01](#)

والارشاد لكل ما فيه خير مع وجود الاخطاء التي قد تصدر وحسن ظن ان هؤلاء العلماء اذا صدر خطأ من احدهم فلا يكون مقصود وليس يقصد بذلك هدم الدين وانما هذا ما وصل اليه اجتهاده او عقله او فهمه في هذه المسائل والله يغفر له ويسامحه على خطاه ولا - [00:10:22](#)

لكنني من القرائن الواضحة والدلائل البينة اعرف ان هذا الرجل هو لا يقصد هدم الاسلام. وهذه هي عقلية الكبار. لماذا ابن عبد البر يمدح ويشني العلماء مع وجود اخطاء عند بعضهم. لماذا ابن تيمية يمدح ويشني مع وجود الاخطاء؟ لماذا ابن القيم ابن رجب المعلمي - [00:10:44](#)

تجد اسماء كبيرة بهذا الحجم الكبير تعرف الانصاف وتعرف العدل وحسن التقييم. بينما تجد شابا متهوكا مستعجلا يهجم هجوما على هؤلاء ليسقطهم ويظن انه بذلك يعلو كعبا هذا كله من سوء التربية. يعني الامور هنا ما عادت اخواني امور علمية - [00:11:02](#)

الامر ما عاد امرا علميا يحتاج الى نقاش. الامر اصبح يعود الى طبيعة التربية التي ينشأ عليها طالب العلم منذ نعومة اطفاله ومن نشأ على قيمة الورع قيمة التقوى قيمة الادب - [00:11:20](#)

احترام العلما يجد هذا الاثر الطيب في حياته عندما يتعامل مع المخالفين وقاعدته ان الاصل السلامة والاصل ان اجد لآخي مخرجا من كل ما هو مخرج. ولذلك مش في الفقه يقولون ادرؤوا الحدود - [00:11:34](#)

الشبهات ايش يعني قدروا عاالحدود والشبهات؟ اليس اذا ثبت على الانسان حد يوجب حد الزنا ولا حد السرقة. ووجدنا له شبهة واحدة تسقط الحد عن ماذا يقول فقهاؤنا؟ خلاص لا نقيم عليه الحد - [00:11:51](#)

بوجود شبهة واحدة. اليس الاصل هكذا ان يكون منهجك مع العلماء على الاقل؟ اذا وجدت عالم له شبهة نصف شبهة انه معذور يا آخي اسقط الكلام عن ولا اتحاشى. احتراما لمقامه. اذرعوا الحدود بالشبهات. لأ. لابد ان اترك كل الشبهات واسقط هذا - [00:12:05](#)

عالم واربي طلابي على العنف والحدة. وان لا يحترموا عالما مهما كان اثره وبركته على هذه الامة. هذا اخواني من سوء التربية ومن قلة الورع وضعف الديانة عند الانسان نتقي الله سبحانه وتعالى وتعلم كيف تجلس - [00:12:26](#)

وتتظر في كلام العلماء المحققين العلماء المحققين الكبار كيف يتعاملون مع نصوص السلف وكيف ينزرون الاقوال في منازلها؟ طبعاً ستقول لي طب اليس هناك عالم قديم ذم ذلك العالم القديم؟ هذا قلة وراء لا طبعاً. العلماء الاقدمون عندما تكلموا في - [00:12:42](#)

بعضهم البعض جاء المتأخرون من العلماء فنظروا في سياق حديثهم فحملوا هذا الحديث على سياقات تاريخية. يعني الان ايديك درجة الى الخلف. الخلاف الذي وقع بين اه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومعاوية بن ابي سفيان - [00:13:03](#)

كيف يتعامل معه علماؤنا الكبار ايش كان المنهج عند اهل السنة والجماعة؟ اه يطوى ولا يروى مش هكذا يقولون ما الك علاقة تنبش في تلك المرحلة او الحقبة التاريخية ونبقى على اجلال - [00:13:20](#)

لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه واجلالنا لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه واحترام الصحابة الكرام. مع درايتنا انه قد يكون وقع خطأ من بعضهم هذا لا يعني عدم وقوع الخطأ. لكننا لا ندخل في هذا اولاً لان ذكرى هذه الاخطاء لن يفيد لن يثمر ويؤجج النفوس والقلوب في - [00:13:33](#)

ابدا لا تنشئ يعني جيلاً اسلامياً مربى. كذلك الخلاف بين علماء اقدمين وما قاله بعض العلماء في بعض الائمة وما عليهم وما شابه ذلك ما اريد ان اقله ان هذه النصوص - [00:13:53](#)

لست انت ايها المعاصر اول من قرأها يعني كلام العلماء الاقدمين في بعضهم البعض لست انا وانت اول من قرأها. بالتاكيد ابن عبد البر قرأها. صح اه ابن تيمية قرأها. الذهبي قرأها ابن كثير قرأها. ابن القيم قرأها. ابن رجب قرأها. المعلم قرأها. وابن عبد الهادي قرأها. يعني لسا انت اكيد اول - [00:14:08](#)

من قرأها هنا انتم تحتاج ان تدرس منهج العلماء المحققين في القرن الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع وما شابه ذلك. هؤلاء الذين قرأوا هذه النصوص التي بين بعضهم البعض او رمي بعض العلماء الاقدمين لعالم معين بشيء - [00:14:29](#)

قرأوها وهذا سؤال منطقي. الم يقرؤوها فلا قرؤوها كيف تعاملوا معها انت لا تأتي تتخطى لكل هؤلاء الكبار وتقول لي انا ما الي علاقة في ابن عبد البر وابن تيمية وابن القيم وابن رجب والذهبي والمعلم انا ما الي علاقة انا الي فقط انظر في الكتب التي كتبت في القرن الثاني والثالث ما اجد فيه احد - [00:14:48](#)

وهؤلاء يعني هم يعني اما مميعة او نظروا للامر بطريقة لا تعيني لا وهذه مشكلة يعني انك انت طالب معاصر لم تتجاوز في العلم الا كعباً يسيراً مستعد تتخطى كثير من العلماء الكبار خطة قلم - [00:15:08](#)

او بكلمة تخرج من افواههم كبرت كلمة تخرج من افواههم. انه هؤلاء انا لا لا يعنوني انا ساعود الى الكتب التي في القرن الثاني الهجري اقرأها ساطبق. طب هؤلاء ايش كانوا يفعلوا يعني ابن عبد البر ايش كان يفعل في حياته؟ ابن تيمية ماذا كان يفعل؟ ابن القيم هؤلاء الاسماء الكبيرة. اليسوا هم اعلم منك - [00:15:27](#)

منك واحكم منك. وهؤلاء على مختلف مذاهبهم ومشاربهم. والكل اتفق على الية معينة. انت لاحظ الكل من المحققين الكبار اتفق على الية معينة التعامل مع تلك النصوص القديمة ووجهوها باتجاه معين حفظوا به دين الامة - [00:15:47](#)

انت ما المشكلة عندك حتى لا تمشي على خطى هؤلاء الكبار؟ ام انت وصل بك الاعتداد بنفسك وبرأيك واعتقادك بعقلك انك ارجح عقلاً من هؤلاء الكبار عبر التاريخ الاسلامي اذا وصل الانسان لهذه المرحلة فكبروا عليه اربعا اخواني - [00:16:07](#)

اذا وصل الانسان لمرحلة انه يعتد بفهمه وعقله ومستعد يتخطى اسماء كبيرة عبر التاريخ يتجاوزها بغض الطرف عنها لا يعينني شأنها. انا فقط اقرأ بوحدي. اعلموا ان هذا يعاني من مشكلة نفسية تربوية ورعية - [00:16:26](#)

وما عادت المشكلة مشكلة علمية انه نبدأ نناقش فيها. خلص القواعد العلمية واضحة والمسلك الرشيد في التعامل مع هذا واضح. واما من يتخطى ذلك فهو يتخطى منهجاً. يتخطى اسلوباً طريقة سار عليها العلماء - [00:16:44](#)

هذا ما نحتاج ان نثقب به انفسنا ونثق به الشباب طلاب العلم المحبين للدين حتى لا يخوض ولا يلوك الانسان بلسانه في امور يجد

عاقبتها عند الله وخيمة حتى لا اطيّل عليكم في هذه المقدمة نشرح ان شاء الله في القراءة في هذا الكتاب وننظر كيف يتعامد

العلماء الكبار مع بعضهم البعض. نسأل الله ان يعلمنا الادب - [00:17:01](#)

والورع والفهم والتقوى. انه ولي ذلك والقادر عليه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر

لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين والسامعين. ونج المستضعفين من المؤمنين. امين - [00:17:22](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق خلقه اطوارا وصرفهم في اطوار التخليق كيف شاء عزة واقتدارا. وهياً لمعرفتهم بان ركب فيهم عقولا وافئدة واسماعا وابصارا. واقام عليهم بغسل حجته كما اتم عليهم بالهداية نعمته. فاقر

بهما - [00:17:37](#)

يرتدون طوعا واختيارا. وارسل الرسل اعذارا منه الى خلقه وانذارا. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل توجب لهم اعتذارا. وجعل لهم من خلفاء وورثة يهدون بهديهم ويستنون بسنتهم ويبلغون عنهم سرا وجهارا. وهؤلاء هم العلماء الذين هم ورثة الانبياء.

قال وجعل - [00:17:57](#)

لهم من امهم خلفاء وورثة. العلماء هم خلفاء وورثة الانبياء يهدون بهدي الانبياء ويعلمون الناس سنتهم ويبلغون دين الانبياء سرا

وجهارا. نعم. قال يدعون الى طريقتهن المثلى ويحيون بهديهم الموتى - [00:18:17](#)

ويبصرون بنورهم اهل العمى ليلا ونهارا. جهادا في الله وابتغاء مرضاته وبيانا لحجته على العالمين وبياناته. وطلب للزلفة لديه ونيل ونيل رضوانه وجناته وهربا مما خالف هديهم وحذارا. فهم النجوم التي يهتدى بها من الضلالات. ويقطع بها السائر البيد والفلات -

[00:18:33](#)

الصحراء البدياء قال ويستضيى بها في الظلمات الحيارى. نعم. فهؤلاء هم العلماء العلماء هم النجوم التي يهتدى بها من الضلالات.

والعلماء هم الذين يقطع الانسان بهم صحراء الحياة وبيداء الحياة. ليصل الى الله عز وجل بامان وسلام. نعم - [00:18:53](#)

قال فلذلك نشر الله لهم اعلام الرفعة في العالمين واعلى اقدارهم على من سواهم من المؤمنين. واحيا ذكرهم وهم اموات في

الغابرين. الله احيا ذكر الى يومنا هذا مع انهم اموات في الماضي - [00:19:14](#)

بعض العلماء مر على وفاته عشرات القرون وما زلنا نذكره ونترحم عليه. نعم قال وقد صرح الصادق المصدق الذي لا ينطق عن

الهوى بانهم من العدول المبرزين فقال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. ينفون عنه - [00:19:27](#)

تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. نعم. هذا الحديث حسنه طائفة من اهل العلم الكبار ابن القيم وغيرهم حديث

النبي عليه الصلاة والسلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. اي من كل جيل من اجيال الامة - [00:19:44](#)

يحمل هذا العلم العدول ما وظيفة هؤلاء العدول؟ اولا ينفون عنه يعني ينقون هذا الدين من تحريف الغالين وهذه اول كلمة تواجهك

في الحديث تحريف الغالين الغالين هم الذين يتجاوزون الحد - [00:19:59](#)

في فهم الكتاب والسنة وما اكثرهم اليوم الذين يتجاوزون الحد ويعلمون الناس الافكار الخاطئة والمغلوطة ويشوشون على الطلبة

والناشئة. من الذي ينفي تحريف هؤلاء الغالين لقواعد الشريعة وصولها العدول من العلماء. نعم - [00:20:17](#)

وانتحال المبطلين ما ينتحل المبطل ما يمتحنه المبطل لهذا الدين. بعض الناس اصحاب الشهوات اصحاب الشبهات اصحاب الالهواء

يجعلون من دين من دين الاسلام امورا ليست من دين الاسلام بشيء - [00:20:36](#)

ويبيحون الاختلاط ويستدلون على ذلك بدين الاسلام. ويحلون المحرمات والمعازف والملهيات ويستدلون بدين الاسلام. فالمبطلين

اصحاب القول الباطل يحلون شيئا حراما او يحرمون شيئا حلالا وينحلون ذلك للاسلام والاسلام منهم بريء. من الذي يكشف زيفهم؟

ايضا العلماء العدول. وتأويل الجاهلين - [00:20:49](#)

واما الجاهل الذين يفسرون الدين على امزجتهم واهوائهم خاصة من الصحفيين والاعلاميين وهؤلاء الذين لا يعرفون شيئا في ولكن

تجد احدهم على مواقع التواصل الاجتماعي يهرب بما لا يعرف ويتأول الدين على مزاجه وهواه. من الذي يكشف تأويلهم وجهلهم؟

العلماء العدول؟ فالعلماء العدول هم صمام امان لهذه الامة - [00:21:14](#)

لذلك حرمتهم عظيمة وذكرهم بالخير واجب على الطلبة. نعم قال نصيحة لله ولرسوله وانتصارا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له اعترافا بوحدانيته واقراراً. واذعانا له بالعبودية - [00:21:39](#)

اختيار وتواضعا لعظمته وخضوع للزته وانكساره. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله رحمة للعالمين واماما للمتقين حجة عن الخلائق اجمعين. فرفع به للحق بعد الخفاء مناوى. واعلى به لاتباعه واهل سنته في الدارين اقدارا. وجعل امته اكرم الامم -

[00:21:53](#)

واقربهم وسيلة اليه وارفعهم منزلة لديه فهم الموفون سبعين امة هي خيرها امة الاسلام هي ختام سبعين امة مضت في تاريخ البشرية وهذه الامة وان كانت هي الامة الاخيرة لكنها اكرم الامم عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وجعلهم امة وسطا ادلا خيارا كما

جعلهم خير الامم - [00:22:13](#)

جعل كتابهم خير الكتب المنزلة من السماء او المنزلة من السماء ونبىهم خير الانبياء. ونبي دعوا نبىهم نعم قال وشريعتهم اكمل

شريعة وحملتها افضل افضل العلماء. وادن الامة وادنى الامة من نبى. وادنى الامة من نبىها جوارا - [00:22:35](#)

صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. يعني كل امة تكون قريبة من نبىها يوم القيامة لكن ادنى امة من نبىها هي امة محمد

صلى الله عليه وسلم. ادنى امة جوارا لنبىها امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

قال صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واتباعه وانصاره القائمين ببيان الحق ونصرة الدين صلاة واصلة اليه معروضة عليه سرا وجهارا وليلا منهارا. اما بعد فان الله جل هذه الخطبة الكتاب كانت. هذا كله خطبة الكتاب صلاة وسلام على النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:23:09](#)

بدأ بمضمون كتابه اما بعد نعم. قال فان الله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وجعل شريعة الاسلام سببا موصلا اليه. وبرهاننا يعني لن تصل

الى الله الا من خلال معرفة شريعته. جعل شريعة الاسلام - [00:23:29](#)

سببا موصلا اليه لا يصل الانسان الى الله الا من خلال معرفته بالوحي بالكتاب والسنة ومعرفته بشريعة الاسلام. نعم. قال وبرهاننا

واضح الدلالة عليه نعم وشريعة الاسلام هي برهان تدل على الله عز وجل وتعترف به اسماء وصفات وافعالا. نعم - [00:23:43](#)

قال وشفيعا لمن وافاه به مطاعا مقبولا لديه. وشريعة الاسلام جعلها الله شفيعا مطاعا مقبولا لديه يوم القيامة. لمن تمسك يعني

والمراد هذا على سبيل التجوز والاستعارة. ان من تمسك بشريعة الاسلام - [00:24:02](#)

وعمل بها فكأن شرعة الاسلام هي التي ستشفع لك عند الله عز وجل يوم القيامة. اذا تمسك بها وسيرك على نهجها. نعم قال فرفع بها

اقواما جعلهم للامة سادة. وللخير قادة ينتهى الى اقوالهم ويقتدى بافعالهم ويؤتم بطريقتهم. ويهتدى بسيرتهم - [00:24:16](#)

ائمة يهدون بامرهم ويبصرون بنوره ويبلغون عن رسوله. وينصحون لامته ويدبون عن شريعته ويدعون الى سنته. فهم خلفاؤه

وانصاره ورثته واولياؤه واخوانه واحباؤه لا يأخذهم في متابعتهم ملام لائمين. لا يتركون قوله لقول احد من العالمين. لا يتقدمون بين

يدي الله - [00:24:36](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يتكلمون في دينه الا لابتغاء مرضاته وفي سبيله. فسنته قبله قلوبهم ونهاية ربههم. وغاية مطلوبهم

يعني حوائجهم ومقصودهم. نعم. قال فحولها يدندون وبها يأتون وعليها يحومون. واياها يتطلبون ولها ينتصرون. واذا -

[00:24:56](#)

الى الله ورسوله ليحكم بينهم قالوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون فلذلك نشر الله لهم الوية الثناء بين العالمين. وجعل لهم لسان

صدق في الآخرين. واحيا ذكرهم وان كانوا في الاموات معدودين. فهم كالشمس للناس والعافية - [00:25:16](#)

والغيث للارض وهم اولو التجارة الرابحة. التي لا تبور يوم العرض وهم المستقيمون المقيمون لمن انحرف عن الصراط المستقيم.

والداعون باذن الله الى القويم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. اذا ماذا رحمة الله عليه ببيان فضل العلماء

الاقدمين رضوان الله تعالى عليهم والثناء عليهم - [00:25:31](#)

نجوم الهدى وانهم الذين يهتدى بهم في الفلوات. وان من هجى العلماء الاقدميين التمسك بالكتاب والسنة. والدندنة حولها وان

اختلفت افهامهم ونظرهم في نصوص الكتاب والسنة ومناهجهم في التلقي منها. لكن ما يشترك به العلماء والائمة السادة الاربعة رضوان الله عليهم انهم جميعا - [00:25:51](#)

حول الكتاب والسنة وكل له زاوية نظره وله طريقة فهمه. والله الهادي الى الصواب. نعم قال رحمه الله فصل ولله تعالى الخيارات من خلقه فهو يخلق ما الخيرة يعني الله يختار من خلقه من يشاء - [00:26:11](#)

ويشتري من عباده من يشاء فيجعلهم رفعة او يرفعهم على غيرهم. نعم قال فاختر ادم وذريته على العالمين. ثم اختار منهم النبيين والمرسلين. ثم اختار من بينهم سيد ولد ادم اجمعين - [00:26:26](#)

ثم اختار له اصحابا سيد ولد ادم يعني النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ثم اختار له اصحابا فضلهم على سائر المؤمنين. ثم اختارهم ورثة وخلفاء جعلهم خيرا. ثم - [00:26:40](#)

لهم اظن في خطأ في النسخة هنا يعني بعد ان اختار الصحابة يريد انه يقول اختار بعض الصحابة التابعين ثم بعد التابعين اتباعهم. فالذي يظهر لي ثم اختار لهم ورثة وخلفاء - [00:26:50](#)

جعلهم خير التابعين. نعم. قال جعلهم خير التابعين ورفع منهم اقواما على من سواهم من العالمين. فمنهم الائمة الاربعة ائمة الاسلام. هذا الوصف العام هو لا يختص فقط بعلماء المذاهب الاربعة. بل هو في جملة علماء السلف رضوان الله تعالى عليهم كسفيان

والاوازعي وابن المبارك وغيرهم من العلماء الكبار - [00:27:06](#)

لكن لان موضوع الكتاب الائمة الاربعة بالتحديد سيبدأ الان يخصص الحديث عنهم. والا فهذا الوصف الذي ذكره وصف عام لجلة علماء السلف ولا يقتصر فقط بارب المذاهب الاربعة المتنوعة. نعم. قال ائمة الاسلام وسرج الانام الذين شهرت فتاواهم واقوالهم في الافاق.

وقع على امامتهم من الناس - [00:27:26](#)

وطبق ذكرهم البلاد والامصار. وسار علمهم مسير الشمس في الاقطار. وما ذلك الا لسرائر علمها منهم عيرم خفيات الاسرار. ولله في خلقه خواص خصهم بها وقدرها لهم بدأ يدخل في تزكيتهم وبيان ان الله عز وجل اختارهم لعلمه بصفاء سريرتهم سبحانه -

[00:27:46](#)

وتعالى ولما لهم من المقامات الرفيعة. نعم قال فلذلك وقع الاختيار على ذكر طرف من مناقبهم وسيرتهم اذ بالاطلاع على ذلك تغلو من العبد الهمة ويترشح ما فائدة تصنيف مثل هذا الكتاب - [00:28:06](#)

لماذا نحتاج ان نقرأ في سير العلماء عموما وفي سير اصحاب المذاهب المتبوعة؟ قال اذ بالاطلاع على ذلك اذا قرأت في كتب المناقب وكتب للعلماء اولا تغلو الهمة عندما تنظر دائما الانسان اخواني اذا فترت همته يقول لك اقرأ في سير اصحاب الهمم العارية

ترتقي همتك - [00:28:20](#)

وتتجدد لك الروح من جديد بالاطلاع على ذلك تغلو من العبد الهمة ويترشح بمتابعتهم والافتداء بهم لحصول النعمة. هذه تقرأ مع بعضها. يتشرح يعني يرتفع ويتقدم من خلال متابعتهم لهؤلاء - [00:28:39](#)

في منهجهم وسيرهم والافتداء بهم في سيرهم ومسلكهم الى حصول النعمة وهي نعمة الهداية لله عز وجل. نعم. قال وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة. ويكفي اذا ذكر الصالحون ان الرحمت تنزل عند ذكرهم - [00:28:55](#)

قالوا اذا ذكر الصالحون الرحمت فنحن نذكر هؤلاء وسيرهم رجاء نزول الرحمت والبركات في هذا المجلس المبارك. نعم قال وذكرتهم على ترتيب ازمانهم واوقاتهم مقدما للسابق فالسابق. والله سبحانه المسئول ان يجعل عملنا كله صالحا. امين. ولوجهه

خالصا. امين. انه خير مسؤول واکرم - [00:29:11](#)

مأمول وهو حسبنا ونعم الوكيل قال فاول هؤلاء الائمة المذكورين واقر بهم زمنا الى سيد المرسلين الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت التيمي الكوفي. احد الائمة الاعلام وفقه اهل العراق ترك جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ورأى انس بن مالك هذه

مسألة اختلف فيها المؤرخون. هل الامام ابو حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه هل هو تابع - [00:29:29](#)

متابع تابعي يعني هل رأى احد الصحابة او لم يره؟ هذا وقع فيه خلاف بين المؤرخين. فبعضهم قال انه شاهد انس بن مالك وبعض

الصحابة المتأخرين الذين طال عمرهم والبعض يقول لا لم يثبت ذلك بسند صحيح انه رأى احد الصحابة بعينه - [00:29:53](#) وبالتالي ستجدون هنا ابن عبد الهادي يرجح انه تابعي لكن في كتب اخرى سترددون يقول انه لم يثبت ذلك. فهي مسألة خلافية. ولكن على الاقل هو من تابع التابعين وهو بالتأكيد كان حيا - [00:30:12](#)

عندما كان بعض الصحابة احياء لانه ولد ثمانين هجري انس بن مالك وغيره من الصحابة ماتوا بعد ذلك وبالتأكيد عاصر عصر متأخري الصحابة. لكن هل رأهم او لم يرهم؟ هذه مسألة خلافية. نعم - [00:30:27](#)

قال ورأى انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه وغير مرة لما قدم عليهم الكوفة. وروى وروى عن جماعة من سادات التابعين وائمتهم كعطاء بن كعطاء بن ابي رباح احد اصحاب ابن عباس ومفتي اهل مكة انظروا من هم شيوخ - [00:30:41](#) ابي حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه. انظروا من هم شيوخه لتعرف جلالة قدر هذا العالم اليوم. نعم. قال عطاء بن ابي رباح امام مكة وفقهه ومحدثها. نعم. قال وعامر بن شراحيل الهمداني الشعبي الكوفي - [00:30:58](#)

من شيوخه الامام الشعبي كلهم علماء سلف شيوخ علماء السلف. نعم. قال وابي اسحاق عمر بن عبدالله السبيعي احد الائمة الاثبات المتفق على النقل عنهم في كتب السنة قال والحاكم ابن عتيبة الكوفي احد الفقهاء الحفاظ وحماة بن ابي سليمان ابي اسماعيل الكوفي احد ائمة الفقهاء. وهذا هو شيخه في الفقه. حماد - [00:31:16](#)

من ابي سليمان هو شيخه المعروف به وتخرج عليه في الفقه. نعم. قال وابي الخطاب يا قتادة ابن دعامة السدوسي البصري الحافظ احد ائمة التفسير وابي جعفر الباقر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب الهاشمي العلوي المدني احد الالام وسيد بني هاشم في زمانه. وابي عبدالله محمد بن المنكر القرشي التيمي المدني احد - [00:31:38](#)

علماء العلماء العاملين والائمة الصادقين وابي بكر محمد ابن مسلم ابن ابن مسلم ابن عبيدالله ابن عبد الله ابن شهاب القرشي من شيوخه ابن شهاب الزهري. رحمة الله عليه. نعم. قال المدني سيدي الحفاظ - [00:32:01](#)

وفارس المعاني والالفاظ وابي عبدالله عكرمة مولى ابن عباس المدني احد علماء التابعين وائمة المفسرين وابي عبدالله نافع المولى بواب المولى ابن عمر المدني احد مبرزين والاثبات المتقنين. نعم. وابي سعيد يحيى بن سعيد الانصاري البخاري المدني قاضي

المدينة. الامام الحافظ ثقة الرضا الامين صاحب انس بن مالك رضي الله عنه. نعم - [00:32:15](#)

وسلمة ابن كهيل الحضرمي الكوفي صاحب ابي جحيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو تلميذ لاصحاب الاصحاب يعني تلميذ لعلماء كانوا ملازمين للصحابة. رضوان الله تعالى عليهم. فانظر قرب المسافة - [00:32:35](#)

يعني اذا لم يكن تابعي على الاقل هو ملامس للصحابة الكرام ملازمة شديدة واضحة بينة. من خلال تلامذه على تلاميذ الصحابة نعم. قال احد ثقات الكوفيين الازكياء الاثبات المتقنين. وقد روى الامام ابي حنيفة عن جماعة كثيرين غير هؤلاء. نعم اذا هؤلاء شيوخه -

[00:32:53](#)

هؤلاء شيوخه. وهذا اول مؤشر يعطيك عن طبيعة هذا الشخص. يعني هذا الامام العظيم لم يتربى على يد المعتزلة ولا على يد الجهم بن صفوان ولا على يد قطاع طرق ولا على يد هؤلاء - [00:33:12](#)

وانما تربى على يد جلة من العلماء الافاذ الكبار في الفقه والحديث والعقيدة والديانة. هؤلاء هم مشايخه وعلماءه طيب ننظر الان في تلاميذه. قال وروى عنه خلائق كثيرون من ائمة الفقهاء وحفاظ الاثر. فممن روى عنه الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر -

[00:33:25](#)

مجاهدين قدوة الزاهدين ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي. هذا من ابرز تلاميذه. عبد الله بن المبارك الامام المجاهد الفقيه قال والامام الحافظ علامة الاسلام ابو محمد سليمان ابن مهران الاسدي الكوفي الامش احد المتفق على الرواية عنهم -

[00:33:45](#)

قال والامام الرباني القانت لله شيخ الاسلام ابو علي الفضيل ابن عياض التميمي الربوعي المروزي شيخ الحرم. نعم قال والقاضي الامام العلامة فقيه العراقيين ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري معروف بل هو ابرز تلاميذه ابو يوسف - [00:34:02](#)

القاضي قال احد شيوخ الامام احمد ويحيى ابن معين احد اصحاب الامام ويحيى بن معين يحيى ابن معين الامام المحدث المعروف الجرح والتعديل هو احد ايضا ممن نقل عن ابي حنيفة ومدحه ايضا. نعم - [00:34:19](#)

قال والفقهاء الامام ثقة المأمون ابو الهذيل زفر ابن الهذيل الانبري البصري احد ائمة الفقهاء القاضي الامام العلامة فقيه العراق ابو عبدالله محمد بن الحسن الشيباني احد معروف انه من تلاميذه محمد بن الحسن الشيباني وهو الثالث في المذهب يعني وابو حنيفة - [00:34:35](#)

مع ابو يوسف ثم محمد ابن الحسن. هؤلاء الثلاثة هم اسياء المذهب الحنفي قال والامام القدوة الحافظ ثقة المأمون ابو عمر عيسى ابن يونس الكوفي. والامام القدوة الحافظ ياقوتة العلماء وشيخ الجزيرة ابومسعود المعافى ابن عمران الازدي - [00:34:51](#)

والامام الحافظ ثقة المأمون الرضا ابو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري النبي الاحد ككبار شيوخ البخاري. والثقة الحافظ الكبير ابو بكر ابن همام الصنعاني شيخ الامام احمد واسحاق وابن اذا لا عدد الاسماء الكبيرة التي تروي عن ابي حنيفة - [00:35:06](#)

يعني هل يعقل رجل يكون فاسد العقيدة فاسد الطريقة. يروي عنه كبار اهل العلم في زمانه واحيانا في شيء احيانا في التركيبة العقلية يحتاج الى اعادة تنظيم عند بعضهم هل يعقل ان هؤلاء رأوا من اشكالاته الفكرية والعقدية ومع ذلك يروون عن كان عبدالرزاق ويحيى بن معين وكبار كبار اهل الزمان - [00:35:25](#)

يأخذون عن هذا الرجل ويتعلمون منه. طبعاً هذا لا يعني مثلاً عبد الله بن مبارك من تلاميذه وذكر شيئاً من يعني انتقاداته لابي حنيفة التي ذكرها الخطيب البغدادي. بعضهم انتقد في بعض الامور. لكن في النهاية هو تتلمذ على يديه وتعلم وتخرج - [00:35:49](#)

من فهذه من يعني اقول لما ابن تيمية ابن عبد البر العلماء الكبار المتأخرون لما نظروا في هذا الجيل الذي تعلم على يديه هذا بحد ذاته يعطيك ماذا؟ على الاقل اذا انت صاحب ورع وتقوى يعطيك مؤشر اني بدي اوقف. يعني حتى لو انت مش مقتنع بامامته - [00:36:05](#)

يعطيك مؤشر انه لابد اقف قليلاً واترأى لانه الرجل الذي تتلمذ على يديه وروى عنه ليس عفواً مجموعة من الضلال والاشاعة والمبتدعة الذي روى عن كبار اهل الحديث. وكبار العلماء في زمانه وكبار المحققين الذين كانوا ينتقدون الرجال - [00:36:25](#)

نقداً كبيراً يعني انت بتعرف يحيى بن ماعين اصلاً هو يعتبر متشدد في الجرح والتعديل. في طبقات المعدلين والمجرحين يحيى بن معين يعتبر من المتشددين ليس شخص يعني سهلاً في هذا وليس من المتوسطين. ومع ذلك يروي عن ابي حنيفة النعمان ويثني عليه - [00:36:45](#)

انا انت الان هنا لما تقرأ الكلام ستبدأ تتشكل لديك صورة انه من كان عنده هذه المناقب ومن كانت عنده هذه الاحوال يستحق على الاقل من انا اتوقف. يعني هذا هو الحد الأدنى - [00:37:02](#)

المتوقع منك انك تتوقف ورعاً. بتقول اخي والله ورعاً هذه اسماء كبيرة لا يمكن تأخذ من شخص مبتدع ضال فاسد لا يمكن ان يكون هذا حالهم. فعلى الاقل ورا عن اقف. اما اذا الورع لم يقدك الى الوقوف فهذا يعني انك تعاني من شيء في النفس. وليست المسألة - [00:37:15](#)

عندك مسألة علمية بانه ابن تيمية قرأ هذا فتوقف. ابن عبد البر توقف. اه وغيره من الاسماء التي ذكرتها. لماذا هم يتوقفون لا تتوقف هذا هو سؤال. لماذا هم يتوقفون وانت لا تتوقف؟ طبعاً هم مش توقفوا مدحوا. بس انا بدي اقول لك اعتبرهم توقفوا. ما الذي يمنعك ان تتوقف - [00:37:33](#)

فاعود فاقول التربية والتنشئة التي نشأت عليها خانتك ولم تعلمك الورع في مقام العلماء الكبار. نعم قال الصنعاني شيخ الامام احمد ابو اسحاق وابن المديني وابن المعين. والحافظ ثبت العدل الرضا المأمون ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي المالائي التاجر. احد شيوخ الامام - [00:37:54](#)

احمد والبخاري والامام الصادق سبت الحجة شيخ الاسلام ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد الفزاري الكوفي. والامام الحافظ الثبت الفقيه محدث العراق ابو سفيان وكيع ابن جراح الرواسي الكوفي احد شيوخ الائمة الاعلام احمد واسحاق واسحاق وابن المديني وابن معين

والامام الحافظ القانت لله شيخ الاسلام ابو خالد يزيد ابن هارون - [00:38:13](#)

احد شيوخ الامام احمد ابن حنبل رحمه الله والحافظ الكبير الصادق الامين ابو معاوية هشيم ابن بشير الواسطي نزيل بغداد احد شيوخ الامام احمد والامام المحدث ثقة النبيل الجواد ابو حمزة محمد ابن ميمون السكري المروزي شيخ خراسان والامام ابو عبدالله محمد بن عبدالله الانصاري شيخ البصرة وقاضيهما واحد شيوخ الامام احمد والبخاري - [00:38:33](#)

والامام ابو حمزة بن حبيب بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي احد الائمة السبعة القراء معروف حمزة الزيات صاحب احدي القراءات نعم. قال والامام العارف الفقيه الزاهد ابو سليمان داود بن نصر الطائي. قال وقد روى عن الامام ابي حنيفة خلّاق وغير هؤلاء غير هؤلاء من - [00:38:53](#)

الحفاظ وقال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة. هذه شهادة الامام الشافعي في ابي حنيفة النعمان كل من اراد ان يتبحر في الفقه - [00:39:13](#)

لابد وان نقف على مذهب ابي حنيفة فالناس عيال عليه في الفقه. نعم قال وقال ايضا ما طلب احد الفقه الا كان يانا على ابي حنيفة. وعن ابي وهم قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول رأيت اعبد الناس ورأيت اورع الناس ورأيت عالم - [00:39:27](#)

رأيت افقه الناس. فاما اعبد الناس فعبد العزيز بن ابي رواد. واما اورع الناس فالفضيل بن عياض. واما اعلم الناس فسفيان الثوري. واما افقه الناس فابو حنيفة. ثم قال ما رأيت في الفقه مثله. هذا شهادة ابن المبارك. وان كان ابن المبارك انتقد بعض الامور على ابي حنيفة. وذكرها الخطيب البغدادي. انتقد - [00:39:42](#)

بعض الامور على ابي حنيفة. تمام؟ لكن هذا لم يجعله في نفس الوقت يحرم من الثناء على شيخه واستاذه ما في شخص يا اخواني من فوق الانتقاد يعني كل واحد قد يؤخذ من قوله ويرد - [00:40:01](#)

لكن فرق بين اني انا انتقد وبين ان انا اسقط هذا فرق كبير بين هادي وهذي. نعم حامد ابن ادم ابن ادم المروزي قال سمعت عبد الله ابن مبارك يقول ما رأيت احدا اورع من ابي حنيفة. وعن محمد بن بشر قال كنت اختلف الى ابي حنيفة - [00:40:13](#)

والى سفيان نفاتي ابا حنيفة فيقول لي من اين جئت؟ فيقول من عند سفيان الثوري. نعم قال فيقول لقد جئت من عند رجل لو ان القمة والاسود حضرا لاحتاج الى مثله. نعم. سفيان رأس في الحديث - [00:40:29](#)

وعلقمة والاسود من شيوخ ابي حنيفة ان لم يأخذوا من الحديث ما اخذه سفيان قال اه فاتي سفيان فيقول من اين جئت؟ فاقول من عند ابي حنيفة فيقول لقد جئت من عند افقه اهل الارض. مع ان سفيان الثوري نعم ممن نقل عنه انه انتقد - [00:40:43](#)

ابا حنيفة في بعض الامور انتقاد لاذع لكن مع ذلك يروى عنه عبارات اخرى تدل على انه يحترم فقه هذا الرجل وعقليته. نعم قال عن شداد ابن حكيم قال ما رأيت الما من ابي حنيفة. والمكي بن ابراهيم انه ذكر ابا حنيفة فقال كان اعلم اهل زمانه. وعن مسعد ابن

كتاب قال اتيت ابا حنيفة في مسجده فرأيت يصلي - [00:41:00](#)

الغداء يعني صلاة الفجر. نعم قال ثم يجلس يعلم الناس العلم الى الظهر ثم يصلي ويجلس للناس طول نهاره الى العشاء. فقلت في نفسي متى يتفرغ هذا للعبادة لاتعاهدنه الليلة؟ فتعاهدته فلما كان الليل انتصب - [00:41:19](#)

طول اليوم يدرس وقال هذا الرجل متى يتعبد لله؟ ما دام منشغل بالتدريس من الفجر الى العشاء فقال ارمقن الليلة عبادته قال فلما كان الليل انتصب في المسجد قائما الى الصباح فصلى الفجر ثم جلس للناس الى العشاء الاخرة. اذا - [00:41:32](#)

ماذا كان يفعل؟ كان يبقى طول الليل قائما لله. حتى يأتي الفجر يعني ماشي نام له ساعة ساعتين ليس المراد حرفية هذا النقل

لاتعاهدنه الليلة يعني لاراقبنه الليل ماذا يفعل. فتعاهدته فلما كان الليل انتصب في المسجد قائما يعني وجدته في - [00:41:50](#)

مسجد يقوم الليل في خلوة مع الله عز وجل الى الصباح. نعم قال ثم نعم. فصلى فصلى الفجر ثم جلس للناس الى العشاء الاخرة ثم فعل في الليلة الاتية كفله في الماضية. ثم تعاهدت ففعل ذلك ايام - [00:42:09](#)

كثيرة فقلت للزمه حتى اموت. فيقال ان مشعرا مات في مسجد ابي حنيفة وهو ساجد. مصعر اللي هو راوي هذه الحكاية بشدة ملازمته لابي حنيفة مات في مسجد ابي حنيفة وهو ساجد. نعم - [00:42:23](#)

قال وعن ابي يوسف انه قال قال لي هارون الرشيد صف لي ابا حنيفة. طبعاً ابو يوسف هو كان قاضياً لهارون الرشيد في خلافته ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة ولا فكرة ايضاً - [00:42:36](#)

ان الطعن في ابي حنيفة هو بشكل عام طعن في الطبقة الاولى من تلامذته. انهم تلقوا العلم عن شخص ضال فتاكل لا يستحق ان يطلب منه العلم. يعني انت تطعن في ابي حنيفة ان - [00:42:47](#)

تطعن في ابي يوسف. شيخ الامام احمد بن حنبل تطعن في محمد بن الحسن الشيباني. ممن تتلمذ على يد مالك بن انس انت الدائرة لو فكرت فيها عندما تتكلم ستجد انك لا تطعن فقط في شخص انت تطعن في ائمة تعلموا على يد هذا الشخص. نعم - [00:42:57](#)

قال فقلت كان والله شديد الذب عن محارم الله. طويل الصمت دائم الفكر لم يكن مهذاراً ولا ثرثاراً. صائناً لدينه ونفسه مشتغلاً بما هو فيه عن الناس لا يذكر احداً الا بخير فقال هارون هذه والله اخلاق الصالحين. وعن ابن مبارك قال قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة عن من الغيبة. ما سمعته يغتاب - [00:43:13](#)

عدوا له قط. فقال سفيان هو الله اعقل من ان يسלט على حسناته ما يذهب بها. جميل ها لانك اذا اغتبت شخصاً ضيعت حسناتك وهو اعقل من ان يضيع حسناته بغيبة مخالفيه. نعم. قال وروى الحافظ ابو بشر باسناده عن ابن مبارك عن سفيان الثوري قال كان ابو حنيفة شديد الاخذ للعلم. ذاباً عن حرام - [00:43:33](#)

الله عز وجل ان يستحل يأخذ بما صح عنده من الاحاديث التي يحملها الثقات. نعم وهذه قضية مهمة هذا النقل يأخذ بما صح عنده من الاحاديث فما يرمي البعض به الامام ابا حنيفة من انه لا يلتفت الى الحديث هذا كذب - [00:43:52](#)

وعدم دراية بسيرة الرجل وتاريخه الرجل كان له منهج في نقد الحديث ومعرفة صحيحه وضعيفه يختلف عن غيره. هذا نعم معروف لكن ان يقال ان الرجل لم يكن مهتماً بالحديث - [00:44:07](#)

هذا نوع هوى نشأ عند بعضهم. نعم قال بما صح عنده من الاحاديث التي يحملها ثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى وعن اسد ابن عمرو قال صلى ابو حنيفة فيما حفظ اليه صلاة الفجر بوضوء - [00:44:20](#)

لانشاء اربعين سنة مكان عامة الليل ما ادري اذا فيه شيء من المبالغة او لا لكن يقول انه كان يصلي الفجر فيحافظ على وضوءه حتى صلاة العشاء اربعين سنة ما يحتاج ان يتوضأ خلال اليوم دلالة انها مأكلة وانشغاله بالدرس والبقاء في المسجد. نعم - [00:44:34](#)

قال فكان ائمة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة وكان يسمع بكاؤه بالليل حتى يرحمه جيرانه. احفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة سبعة الاف مرة - [00:44:55](#)

قال وعن ابي يوسف قال بين انا امشي مع ابي حنيفة اذ سمعت رجلاً يقول لرجل هذا ابو حنيفة لا ينام الليل. فقال ابو حنيفة والله لا يتحدث عني بما لم افعل. فكان - [00:45:07](#)

جميلة هذه القصة يعني كان ابو حنيفة يمشي مع تلميذه فمر في طريق عام فاشار اليه بعض الناس هذا ابو حنيفة الذي لا ينام الليل قائماً ابو حنيفة لما وقعت هذه القصة ما كان يفعل ذلك - [00:45:17](#)

فاستحى ان الناس تمدحه في شيء ليس فيه مثلاً بيحي واحد بقول والله ما شاء الله اخونا الشيخ يختم القرآن كل سبعة ايام سبعة ايام. لكنه لما خلاص الناس عرفت عني هاي المعلومة انت احد رجلين. يا انك تنبسط بمدح الناس بما ليس فيك - [00:45:32](#)

تبقى تمشيها على الناس. يا اما تعلقو همك كما عادت همة ابي حنيفة فتقول ما دام الناس تمدحني بشيء. وهو ليس في الاقل اجعله في تصبح مثل هذه الحالة. فلما مدح انه لا ينام الليل وهو لم يكن كذلك علت همته فقال والله لا يتحدث عني بما لم افعل - [00:45:50](#)

يعني الناس تمدحني بشيء لا يوجد في يعني هذا رياء فخشي على نفسه من الريح. فقال على الاقل اقوم الليل. حتى اذا مدحت بهذا يكون صدق واقع اني فعلاً لا انام الليل. نعم. قال فكان يحيي الليل صلاة ودعاء وتضرعاً - [00:46:09](#)

قال سمعت ابا نعيم فضل بن دكين يقول وذكر ابو حنيفة فقال آآ كان والله عظيم الامانة وعن سفيان بن عيينة قال ما ما مقرة عين ان لم تر عيني - [00:46:24](#)

سفيان ابن عيينة وهو احد كبار المحدثين يقول لم تر عيني مثل ابي حنيفة. نعم قالوا عن ابي يحيى الحماني قال ما رأيت رجلا خيرا من ابي حنيفة. وعن ابي بكر بن عياش انه قال ابو حنيفة افضل اهل زمانه. وعن ابن عيينة قال كان ابو حنيفة اكثر - [00:46:36](#) صلاة واعظمهم امانة واحسنهم مروءة. وعن شريك ابن عبد الله القاضي كان قال كان ابو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر كثير العقل قليل محادثته وعن وكيل قال قال الحسن ابن صالح ابن حي كان ابو حنيفة شديد الخوف من شديد الخوف لله عز وجل هائبا للحرام ان يستحل. وعن ابن فضيل قال كان ابو حنيفة - [00:46:52](#)

معروفا بالفضل وقلة الكلام. وعن قيس ابن الربيع قال كان ابو حنيفة ورع تقيا وكان فضلا على اخوانهم قال وكان اسحاق بن ابي اسرائيل وعن ابي اسحاق ابن ابي اسرائيل قال سمعت سفيان ابن امينة يقول اتينا سعيد بن ابي عروبة فقال انه قد - [00:47:12](#)

هدايا من ابي حنيفة ومن قوم كانوا يهدون اليها من الكوفة فلو اصبحت منها. يعني ابو حنيفة كان يهدي لخواهه ايضا مثل سعيد بن ابي عروبة وهو احد رواة الحديث المتقين نعم - [00:47:29](#) قال وعن محمد ابن جابر قال كان ابو حنيفة قليل الكلام الا عما يسأل عنه. قليل الضحك كثير الفكر دائم القلوب. دائم القلوب يعني دائما في حالة من المكشور بس هو ليس المراد انه معبس امام في وجوه الناس وانما دائم الحزن كما يقولون دائم الفكر - [00:47:41](#) قال كانه حديث عهد بمصيبة. يعني اذا نظرت في وجهه تقول هذا الرجل يعني واقع بمصيبة حديثا. لكن لا هو حالته العامة انه دائما يعني في حالة خوف نعم قال عن وكيل ابن الجراح انه قال ما رأيت افقه من ابي حنيفة. وعنه قال كان ابو حنيفة قد جعل نفسه انه لا يحلف بالله تعالى الا تصدق بدرهم. فعلف بالله اتفاقا - [00:47:59](#)

يعني اراد ان يربي نفسه. فقال كل يمين احلفها بالله اتصدق بدرهم. بدي يعود نفسه انه ما يحلف طيب فحلف بالله اتفاقا يعني عرضا اتفاقا ايش يعني اتفاقا؟ يعني عرضا مصادفة حلف بالله في يوم من الايام نسي - [00:48:20](#) فتصدق بدرهم. طيب. قال ثم جعل على نفسه انه متى حلف بالله تصدق بدينه؟ فاراد يعاقب نفسه اكثر. لانه الدرهم مصنوع من ايش فقال خلص اذا حلفت بالله من يوم وطالع راح اتصدق بدينار ذهبي. الدينار من الذهب يقول. نعم - [00:48:36](#) قال فكان على ذلك وكان اذا انفق على عياله نفقة تصدق بمثلها. وكان من منهجه انه اذا انفق على عياله مثلا انفق عليهم في هذا الشهر مئة دينار لازم ايضا - [00:48:50](#)

الفقراء بمائة دينار انفق على عائلته مئتين ينفق في سبيل الله نعم. قال وكان اذا اكتسى ثوبا جديدا كسى بقدر ثمنه للشيوخ من العلماء والزهاد. وكان اذا وضع بين يديه طعام رفع منه رفع منه - [00:49:02](#) جزءا للفقراء والمساكين. عن اي طعام يأكلك لابد يترك حصة للفقراء والمساكين. نعم قال وعنه انه قال كان والله ابو حنيفة عظيم الامانة وكان وكان الله في قلبه جليلا هذا كله طبعا من كلام وكيع ابن الجراح - [00:49:15](#) شيخ مالك ابن انس واحد الذين تتلمذوا على يد ابي حنيفة. نعم. قال وكان الله في قلبه جليلا عظيما يؤثر رضاه على كل شيء ولو اخذته السيوف في الله تعالى لاحتمل. فرضي الله عنه - [00:49:28](#)

الاضرار فلقد كان والله منهم. وعن المسعودية قال ما رأيت احسن امانة من ابي حنيفة. مات وعنده ودائع بخمسين الفا ما ضاع منها دينار ولا درهم. من شدة امانته قال وعن يزيد ابن كميث وعن يزيد ابن كميث قال فتح غلام لابي حنيفة يوما غزوة الخز فاذا الاحمر والاصفر والاخضر. الخز هو ثياب الحرير - [00:49:38](#)

نعم قال فقال الغلام نسأل الله الجنة. فبكى ابو حنيفة حتى اختلج صدغاه وامر بغلق الدكان. وقام مغطى الرأس مسرعا في مشيته. فلما كان الغدو جلست اليه وقد فاطرق طويلا وكان قليل الكلام ثم التفت الي وقال يا ابن اخي ما اجرأنا يقول احدنا نسأل الله الجنة انما يسأل الله الجنة من رضي نفس من رضي نفسه - [00:49:59](#)

انما يريد مثلنا يسأل الله العفو. يعني سبحان الله! اذا ابو حنيفة لما فتح رزمة الحرير وكان فيها الوان جميلة متعددة. ابن اخيه او من يشتغل عنده قال نسأل الله الجنة يعني تذكر الجنة لما رأى الحرير - [00:50:19](#)

ابو حنيفة تذكر ذنوبه وخطاياهم فقال مثلنا يسأل الله الجنة؟ مثلنا يسأل الله العفو والستر ويكفيه ذلك هذا الذي اثر في قلبه ونفسه. نعم. قال وعن ابن المبارك قال ما رأيت رجلا احلم من ابي حنيفة ولا احسن سمته. وعن مسعود بن كتام انه ذكر ابا حنيفة فقال والله ان كان - [00:50:37](#)

فقيهها عالما وعن مالك بن مغول قال من كان ابو حنيفة بصيرا بالفقه يقيس ما لم يكن بما كان نعم يقيس ما لم يكن يعني الوقائع التي لم تحصل بما كان اي بالوقائع التي حصلت يقيس ما لم يحصل - [00:50:54](#)
من الامور التي يفترضها على ما كان وحصل زمن النبي صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة. نعم. قال وعن ابي نعيم قال سمعت علي بن صالح بن حي لما مات ابو حنيفة يقول - [00:51:10](#)

ذهب مفتي العراق ذهب افقه اهل الكوفة. وعن محمد بن شجاع قال سمعت ابا عبد الرحمن المقرئ يقول حدثني العالم الفقيه ابو حنيفة. وعن سعيد بن ابي عروبة قال كان ابو حنيفة عالم العراق. وعن احمد بن حرب بن النيسابوري قال كان ابو حنيفة في العلماء كالخليفة في الامراء. نعم. يعني كيف الخليفة لما يكون عنده - [00:51:20](#)
امراء كذلك منزلة ابي حنيفة مع علماء عصره هو الخليفة وكل العلماء تحته كالامراء. نعم قال وان يحيى ابن ادم قال سمعت الحسن ابن صالح يقول كان ابو حنيفة النعمان ابن ثابت فهي من متبثتا فاذا صحى عنده الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعده الى - [00:51:40](#)

اذا هو رجل متمسك بالسنة. نعم قال وعن ابي يوسف قال ما رأيت احدا اعلم بتفسير الحديث من ابي حنيفة. وعنه قال كان ابو حنيفة اذا وردت عليه مسألة قال ما عندكم فيها من الاثار. فنذكر ما عندنا - [00:51:59](#)
ويذكر ما عنده ثم ينظر فان كانت الاثار في احد القولين اكثر اخذ بالاكثر. وان تكافأت او تقاربت نظر فاختار. نعم. فاذا كانت يعني اغلب الاحاديث والاثار عن الصحابة في جانب احد الرأيين المرجح عنده هو قول الاكثرية من الصحابة - [00:52:12](#)
وان تكافئت يعني الخمسين بخمسين مثلا. هنا يبدأ هو ينظر ويرجح. نعم قال وعن ابي يوسف ايضا قال كنا نختلف في المسألة فنأتي ابا حنيفة فنسأله فكأنما يخرجها من كمه فيدفعها اليها. يعني كنا نأتي الى ابي حنيفة فنسأله عن - [00:52:26](#)
المسألة العويصة نجلس بين يديه حتى يعطينا اياها مباشرة سهلة. كانه واضحها في كمه اخرجها لنا وقدمها اليها. هذا يدل على قوة عقله رضي الله عنه. نعم قال وعن ابي يوسف ايضا قال كنا نختلف في قال سمعت ابا عصمة يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما جاء ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين - [00:52:42](#)
وما جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترنا وما كان غير ذلك فنحن رجال وهم رجال. يعني اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح على - [00:53:04](#)

سوى العين لا نتجاوزه وما جاءنا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه خلاف يعني عبد الله بن عمر قال شيء ابن مسعود قال شيء اخترنا من اقوال الصحابة - [00:53:14](#)

واما ما جاءنا عن بعدهم وهم رجال ونحن رجال خلص يعني ليه؟ لانه هو اصلا هو من زمرة التابعين او تابع التابعين. فبالنسبة لبعض الصحابة هو ما يوجد الا هو واقرانه في عصره. نعم - [00:53:24](#)
قال وقد كان ابو حنيفة خزايا يبيع الخبز. المشكلة ان هذه العبارة اليوم يقولها طالب لم يتجاوز سنة اولى شريعة. يقول لك نحن رجال وهم رجال. هذا ابو حنيفة بيقول - [00:53:38](#)

سيدي تمام؟ ابو حنيفة تلميذة الصحابة او تلميذ التابعين. بقول نحن رجال وهم رجال. اما طالب سنة اولى شريعة ثانية او خريج بكالوريوس ما يقول نحن رجال كلهم رجال لهم رجال وانت تلميذ عند الرجال هذا هو الواقع. نعم - [00:53:48](#)
قال وقد كان ابو حنيفة خزايا يبيع الخبز فيروي ان رجلا جاء وظيفته. ايش وظيفه ابي حنيفة؟ كان يبيع الحرير والثياب عموما. نعم قال فروي ان رجلا جاء فقال يا ابا حنيفة قد احتجت الى ثوب خز فقال ما لونه؟ فقال كذا وكذا. قال اصبر حتى يقع واخذه لك يعني ما كانش عنده هذا اللون. نعم - [00:54:03](#)

قال مما دارت؟ يعني فما دارت الجمعة؟ يعني مر اسبوع حتى وقع يعني لم تدر عليه اسبوع حتى وجد اللون اللي بده اياه الزبون فجاءه الرجل فقال له ابو حنيفة قد وقعت حاجتك. يعني وجدت اللون الذي تريده - [00:54:22](#)

ثم اخرج اليه ثوبا فاعجبه فقال اقرأ. قال فقال يا ابا حنيفة كم ازن للغلام؟ لانه قديما لما كانوا يدفعوا الثمن كان لا بد يتم توزيع الدرهم او الدينار عميزان - [00:54:38](#)

حتى يتأكد من انه الدينار وفق الغرامات المحددة له. فش فيه غش او الدرهم وفق الغرامات المحددة له قديما مش انه بدفع نقدي خلص زي ما احنا بنوعد اليوم لأ. لازم توزن العملة على ميزان يتأكد من غراماتها. اه خلص والله هذا دينار كامل. ما في كسر او شيء - [00:54:51](#)

من ذلك. نعم قال اه فقال درهم. فقال اتهازأ بي؟ قال لا والله اني اشتريت الثوبين بعشرين دينارا. نعم. فبعت احدهما بعشرين نارا وبقي هذا بدرهم وما كنت لاربح على صديق فاخذه. نعم يعني هو اصلا سعره درهم وباعه بدرهم. قال له ما بدي اربح منك - [00:55:10](#)

هذا يدل على حسن اخلاقه قال ورود الدلابي عن محمد بن شجاع قال سمعت حيانا يقول ات امرأة ابا حنيفة بثوب تعرضه عليه في السوق. فقال بكم تبيعينه؟ فقالت بمائة درهم. قال - [00:55:31](#)

ها هو خير من ذلك. فقولني غير هذا القول. حتى تقواه الله يرضى عنه. جاءت امرأة تريد ان تبيعه ثوب وقال لها كم ستبيعين هذا الثوب؟ قالت له والله ابيعه بمئة درهم - [00:55:43](#)

ومن تقوى يعني شايف المرأة مسكينة شكلها درويشة مش عارفة السعر هذا الثوب اغلى من مئة درهم. لو واحد منا شو كان عمل؟ يجيك واحد يعرض عليك تشتري شي وعارف انه ما يعرف السعر - [00:55:55](#)

لكن هو قال لا الامانة انه سعره اغلى من كده خلص اويحك اياه بمئتي درهم مع انه هو راح يدفع قال لا هو خير من ذلك قالت بثلاثمائة فقال وخير من ذلك - [00:56:06](#)

باربعماية درهم. قال هو خير من ذلك وانا اخذه باربع مئة يعني خلاص ماشي اربع مئة معقول انظر يعني ديانة الرجل لم يستغل ضعف المرأة وسذاجتها وعدم معرفتها بالسعر قال وروى باسناده عن خالد المولي قال جاء رجل الى ابي حنيفة فقال ارشدت اليك تبيعني ثوبين اريدهما لامي وزوجتي. واحسن بيعي فقال له اي لون تريد؟ فوصف - [00:56:19](#)

فقال انتظرنني آآ يعني اسبوعين. اذا قيل جمعة يعني اسبوع انتظرنا جمعيتين يعني اسبوعين. نعم. قال فذهب ثم جاء بعد ذلك فدفع اليه ثوبين ودينارا واحدا وقال اني لم اخسر عليك اني جعلت لك بضاعة فرزقت من عند الله - [00:56:43](#)

الله عز وجل فاحمده. فقلت له يعني لما جاء موعد الدفع الان ابو حنيفة اعطاه ثوبين هذا الرجل جاء الى محل ابو حنيفة بده ثوبين واحد لزوجته واحد لاه ابو حنيفة بعد اسبوعين اعطاه الثوبين واعطاه ربح دينار - [00:56:58](#)

الرجل بقول يعني المفروض انه انا اللي ادفع انت بتعطيني ثوبين بتربحني عليهم دينار ذهبي؟ فقال اه والله لانني لما سبحان الله لما دخلت في موضوعك رزقت في تجارة معينة ان موضوعك فتح لي تجارة معينة. فربحت منها فحببت انك تشاركني في هذا الربح. يعني عقلية مختلفة عن عقلية التجار اليوم - [00:57:15](#)

قال فاعطاه الثوبين والدينار هدية قال فقلت له او قيل له يا ابا حنيفة هل ذكرت هل ذكرت بينكما معرفة قديمة؟ قال لا. الم تسمع الى قوله واحسن بيعي؟ يعني الناس تعجبوا من موقف ابي حنيفة - [00:57:35](#)

انه انت اعطيته ثوبين بدلا من ان تأخذ منه ثمنهما. اعطيت عليهم دينار قالوا اذا اكيد في بينك وبينه معرفة قديمة. اكيد هادا صاحبك. قال له والله لا اعرفه لكن يعني هكذا وجدت المروءة تقتضي - [00:57:48](#)

لانه قال احسن بيع هذا المشتري لما اتى قال له اه ارشدت اليك تبيعني ثوبين يريدهما لامي وزوجتي واحسن بيعي ابو حنيفة لانه صاحب مروءة لما تذكر انه قال له احسن بيعي اراد ان يريهما هو الحسن في البيع. فلم يأخذ منه بل اربحه. نعم - [00:58:01](#)

قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال اذا قال الرجل للرجل احسن بيعي فقد ائتمنه. يعني اذا انت رحت على بيع وقلت

له احسن بيعي يعني انت وضعت امانة عنده انه ما يغشك - 00:58:22

هذه العبارة هذه مدلولها عند السلف. احنا اليوم قلت له يقول لك لا يا شيخ. عندي طيب قال فلم اكن ابقى من الاحسان شيئا الا اتيتته لتسلم لي امانتي. يعني هو استأمنني لكن هذا حال السنة الله يرضى عنهم. نعم. قال وانا لي ابن حفص البزاز قال كان حفص بن عبدالرحمن - 00:58:33

شريك ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يجهز عليه او يجهز عليه يعني بقتله. يجهز عليه يعني يعطيه بضاعة مشان يبيع فبعث اليه قال فبعث اليه في رفقة بمتاع واعلمه ان في ثوب كذا وكذا عيبة. ابو حنيفة والذال بضاعة هم اثنين شركاء - 00:58:51

الظاهر انه هذا اله مستودع وهذا اله مستودع. بصم شركاء. وابو حنيفة شحن له بضاعة. وقال له اسمع ترى البضاعة اللي شحنتها لك في ثوب منها في عيب بدك تتنبه ما تبيعه. او اذا بدك تبيعه بدك تبين عيبه - 00:59:10

قال قال فاذا بعته فبين العين. نعم. قال فباع حفص المتاع ونسي ان يبين ولم هذا الثوب ونسي ان يبين العيب. الذي فيه للمشتري قال فلما الم ابو حنيفة تتصدق بثمان المتاء كله. اه فابو حنيفة طبعاً هو لو استطاعوا ان يعرفوا المشتري - 00:59:24

ذهبوا اليه لكن راح المشتري فلم يأخذ من الربح من هذا الثوب وتصدق بكل ثمنه ديانة. نعم قال وعن يحيى ابن سعيد انه قال كنت اذا رأيت ابا حنيفة علمت انه يتقي الله. وعن علي ابن الناس اذا نظرت في وجههم - 00:59:41

بدون ان يتكلم عرفت انه من اهل الصلاح والتقوى. نعم قال وعن علي بن عاصم انه قال لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وعن محمد بن عبد الله الانصاري قال كان ابو حنيفة يتبين عقله في منطقته ومشيه ومدخله ومخرجه. يعني اسلوبه في الحياة وهيدا الشيخ القدوة - 00:59:56

اسلوبه في الحياة دخولا خروجا صمما يعطيك راحة العقل. نعم قال وقال القاضي ابو عبدالله الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرزيق قال حدثنا محمد بن حسين الزعفراني باسناده عن عن حجر - 01:00:15

عبد الجبار حجر ابن عبد الجبار قال ما رأى الناس اكرم مجالسة من ابي حنيفة ولا اكراما لاصحابه. قال حجر قد كان يقال ان ذوي الشرق اثم عقولا من غيرهم - 01:00:30

يعني انا الشرق اللي هي العراق وما حولها تسمى الشرق شرق العالم الاسلامي فقالوا يقولون ان ذوي الشرق يعني الذين اتوا من جهة الشرق مراد العراقيين اتموا عقولا من غيرهم - 01:00:40

يعني في اخلاقهم وسمتهم وسلوكهم. نعم قال وروى ابو الشيخ الاصبهاني بالاسناده عن اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة قال كان لنا جار طحان رافدي وكان له بغلان سمي احدهما ابا بكر والآخر عمر - 01:00:55

هذا رجل من الروافض والعياذ بالله استهزاء بابي بكر وعمر ثم بغلا له باسم ابي بكر والآخر باسم عمر. نعم. قال فرمحه ذات ليلة احدهما فقتله. اخبر ابو حنيفة البغلين رمحه يعني رفصه - 01:01:08

رفس هذا الرافضي فقتله. احد هذين البغلين رفص هذا الرافدي وعليه من الله ما يستحق واخبر ابو حنيفة بذلك وقال انظروا البغل الذي رمحه. اكيد هو الذي سماه عمر كان كذلك - 01:01:23

يعني حتى يعني كأن عمر رضي الله عنه حاضر حتى لما يستهزأ به يقتص لنفسه. نعم هلا ورا والدبي باسناده عن ابي حمزة السكري قال سمعت ابا حنيفة يقول اذا جاء الحديث الصحيح الاسناد عن عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذنا به. واذا جاء عن الصحابة تخيرنا - 01:01:40

الم نخرج من قولهم واذا جاء عن التابعين زاحمناهم لانه هو في حكم التابعين واذا جاء عن التابعين زاحمناهم تفهم هذا السياق لانه هو تابعي من هو منهم وليس هو شخص اتى بعدهم بعشرة قرون فيقول انا ازاحم التابعين - 01:01:57

حتى انت بعض الشباب يوخذ هذا النص يسقطه على نفسه بعد عشر قرون. لأ هو اصلا من التابعين ابو حنيفة. فلذلك يزاحمهم او من تابع التابعين. لكن في طبقة عليا - 01:02:15

نعم قال وعن ابي يوسف قال جاء ابا حنيفة رجل فقال اني وضعت كتابا على لسانك الى فلان فوهب لي اربعة الاف درهم. فقال ابو

حنيفة ان كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه. ما معنى هذه القصة - [01:02:25](#)

يعني قال كتبت رسالة الى شخص اريد منه مالا وقلت له في الكتاب انه ابو حنيفة بوصيك فيبي عاد ابو حنيفة ما وصى فيه ولا عشرة فذاك الرجل لما قرأ الرسالة انه اه والله هذا توصاية من ابي حنيفة اعطاه اربعة الاف - [01:02:36](#)

فجاء الرجل يعتذر الى ابي حنيفة قالوا يا ابا حنيفة انا كتبت رسالة الى شخص وذكرت اسمك انه انت بتوصي فيا عاد انت ما وصيتش فيبي حتى يعطيني مالا. فابو حنيفة سامحه وقال ان كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه. يعني خلص اي شخص بده ياخذ قرض ويسجل اسمي انه انا اوصل - [01:02:51](#)

يوصيك ما عندي مشكلة. نعم. قال وعن سهل بن مزاب قال كان ابو حنيفة كثير التفضل على اخوانه بادا لهم حتى ارضه. وكان يقول اللهم من ضاق صدره بنا فان - [01:03:09](#)

فان فان قلوبنا قد اتسعت له. هذه من حسن الاخلاق يعني حتى لو سببته وشتمته هو يسامحك على هذا. باذلا عرضه يعني لو شتم فهو يسامح. نعم. قال وعن ابي يوسف قال قال لابو حنيفة لا تسألني عن امر الدين وانا ماشي ولا قائم ولا متكى. فان هذه الاماكن لا يجتمع فيها - [01:03:19](#)

عقل الرجل. ولذلك ان العلماء يستحبون اذا سئل العالم الا وهو جالس. مستعد للسؤال ولا يصح للمستفتي ان يسأل الشيخ والشيخ ماشي باتجاه حاجة له هو متكى في ساعة اريحته. لان الشيخ في هذه الساعات ما يكون عقله مجتمع - [01:03:39](#) مستعجل لا تستفتي. لانه ممكن يعطيك جواب غير دقيق الشيخ لا يسأل الا وهو في حالة كمال. نعم قالوا عنه انه قال كان ابو حنيفة ربعة من الرجال. يعني متوسط الطول. نعم. قال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة - [01:03:58](#) حسن الوجه حسن الثياب طيب الرائحة سريعا الى مواساة الاخوان وقد روي ان ابا حنيفة ختم القرآن في الكعبة وانه كان يقوم الليل باية يرددها وهي فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم - [01:04:17](#)

وانه كان ينشد دائما كفى حزنا ان لا حياة هنية ولا امل يرضى به الله صالح وروى عن وروي عنه وروي عنه انه كان اذا بلغه عن رجل انه نال منه بعث اليه برفق وقال غفر الله لك يا اخي وكلتك الى من يعلم مني - [01:04:30](#)

ما قلت. يعني كان اذا شتم او ذكر بسوء يقول لمن شتمه غفر الله لك وكلت امرك الى من يعلم مني خلاف ما قلت فيه. نعم قال وعن يوسف السندي قال اجاز ابو جعفر ابا حنيفة بثلاثين الف درهم ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي اراد يعطي هدية لابي حنيفة وقديما كان الخلفاء - [01:04:47](#)

بدهم يربطوا احد المشايخ والعلماء يعطي مبلغ من المال ابو جعفر المنصور اعطى اراد ان يعطي ابا حنيفة ثلاثين الف درهم فضة في دفعات لما قدم عليه بغداد فقال يا امير المؤمنين اني غريب ببغداد وليس لي منزل فاجعلها في بيت المال. ابو حنيفة ما بده يأخذ - [01:05:09](#)

وقال له انا ما عندي بيت في بغداد انا من سكان الكوفة. ما عندي بيت بغداد خلص ضعها في بيت مال المسلمين الثلاثين الف فاذا خرجت من بغداد باتجاه الكوفة - [01:05:29](#)

اخذتها معاي وانا ذاهب للكوفة. طيب. قال فاجابه ابو جعفر الى ذلك. فلما مات ابو حنيفة اخرجت ودائع الناس من بيته. فقال ابو جعفر خدعنا ابو حنيفة انا ابو حنيفة ان والظاهر ان ابا حنيفة كان له بيت في بغداد بشكل من الاشكال وكانت فيه ودائع. يعني واضح انه كان اله مخزن في بغداد يعني هو قال - [01:05:40](#)

ما عنا بيت ماذا قصد بالبيت ماهواش قال ليس لي منزل هو تورية هو ما لوش مسكن بس اله مكان ينزل فيه كمستودع او شيء. انه لما مات في بغداد ومات في بغداد قيل - [01:06:00](#)

اخرجوا وجدوا مستودعا له في بغداد وفيه ودائع اودعها الناس عنده امانات. يعني انت يا ابو حنيفة لما حكيت لابو جعفر انا خايف تضيع فحطها في بيت مال المسلمين اخذها وانا خارج. لا انت عندك مستودع في بغداد. وقادر تحط فيها ثلاثين الف. بس انت ما بدك تاخذ الثلاثين الف وراه عن - [01:06:14](#)

اوهمت اوهمت ابا جعفر المنصور انه والله ما عندي مكان اضع فيه المال قال ما لنا منزل فاجعلها في بيت المال. لكن لما مات ابو حنيفة في بغداد وجدوا ان له مسكنا وفيه ماذا؟ ودائع للناس. يعني بالعكس يعني هو - [01:06:33](#)
استقبل ودايع الناس ويستأمن عليها. فالفكرة انه لم يقبل يعني خدمة السلاطين قال وروى الدولابي باسناد عن ابي حنيفة قال دخلت على ابي جعفر المنصور وعنده عيسى ابن موسى فالتفت الى عيسى فقال هذا عالم الدنيا ثم التفت الي فقال يا نعمان امن اخذت - [01:06:49](#)

قلت عن عمر ابن الخطاب وعلي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود قال هناك العلم هناك العلم. آآ طبعا ليس المراد انه اخذه مباشرة عنهم وانما اخذه لانه مدرسة ابن مسعود وعمر - [01:07:05](#)
اخذوها علماء الكوفة. علقمة وغيرهم ممن تتلمذوا على يد ابن مسعود ورثوا علم ابن مسعود. وعلقم اورث النخعي والنخعي اورث من بعده حتى وصل الى ابي حنيفة. فهو يقصد انني من مدرسة هؤلاء الصحابة. نعم. قال وروي ايضا عن عبد الله بن داوود الخريبي الخريبي قال اراد الانس الحج - [01:07:17](#)
وقال من ها هنا يذهب يذهب من ها هنا؟ سؤال السفهام. نعم. قال من ها هنا يذهب الى ابي حنيفة في كتب لنا مناسك الحج. يعني الاعمش لانه محدث وليس فقيها - [01:07:37](#)

اراد ان يتعلم مناسك الحج من الفقيه. فمن اختار ابا حنيفة؟ نعم قال ابوي ايضا عن حماد ابن زيد انه قال اردت الحج فأُتيت ايوب السخيتاني اودعه فقال لي بلغني ان فقيه الكوفة يريد الحج. يعني ابا حنيفة فان لقيته فاقره مني السلام. وهذا ايوب - [01:07:47](#)
تميم احد علماء السلف. نعم قال وروي ايضا عن يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة قال انما عرف انما عرف فضل ابي حنيفة من رآه وسمع كلامه. شف هذا الكلام! يعني ابو حنيفة اخواني كان - [01:08:04](#)
عن حسدا كما قال ابن عبد البر آآ ينقل عنه اقوال لم يقل بها وتصرفات لم يفعلها وتنقل عنه حسدا له واشكاليات بيني وبين بعض الناس اه هنا ماذا يقول يحيى بن زكريا - [01:08:17](#)

هذا الرجل من سمع عنه اشيء قد يظلمه يظن انه ليس على حالة سوية. لكن من يعرف فضل ابي حنيفة؟ من جلس بين يديه ورآه عيانا فهذا يعرف فضله وصحة مذهب الرجل ومسلكه. نعم - [01:08:32](#)
قال وقال ابو قاسم السعدي حدثني ابراهيم بن احمد بن سهل قال حدثني القاسم بن غسان القاضي قال حدثني ابي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال دخلت على الحسن بن صالح فرأيت - [01:08:50](#)
حدثنا حدثنا حدثنا من رجل ويضحك حتى هنا المحقق يقول في الحاشية يعني في اشكال في هاي القصة غير واضح في مشكلة في النسخ او في المخطوطات المهم يعني دخلت على الحسن ابن صالح - [01:09:00](#)
وهو يضحك بسبب شيء حصل في المجلس قلت له سبحان الله يا ابا محمد نعم. قال سبحان الله يا ابي محمد تدفن اخاك عليا غدوة وتضحك في اخر النهار. يعني تعجبوا منه عم بضحك في اخر النهار وهو دافن اخوه في الصباح - [01:09:15](#)
احنا مش متوقعين الواحد يكون عنده نفس يضحك وقال قال انه ليس علي اه على اخي من قال انا مش خايف على اخوي اللي دفتته وقيل وكيف ذاك؟ قال دخلت عليه صدر نهاره فقلت يا اخي كيف تجددك - [01:09:29](#)

على اخي قبل ان يموت بيوم مثلا فقال طالما الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فتوهمته قرأ اية من القرآن فتركته ساعة ثم قلت يا اخي كيف تجددك - [01:09:43](#)
قال مع الذين انعم الله عليهم معاد الاية الى اخرها. فقلت اي اخي اتقرأ القرآن ام ترى شيئا؟ قال اولا ترى ما اراك في اخوه؟ قال له اخوي انت بتقرأ القرآن ولا - [01:09:57](#)
سقف الغرفة ولا أنا شايء اشي في سقف الغرفة الملائكة. نعم. قال قلت لا. قال فماذا ترى؟ قال قال بلى ورفع يده فقال هذا نبي الله محمد صلى الله يضحك الي - [01:10:07](#)
الجنة وهؤلاء الملائكة معه كذلك بايديهم حلل السندس والاستبرق واطباق الطيب وهؤلاء الحور العين متحليات متزينات ينتظرن

حتى اصير اليهن وقال هذا وقضى فقال هذا وقضى رحمة الله عليه. فلماذا احزن عليه وقد صار الى نعيم - [01:10:19](#)

قال القاسم هنا انا لا ادري حتى مناسبة القصة هنا في قضية ابي حنيفة النعمان. طيب قال القاسم اكمل. قال قال القاسم اظن نعم في تكملة القصة الشاهد. نعم. قال فحدثني ابي قال حدثني ابو نعيم قال فلما كان بعد ايام صرت الى - [01:10:35](#)

ابن صالح فقال النعيم هو نفس الفضل بن دكيم صاحب القصة قال فقال لي حين رأيي يا ابا نعيم علمت اني رأيت اخي البارحة في منامه كأنه نعيم رجع على الحسن بن صالح والحسن بن صالح - [01:10:50](#)

تري رأيت اخي في منامي الليلة. نعم. هذا موطن الشاهد. نعم. قال كأنه صار الي وعليه ثياب خضر. فقلت له يا اخي اليس قد مت قال بلى. قلت فما هذه الثياب التي عليك؟ قال السندس والاستبرق. ولك عندي يا اخي مثلها. قلت وماذا فعل بك ربك؟ فقال قال غفر لي وبهاها بي وبابي - [01:11:02](#)

حنيفة الملائكة. هذا الوطن الشاهد. وبهاها بي وباني حنيفة الملائكة. نعم قال قلت ابو حنيفة نعمان بن ثابت قال نعم. قلت واين منزله؟ قال نحن في اعلى عليين. قال القاسم قال ابي وكان ابو نعيم اذا اذا ذكر ابو حنيفة او ذكر بين يديه - [01:11:21](#)

يقول بخ بخ في اعلى عليين ثم يذكر هذا الحديث. طبعاً نحن لا نستدل بهذا كدليل بالرؤى والنامات. لكن هذا يستأنس بهم ان بعض الناس يلومك يقول يعني انت تستدل على فضل ابي حنيفة برؤيا نوم - [01:11:37](#)

نعم ليس الدليل بالمعنى العلمي لكن يستأنس بهذا انه رؤي الرجل في حالة حسنة بعد وفاته وفي اعلى عليية لذلك لعلك انت تخوض في عرضه اليوم ويكون هو عند الله سبحانه وتعالى في اعلى اللين وانت المسكين الذي تخسر. نعم - [01:11:51](#)

قال وروى ابن حماد الحافظ عن شيخ له سماه عن احمد ابن محمد ابن ابي رجاء قال سمعت ابي يقول اري اريت محمد بن الحسن في المنام فقلت الى الشيباني تلميذ ابي حنيفة. نعم. فقلت الى ما صرت اليه قال غفر لي. قلت بماذا؟ قال قيل لي لم نجعل هذا العلم فيك الا ونحن نغفر لك. قال قلت - [01:12:08](#)

لم يجعل الله هذا العلم فيك شوف ما اجمل هذا لم يجعلك الله اهلاً للعلم الا وهو يريد ان يغفر لك وهذا دلالة ان الانسان اذا وفقه الله للعلم النافع - [01:12:28](#)

ونفع الناس به فهذا من ارادة الله الخير به. نعم قال قلت فما فعل ابو يوسف؟ قال فوقنا بدرجة في الجنة فوقنا بدرجة. نعم. قال قلت فابو حنيفة قال في اعلى عليين - [01:12:39](#)

قال وروى ايضا عن محمد بن شجاع قال سمعت الحسن بن زياد يقول دخلت انا وحماد بن ابي حنيفة على داوود بن نصير الطائي فجرى ذكر شيء. فلما اراد القيام اخرج - [01:12:53](#)

اخرج حماد من كفه صرة فيها اربعة هذا ابن ابو حنيفة. من حماد ابو حنيفة اله ابن اسمه حماد. وهو من اهل العلم عموماً فهذا حماد اخرج من كفه صرة. صرة ماء فيها اربعمئة درهم. نعم. قال فقال له يا ابا سليمان خذ هذه فانتفع بها فقد بلغني ما انت فيه من الضيق - [01:13:03](#)

وقد عرفت ما بيني وبينك من الصداقة فقال له داوود ما بي اليها حاجة. فقال له حماد انها ليست مما كسبت. انها من ميراثي عن ابي حنيفة. يعني هذي يعني مش انا تعبت - [01:13:22](#)

تري هذي ميراث من والدي قال فقال له داوود هذه من ميراثك عن ابي حنيفة وجعل يردد الكلام كالمتعجب من طيبها. وقال لو قبلت لو قبلت شيئاً لقبلتها. وجعل ينظر اليها واليه - [01:13:32](#)

بالتعظيم ولم يقبل منها شيئاً رحمه الله. نعم. وقال مكرم ابن ابن احمد القاضي حدثنا احمد بن عبيد الله شادان المروزي قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة يقول انبأنا اسماعيل ابن حماد ابن نعمان ابن ثابت ابن النعمان ابن المرزبان من ابناء - [01:13:45](#)

مدارس الاحرار. يعني هذا نسب. ابي حنيفة. يعني حماد هذا ابن ابو حنيفة له ابن اسمه اسماعيل يعني في اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة هذا اسماعيل ابن حماد ابن النعمان ابن ثابت. ان ابو حنيفة والنعمان ابن ثابت - [01:14:03](#)

اسماعيل ابن حماد ابن النعمان ابن ثابت ابن النعمان ابن المرزبان. من ابناء فارس الاحرار يعني هل اجداد ابي حنيفة كانوا عبيدا لما فتحت فارس وابو حنيفة قيل اصله ليس من العراق - [01:14:22](#)

اصله من من في ايام الصحابة الكرام لما فتحوا فارس جلبوا من عند فارس لكن هل جرى على اجدادهم رق قال لا هم من ابناء فارس الاحرار. كيف؟ قال انا والله ما وقع علينا رق قط. يعني اجدادي لم يكونوا عبيدا قط. نعم. قال ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت الى علي ابن ابي طالب وهو - [01:14:36](#)

صغير فدعى له اللي هو ابو حنيفة النعمان في سنة ثمانين هجري. نعم قال فدعا له بالبركة فيهم وفي ذريته ونحن نرجو من الله ان يكون اللي هو ابو حنيفة وابو حنيفة ايش اسمه النعال ابن ثابت لما ولد ابو حنيفة والده ثابت - [01:14:59](#)

ذهب به الى علي بن ابي طالب وهو صغير فدعا علي بن ابي طالب لابي حنيفة النعمان البركة قال ونحن نرجو من الله ان يكون قد استجاب الله ذلك لعلي ابن ابي طالب فينا. قال والنعمان ابن المرزبان ابو ثابت هو الذي اهدى لعلي ابن ابي طالب الفالوذة في يوم النيروز فقال - [01:15:15](#)

نبرزون كل يوم. نعم. وهذا علي بن ابي طالب تعرف يوم النيروز هو عيد للفارس حتى اليوم الروافض في ايران يفعلونه احيانا طبعا احنا ما نعترف بهذه الاعياد لكن كان علي بن ابي طالب اذا الفرس او بعضه مثلا من بقي على عاداتهم من المسلمين يفعل هذا العيد - [01:15:33](#)

وكان يهدى اليه طعام في يومه هذا يقبله منهم. ويقول نفرزون في كل يوم. يعني لو اليوم في عيد بدعي باختصار لو اليوم هناك عيد بدعي انت تنكره لكن في هذا العيد جاءك رجل مثلا من النصارى او جاءك رجل من فاهداك طعاما في يومه. هل في هناك مشكلة في قبول هذا الطعام؟ قالوا ما في مشكلة - [01:15:57](#)

حتى علي بن ابي طالب كان يقبل هذا الطعام. لان انا انا واضح انني انكر عليك هذا اليوم. اما الطعام فلا يحرم ببدعتكم. يعني الطعام ما دام حلال لا يصبح تناوله حراما لبدعية عيدكم. يبقى الطعام طعاما. فكان علي بن ابي طالب كلما حصل يوم النيروز واتوا له بطعام في عيدهم - [01:16:18](#)

كل يوم يعني كثرونا من هاي الاطعمة قال وقيل كان ذلك في المهرجان فقال مهرجان كل يوم. نعم. قال وعن محمد بن عيسى بن الطبائي قال سمعت روح ابن عباد يقول كنت عند ابن جريج سنة خمسين يعني - [01:16:38](#)

ومئة واتاه موت ابي حنيفة فاسترجع وتوقع وقال اي علم ذهب؟ قال ومات فيها ابن جريج. نعم متى توفي ابو حنيفة؟ مئة وخمسين هجري. نعم قال وقال يعقوب النسيبة لم لم اهرم يختلفون او قال يشكون ان وفاة ابي حنيفة كانت ببغداد في رجب. وقالوا في شعبان سنة خمسين ومئة في خلافة ابي جعفر المنصور - [01:16:51](#)

قال وكان الواقدي يحكي انه مات ابن سبعين سنة. وروى الدواليبي باسناده عن ابي يوسف فقال مات ابو حنيفة في النصف من شوال سنة خمسين ومئة. وقال ابو بكر ابو بكر بن خيثمة - [01:17:11](#)

عن ابن ابي خيثمة ان يحيى ابن مآين قال مات سنة احدى وخمسين ومئة. وقال مكى مكى ابراهيم البلخي مكى وبن مكى مكى ابن ابراهيم البلخي نعم قال ابن ابراهيم البلخي مات سنة ثلاث وخمسين ومئة ولقيته بالكوفة وببغداد مئة وخمسين هذه - [01:17:21](#)

الرواية ليست مشكورة والصحيح انه مات سنة خمسين يعني خمسين ومئة. نعم قال والصحيح انه مات سنة خمسين ومئة ومناقبه فضائله كثيرة وانما اشرنا الى نبذة منها. وقال احمد ابن عبد الله الاسلمي قال حدثنا الحسن بن يوسف الرجل الصالح قال - [01:17:41](#)

يوم مات ابو حنيفة فصلي عليه ست مرات من كثرة الزحام اخرهم صلى عليه ابنه حماد. وغسله الحسن بن عماره ورجل اخر قال وقيل ان الناس مكتوا يصلون على قبره اربعين يوما وقيل عشرين يوما. وروى الدواليبي باسناده عن عباد التمار قال رأيت ابا حنيفة في النوم فقلت يا ابا حنيفة الى ما صرت - [01:17:57](#)

قال الى سعة رحمته قلت بالعلم قال هيهات للعلم شروط وافات قل من ينجو. قلت فيما ذاك؟ قال بقول الناس ما لم اكن عليه. هذا

يحكي اليوم المسكين يقول بماذا ادخلوا يعني هذه الرؤية بماذا ادخله الله الجنة؟ لكثرة ما يكذب عليه - [01:18:16](#)

لكثرة ما يكذب عليه وينسب الي ما ليس في. وهذا الى اليوم مستمر. نعم قال وقد روي ان رجلا جاء الى ابي حنيفة فنال منه فبكى

ابو حنيفة وقال ان الله يعلم مني خلاف ما قلت. فرق الرجل وقال اسألك بالله هلا - [01:18:34](#)

في حل فقد اخطأت فازداد بكاء ابي حنيفة وقال انت في حلم قال وقال يعقوب النسبية املى علي بعض اصحابنا ابياتا مدح بها

عبدالله ابن المبارك ابا حنيفة. قال رأيت ابا حنيفة كل يوم يزيد نباله ويزيد - [01:18:51](#)

خيرا وينطق بالصواب ويصطفيه اذا ما قال اهل الجور جورا. يقايس من يقايسهم بلب فمن ذا تجعلون له نظيرا؟ كفانا كان فقد حماد

وكانت مصيبتنا حماد بن ابي سليمان. يعني وجود ابي حنيفة - [01:19:06](#)

عوض عن فقد حماد بن ابي سليمان. نعم. قال فرد شماتة الاعداء عنا وابدى بعده علما كثيرا. رأيت ابا حنيفة حين يؤتى ويطلب علمه

بحرا غزيا يطلب علمه بحرا غزيرا. اذا ما المشكلات تدافأتها رجال العلم كان بها بصيرا. نعم هكذا انتهت التعليق على سيرة ابي حنيفة

النعمان رحمة الله عليه. وهذه - [01:19:23](#)

ايها الكرام بالتأكيد مر عليها العلماء الكبار المقدمون رضوان الله تعالى عليهم ورأوا فيها وتجعلك على الاقل اعود فاقول تتورع في

مقام ابي حنيفة. يعني اذا لم يستطع قلبك وبقيت على نفسية انك لا تريد او لا تراه شيئا - [01:19:43](#)

وهذا شأنك في النهاية وانت مخطئ في ذلك بالتأكيد. لكن على الاقل انك تتورع يعني كل هذه القصص معقول كلها ما الها صحة هذه

كل هذه القصص والاسانيد وما نقل. كل هذا لا قيمة له عندك حتى تتورع في ابي حنيفة. رضوان الله تعالى عليه. اريدك ان تفهم

قضية لان البعض - [01:19:58](#)

يحاول ان ينبش عن كل اسانيد هذه القصص يحاول ان يقول وهذا الاسناد فيه رجل مجهول. وهذا الاسناد فيه كذا. يريد يضعف كل

قصة فيها مدح لابي حنيفة. يعني نوع من العناد انه ساثبت لكم ان كل هذه - [01:20:18](#)

في اسانيدها. يا اخي انت ايش اللي متعبك؟ خلى فيها شيء رجل مجهول. يا اخي خلاها قصة منها صحيحة مرت هكذا ومدح. والرجل

اخباره طيبة يعني. لماذا الاصرار على انه لابد وان اثبت لكم - [01:20:32](#)

ان كل مدح قيل فيه فاما سند فيه مجهول او فيه كذا. يا اخي انا كائنسان مسلم الاصل في المسلم السلامة. اقول ولعله ولعلها

صحيحة. فضلا ان تضعيف السند باعتبار وجد انه مجهول او شيء. انما هو باعتباره الظاهر. والا فقد يكون في الواقع القصة صحيحة -

[01:20:44](#)

فهذا ما يجعل العلماء الذين يفهمون ويعقلون ويعرفون طرق العلم يقولون الاصل في المؤمن السلامة. وهناك كثير يعني هناك عشرات

ومئات النصوص في مدحه في مقابل نعم نصوص وردت في الاستنقاص منه وما شابه ذلك. لكن لعل هذه النصوص التي في مدحه

يصح منها - [01:21:04](#)

الكثير فلماذا لا اتجه نحو مدح الرجل او على الاقل السكوت ديانة وبرعا؟ هناك قضية تتعلق يعني ابو حنيفة الله يرضى عنه في زمنه

الطريقة الفقهية التي نشأ عليها وربى عليها تلازمته - [01:21:24](#)

هي كانت تختلف كثيرا عن طريقة اهل الحجاز ومكة والمدينة وهذا بحد ذاته دائما لما يخرج شيخ بطريقة ومنهج جديد مخالف

لمنهج علمي في منطقة اخرى. عادة ما تحصل مناوشات - [01:21:39](#)

وعادة ما يصبح الذي ينقل عن تلك المدرسة يبهز الأمور ويعتدي ويقول أمور لا تثبت وتصبح المدرسة الاخرى تنقد ابا حنيفة او

تنقض طريقة العراقيين ويتجاوزون فيها كثيرا. السلف رضوان الله تعالى عليهم خصوصا مدرسة اهل الحديث - [01:21:52](#)

كانوا يخشون من شيوع الرأي غير المنضبط كانوا يخشون من ماذا من شيوع الرأي غير المنضبط. فكانوا يشددون على اي فكرة تقوم

على التوسع في الرأي وعلى افتراض الاحتمالات ويرون ان هذا قد يسبب زهد الناس في الكتاب والسنة. ففي زمنهم كل من خرج

بفكرة الرأي والحوار والنقاش كانوا يشددون المقالة عليه - [01:22:11](#)

تم احذروا من او احذروا من او من مدارسهم او من الفرضيين. لماذا؟ حماية للسنة. لكن اخواني لما كبرت هذه المدرسة ثم واصلت

وضبطت واصبح فقه ابي حنيفة ليس رأيا بالامزجة والاهواء. وانما مبني على قواعد واصول وهناك. مئات الكتب الاصولية -

[01:22:35](#)

في مذهب ابي حنيفة النعمان التي تضبط رؤية المذهب وجد العلماء في القرن الثالث والرابع ان هذه مدرسة ليست منفتحة. مدرسة منضبطة وانهى قواعدها واصولها. ولذلك حتى تكون انت منصف عبر تاريخ العالم الاسلامي - [01:22:56](#)

نصف العالم الاسلامي على الاقل كان على مذهب ابي حنيفة الى حتى الدولة العثمانية ما مذهبها؟ التي حكمت العالم الاسلامي. مذهب يا حنيفة كل بلاد العراق وما وراء النهر باكستان افغانستان خراسان ما يسمى تاريخيا. ما المذهب الشائع فيها؟ مذهب ابي حنيفة هذا المذهب - [01:23:13](#)

حكم العالم الاسلامي شئت او ابيت طوال الحقبة التاريخية الى يومنا هذا. وهو حاضر بقوة واثبت فعالية ونشاطه ووجوده او حله لكثير من الاشكالات في حياة الامة وانضباطه. وانه ليس منهجا هوائيا كما كان يتوقع او كما كان يخشى في - [01:23:33](#) اظلم ما خرج ابن تيمية وابن القيم والذهبي وغير هؤلاء. لما قرأوا النصوص التي مثلا فيها الخوف من مدرسة ابي حنيفة عند السلف. او هجوم عليها او ما شابه ذلك وضعوها في سياقها التاريخي. يعني حاولوا يقولوا هؤلاء اهل الحديث في الحجاز او مالك في المدينة. لماذا ذم وادي - [01:23:53](#)

كان عندهم تخوفات واحد اثنين ثلاث اربع. وهي تخوفات دعنا نقول مشروعة حتى يعني اتفهم لماذا ما لك يذم احيانا مدرسة هذا الرأي. اتفهم لماذا بعض علماء العراق من المحدثين كانوا يخافون من منطلق ابي حنيفة - [01:24:15](#) كانوا يخافون انه يتوسع بالرأي ولا ينضبط لكن هذه تخوفات ضمن سياق تاريخي انتهى وضبط مذهب ابي حنيفة واصبحت مدرسة فقهية لها قواعدها واصولها. فلما جاء العلماء في القرن الثالث والرابع وما بعد ذلك فهموا مأخذ من ذم ابا حنيفة من السرعة. فهموا مأخذهم - [01:24:33](#)

لذلك ابن عبد البر حاول ان يعالج ذلك. قال بعض مأخذها مبنية على التخوفات. وقال وبعضهم حسد. وصرح بذلك ابن عبد البر. مع انه عفى عفوا ابن عبد البر حنفيا حتى تقول لا ما هو عم بزبط مذهبه. لا ابن عبد البر مالكي اندلسي. يعني ما اله علاقة بالموضوع. لكنه عنده القدرة على قراءة التاريخ - [01:24:56](#)

الانسان الذي يدرس علم الاجتماع وعلم البشرية عموما يصبح لديه قدرة وفهم على دراسة حقبة تاريخية معينة ماذا جرى فيها وسبب الاشكالات ليس عفوا ليس العلم ان تفتح كتاب في ذم ابي حنيفة وتقرأ وتقول خلاص ساخذ بهذا الرأي وتذهب. لا. العلماء الكبار المحققون لما يقرأوا - [01:25:16](#)

هذه النصوص يضعونها ضمن سياق تاريخي اجتماعي ضمن احداثيات معينة يحاول يفهم ليحلل ليصل الى نتيجة هذا ما فعله الكبار. فوصلوا الى نتيجة انه كان في اشكالية في زمن ابي حنيفة - [01:25:37](#)

بين الاقران والعلماء الاصل انها تطوى ولا تروى. وانما يثبت ما ثبت عنه مثلا من اخذه بقول مرجئة الفقهاء او ما شابه ذلك. لذلك شيخ ابن تيمية في الرسائل قال ولم يثبت عن ابي حنيفة فيما يقال عنه شيء. الا ما يرى في انه على مذهب مرجعة الفقهاء وهي مسألة يسيرة - [01:25:51](#)

مقابل يعني امور كثيرة اخرى. قال هذا الذي ثبت من كل ما ينقل عنه. واما الباقي فهو قيل وقال قالوا انا ساسقط قائمة علمية كبيرة من اجل قيل وقال. فضلا ان ابن تيمية الف رسالته رفع الملام عن الائمة الاعلام - [01:26:11](#)

الهدف منها وان لم يصرح بذلك الذب عن طريقة ابي حنيفة في الفقه هذه الرسالة بالتحديد الهدف منها رفع الملام عن الائمة الاعلام الذب عن طريقة ابي حنيفة لانه ابن تيمية كان يرى بعض المتعصبين والمتشجنين حتى في زمنهم ممن يتسلق او - [01:26:29](#)

طريقة ابي حنيفة في التفقه. فاراد ان يبين ان الرجل له اعداء والرجل له طرق في النظر الفقهي تختلف عن طرقكم لكنه ليس صاحب هوى تؤلف هذه الرسالة بطريقة ذكية توصل المطلوب منها يعني بدون اشكالات. فطالب العلم الموفق اعود فاقول هو الذي يسلك - [01:26:46](#)

العلماء المحققين الذين عرفوا كيف يتعاملوا مع تلك النصوص في تلك الحقبة واخذوا انفسهم بمدح هذا الرجل والثناء عليه واقل احوالك اعود فاقول ان تتورع لهذا اقل شيء. اما يأتي شخص يقول عن ابي حنيفة ابو جيفة من معاصرين. ولا يقول هذه الكلمات فهذا دلالة عدم الديانة اخواني - [01:27:04](#)

مباشر اذا رأيت ولو نسب نفسه الى العلم رأيت يشتم او يسب او يتنقص على السوشياتل ميديا او على التعليقات اعلم ان هذا لم يتربى اصلا. يعني هذا تحتاج انه لا اترك العلم على جنب - [01:27:28](#)

تعال اولاً اربيك الاخلاق السوية النفسية ان تكون انسان متزن ثم تدخل على العلم. ثم تدخل على كل العلم. اما انسان غير مترابي ويفقد الاخلاق وحسن الكلام فهذا يا اخواني الطامع على الامة. هو طبعا المسكين يظن انه هكذا يرفع يعني الانفصال للاسلام والمسلمين. وهو كارثة - [01:27:42](#)

هذا النمط من طلاب العلم كارثة. ووالله لو ترك طلب العلم لكان خيرا له. لو انشغل بالدينار والدرهم ولقي الله عز وجل بقيام ليل وصلوات افضل له من ان يلقي الله عز وجل بعرض ابي حنيفة ولا بعرض العلماء الكبار. فضلا ايضا مثلا من الامور التي - [01:28:02](#) تنقي جانب ابي حنيفة ابو جعفر الطحاوي رحمة الله عليه. ابو جعفر الطحاوي حنفي وسندعو عند ابي حنيفة ما فشي فيه الا مرحلتين لما نقل العقيدة الطحاوية ماذا قال في بدايتها؟ - [01:28:19](#)

هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي. هيك قال صحيح؟ ثم سرد العقيدة الطحاوية الاشكال في العقيدة الطحاوية هي قضية ارجاء الفقهاء - [01:28:31](#) يعني لم ينقل عنه الخلق القرآن وانه ابصر شوكان وانه قول الجهمية والقصص هذه التي تنقل. طبعا ليس ابا جعفر الطحاوي ثقة في دينه الثقة في علمه يعني اذا كان ابو جعفر ايضا لا يعرف مثلا ابو حنيفة. وفقط هذا المعاصر هو الجازم برأيه. نال كل ما تنقلونه من صلاح ابي حنيفة وعلمه وورعه. هذا - [01:28:45](#)

كله يوضع على جنب لازم اطعن فيه ارجع بقول اذا هذه ما عادت مشكلة علمية حتى تناقش. الان عندك مشكلة نفسية انت تحتاج ان تعالج نفسك في التعامل مع العلم ومع العلماء في هذه - [01:29:06](#)

اقرأ أفضل يا عم ابو جعفر نعم من القضاء نعم نعم في بغداد نعم في بغداد كما قلت نعم في بيت المال وضمن السياق الذي تحدث به. يعني هو لم يأخذها - [01:29:19](#)

الله يرضى عنه لم يتصرف فيها لكن سياق ابن عبد الهادي انه وجد لابي حنيفة كأنه منزل في بغداد او مسكن وفيه ودائع يعني كان الناس يضعون عند ابي حنيفة ودائع - [01:30:55](#)

ابو حنيفة ماذا اوهم ابا جعفر المنصور؟ انه انا خايف انه تروح هاي الاموال لانه ما في مكان اضعه فيها فتعذر عن قبولها ابتداء وقال اذا خرجت اخذها لكن لما مات ابو حنيفة - [01:31:09](#)

وجدوا انه عنده هو اصل يستقبل ودائع الناس ويحرسها لهم. يعني فانت كيف تحرص ودائع الناس وقادر تستقبلها؟ وخايف على ثلاثين الف اللي انا بدي اعطيك اياه انه لا تجدوا مكانا لها. فعرف ابو جعفر المنصور ان ابا حنيفة هو لا يريد يأخذها اصلا. لذلك تركها في بيت المال والله اعلم - [01:31:22](#)

نعم حنيفة. نعم نعم علي بن ابي طالب اربعين من الهجرات تقريبا او قام قبله. نعم نعم نعم يا رب ستة وسبعين نعود الى القصة سريعا بسم الله وابو حنيفة النعمان ابن ثابت ابن النعمان ابن المرجو ان - [01:31:42](#)

ولد جدي في سنة ثمانين هكذا القصة. ولد جدي في زمن الثمانين وذهب ثابت الى علي بن ابي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة الذي يظهر وهو صغير يعني ثابت ثابت وهو صغير مش او النعمان - [01:32:43](#)

هذا الذي يظهر ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت الى علي بن ابي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته. فثابت كان صغيرا. نعم ثابت كان صغيرا فعلي دعا له بالبركة فبورك في ثابت وفي ذرية ثابت ومنهم النعمان. نعم - [01:33:01](#)

قال رحمه الله تعالى واما ثاني الائمة المذكورين فالامام الحافظ شيخ الاسلام ابو عبد الله مالك ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر ابن

عمر ابن الحارث الاصبجي المدني امام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي اخي طلحة بن عبيد الله احد العشرة المشهود لهم بالجنة. نعم - [01:33:21](#)

قال رأى مالك رحمه الله عطاء بن ابي رباح لما قدم مالك بن انس الامام الثاني زمينيا وهو امام دار الهجرة رضوان الله تعالى عليه لاحظ اشتراك مالك مع ابي حنيفة في بعض المشايخ. مثل عطاء بن ابي رباح - [01:33:42](#)

شيخ لابي حنيفة وشيخنا مالك نعم. قال وروى عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة واسماعيل بن ابي حكيم وايوب السخثياني وثوري بن زيد الديلي. وجعفر بن محمد الصادق وحמיד ابن قيس المكي الاعرج وحמיד الطويل وداد ابن الحصين ودادود ابن ابي ليلى ابن عبد الله وربيعة الرأي وزباد ابن ابي زياد مولى ابن اياد - [01:33:58](#)

وزيادة بن سعد وزيد بن اسلمة وزيد بن ابي انيسة وزيد بن رباح وسالم وسالم ابو النضر وسعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة وسعيد بن ابي سعيد المقبوري وسعيد - [01:34:18](#)

ابن عمر ابن شرحبيل ابن سعيد ابن سعد ابن عبادة. وسمي مولى ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام. وسلامة وسلامته. وسمي مولى ابي بكر بن عبدالرحمن بن هشام وسلمة بن دينار ابو حازم. وسهيل بن ابي صالح وسلمة بن صفوان الزراقي - [01:34:28](#)

وسعد ابن اسحاق وشريك ابن ابي نمر ابن ابي نمر وصالح ابن ابي كيسان وصفوان ابن سليم وصيفي مولى مولى ابن افلح وضمرة ابن المازني وطلحة بن عبد الملك ايلي. نعم. وعامر بن عبدالله بن الزبير وعبد الله بن الفضل وعبدالله بن جابر بن عتيل وعبدالله بن ابي بكر بن محمد - [01:34:46](#)

ابن امل ابن حزم وعبدالله ابن دينار وعبدالله ابن يزيد مولى مولى الاسود وابو الزناد عبدالله ابن ذكوان عبد الرحمن ابن قاسم وعبد الرحمن ابن ابي صعصع عبد الله ابن عبد الرحمن ابو طوالة عبد الله ابن سليمان الاغر وعبد الرحمن ابن حرملة الاسماء الاسلامي وعبد ربه ابن سعيد الانصاري وعبد الرحمن ابن - [01:35:06](#)

ابي عمرة عبيد الله ابن عبد الرحمن وابي عبد الكريم الجزري. عبدالكريم بن ابي بن ابي المخارق البصري وعبد المجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف. وعطاء الخرساني علقمة بن ابي علقمة وعمرو بن ابي عمرو وعمرو بن الحارث بن يعقوب وعمرو بن مسلم بن عمارة بن اكيمة الليثي وعمرو بن يحيى بن عمارة المازني - [01:35:23](#)

العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الفضيل ابن ابي ابن ابي عبد الله والفضيل ابن ابي عبد الله وقطن؟ قال وقطن ابن وهب وكثير ابن زيد الاسلامي وكثير المفرد ومحمد بن ابي امامة - [01:35:43](#)

ابي امامة ابن ثار ابن حنيف ومحمد ابن عمارة ابن عمر ابن حزم ومحمد ابن ابي بكر الثقافي ومحمد ابن زيد ابن المهاجري ابن قنفذ ومحمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن - [01:35:53](#)

ابي صعصعة وابي الاسود وابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن ابن ابن نوفل وابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن الانصاري ومحمد ابن عمر ابن الحلة. ومحمد ابن مسلم من شعب الزهري ومحمد ابن المنكدر ومحمد ابن يحيى ابن حبان. ومحمد ابن امن ابن علقبة ومحمد ابن ابي بكر - [01:36:03](#)

ومحرمة ابن سليمان ومسلم ومسلم ابن ابي مريم والمسوري ابن رفاعة القرضي موسى ابن ابي تميم وموسى ابن عتبة وموسى ابن ميسرة مولى بني الدين وعمه وعمه ابي سهيل النافي بن ما لك ولا في عين مولى ابن عمر ونعيم ابن عبد الله المجرم وهاشم ابن هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص وهشام ابن عروة - [01:36:18](#)

وهلال وهلال ابن ابي ميمونة ابن كيسان ويحيى ابن سعيد الانصاري ويزيد ابن رومان ويزيد ابن ابي ابن زياد ابن ابي زياد مولى ابن عياش ويزيد ابن عبد الله ابن - [01:36:38](#)

يزيد ابن عبد الله ابن قصي ويزيد ابن عبد الله ابن الهاد ويونس ابن ابن يوسف ابن حماس وابي بكر ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وابي بكر ابن - [01:36:48](#)

مولى ابن عمر وابي الزبير المكي وابي عبيد الحاجبي سليمان ابن عبد الملك وابي ليلى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سعد الانصاري وعائشة بنت سعد بنت سعد ابن ابي وقاص - [01:36:58](#)

هذا تشيخه يعني الله يجزاه الخير. ربما ذكر كل الشيوخ. طيب وروى عنه قال وروى عنه ابن تلاميذه. نعم. قال وروى عنه ابن ابراهيم ابن طهمان ومات قبله ابراهيم بن عبدالله بن قريم الانصاري قاضي المدينة. وابراهيم بن عمر بن ابي الوزير وابو - [01:37:08](#)
احمد بن اسماعيل السهمي وهو اخر من حدث عنه والامام ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري والفقهاء الرضا والفقهاء الرضا احمد بن عبدالله بن يونس الياربوعي الكوفي والامام المرابط ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد الفزاري والثقة العابد ادم ابن ابي اياس العسقلاني واسحاق ابن سليمان الرازي احد علماء الري واسحاق ابن عيسى ابن اطباء - [01:37:23](#)

البغدادي احد الثقات واسحاق ابن الفرات ابو نعيم التوجيبي الفقيه قاضي مصر واسحاق ابن محمد الفروي المدني احد شيوخ البخاري واسحاق بن يوسف الازرق الوسطي الحافظ واسد بن فرات الفقيه صاحب المنهاج المشهورة. واسد بن موسى الاموي الحافظ المعروف - [01:37:43](#)

رئاسة السنة واسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة احد الفقهاء واسماعيل ابن ابي اويس المدني ابن اخت ما لك واسماعيل ابن عياش ابو عتبة الحمصي شيخ اهل الشام واشهب ابن عبدالعزيز - [01:37:58](#)
المصري ابو عمر الفقيه وايوب السختياني امام البصريين وهو وهو امن شيوخه وهو ومن شيوخه وابو عبدالرحمن بشر ابن الحكم العبدى النسابري احد الثقات وبشر ابن عمر الزهراني البصري ابو محمد الحافظ وبشر ابن الفضل احد ثقات المصريين القدماء - [01:38:08](#)

ابن الوليد ابو محمد قال اي محدث الشام وبهلول بن راشد بن راشد ابو عمر والفقيه الصالح الافريقي وجويرية بنت اسماء الضباعي البصري احد احد الثقات القدماء حجاج بن محمد المصيبي الاعور المصيبي اعور احد الاثبات وابو اليمان الحكم النافعي احد ثقات الحمصيين وحماد بن زيد بن زيد بن درهم ابو اسماعيل - [01:38:26](#)

عالم اهل البصرة ابو حماد ابن سلمة ابن دينار ابو سلمة امام اهل البصرة. وحيوة بن شريح المصري شيخ اهل مصر وهو من اقرانه وخالد بن مخلد القطواني وابو الهيثم الشيخ البخاري. وخلف - [01:38:49](#)
ايوب البلخي عالم اهل البلخا ومفتيهم وخلف بن هشام البزار مقرئ اهل بغداد وربيعة بن ابي عبدالرحمن المدني الفقيه ومن شيوخه وروح ابن عباد ابن القيسي البصري احد الثقات وزهير بن محمد التميمي وزهير بن معاوية يعني شف - [01:38:59](#)
هذا ممن روى عنه وهو من شيوخه ربيع الرأي روى عن ما لك مع انه شيخ لمالك ما كانوا يجدون غضاضة ان الشيخ يستفيد من طالبه وينقل عنه ويستفيد من علومه. نعم - [01:39:15](#)

قال ومات قبله زياد بن عبدالرحمن الاندلسي الفقيه شباطون وزباد بن ابي انيسة الرهاوي ومات قبله بدهر وسعد بن حبيب عبدالحميد بن جعفر الانصاري المدني الموطأ ببغداد وسعيد ابن الحكم ابن ابي مريم المصري الحافظ شيخ البخاري وسيد سليمان الواسطي وسعداويه الحافظ وسعيد بن كثير بن عفير المصري احد العلماء وسعيد بن منصور الخرساني - [01:39:28](#)
الحافظ مؤلف السنن وسفيان بن سعيد الثوري الحافظ احد الاعلام ومات قبله سفيان بن عيلة بن عمران الهلالي احد الائمة وسويد بن سعيد الحدثاني احد من روى عنه الموطأ وشريك ابن - [01:39:48](#)

عبدالله النخعي القاضي عالم الكوفة وشعبة بن الحجاج وابو بسطام الاتكي الامام العتيكي الامام وهما من اقرانه وماتا قبله وابو عاصم الضحاك ابن مخلد النبيل احد كبار شيوخ البخاري عبدالله بن ادريس الاودي الكوفي القدوة الامام عبدالله بن عبدالحكم المصري الفقيه احد رواة الموطأ وعبد الله بن المبارك ابو عبدالرحمن المروزي والامام الرباني وعبد الله بن محمد بن ابو جعفر - [01:39:58](#)

النفيلى الحراني الحافظ عبدالله بن مسلمة بن قعنب ابو عبدالرحمن القعنبى العادل الرضا وعبدالله بن نافع الصايغ المدني وعبدالله بن وهب المصري عالم اهل مصر وعبدالله يوسف التنيسي احد الاثبات ابو مسهر عبدالاعلى بن مسهر الغساني - [01:40:21](#)

او ابو مسهل عبد الله انا من الممثل الغساني شيخ اهل دمشق وعبدالرحمن ابن عبد ابن عمر ابو عمر الازاعي امام الشاميين وهو اكبر منه عبدالرحمن ابن القاسم العتيقي المصري الفقير - [01:40:36](#)

صاحبه تلميذه عبدالرحمن بن مهدي الحافظ ابو سعيد المصري احد الائمة وعبد الرزاق بن همام الصنعاني الحافظ محدث اليمن وعبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج ابو الوليد ابو الوليد المكي - [01:40:46](#)

الامام وهو اكبر منه عبد الله بن عمر العمري الامام وهو في اعداد شيوخه. وهو في اعداد شيوخه. وكان عمر ابن فارس البصري احد الثقات وعلي ابن الجعد الجوهري محدث بغداد. وعمر بن الحارث المصري - [01:40:56](#)

عالم اهل مصر ومات قبله وعيسى ابن يونس السبيعي احد الائمة الاثبات ابو نعيم الفضل ابن دكين الكوفي الملائى الحافظ. والفضيل ابن عياض ابو علي الزاهد شيخ الحرم وقتيبة ابن - [01:41:09](#)

البلخي ابو رجاء البغلاني محدث خراسان والليث ابن سعد الامام ابو حارث المصري. ومن اقرانه ونظرائه ومحمد ابن ابن ادريس ابو عبد الله الشافعي المطلبى الامام الشافعي من تلاميذه نعم. قال محمد بن جعفر ابن جعفر البصري الحافظ السبت ومحمد بن الحسن ابو عبد الله الشيباني فقيه العراق. محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب - [01:41:19](#)

المدني امامه من اقرانه محمد بن عبد الرحمن بن ابي الذئب المدني ومن اقران محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وابو الاسود يتيم عروة وهو من شيوخه آآ ومحمد بن المبارك الصوري الدمشقي ثقة مشهورة محمد بن مسلم ابن شامل الزهري الامام احد شيوخه ومصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري احد الاشراف - [01:41:39](#)

معافى بن عمران الموصلي الامام الياقوتة العلماء ومعتز بن سليمان التيمي عالم اهل البصرة ومعن ابن عيسى المدني القزاز الحافظ راوي الموطأ ومكي بن ابراهيم ابو السكن البلخي احد كبار شيوخ البخاري منصور بن عمار ابو السري الواعظ المشهور وموسى بن موسى بن داود الضبي احد الثقات وموسى بن مطارق ابو قره - [01:41:59](#)

الزبيدي صاحب السنن وموسى ابن عقبة صاحب المغازي احد شيوخه ونافع بن مالك ابو سهيل الاصبحي وعمه وشيخه رافع بن ابي نعيم المدني احد القراء السبعة ومات قبله. والنظر بن سمين المازني اللغوي عالم اهل مرو - [01:42:19](#)

والنعمان بن ثابت ابو حنيفة الكوفي الامام هو اكبر منه وهارون وهارون ابن محمد ابن عبد الله الرشيد العباسي امير المؤمنين وهاني بن متوكل غني الفقيه هشام ابن عبد الملك وابو اليد الطيلالسي البصري الحافظ. ابو حنيفة النعمان ممن روى عن مالك - [01:42:33](#)

ابو حنيفة ممن روى انه نقل عن ماله. نعم. قال هشام عبيد الله الرازي شيخ اهل الري وفقههم وهشام وهشام ابن عمار ابو الوليد السلمي خطيب دمشق وهشيم ابن بشير ابن بشير الواسطي الامام - [01:42:50](#)

وهمام ابن ابن يحيى العودي البصري ومات قبله بزمان ومكي بن الجراح ابو سفيان الرواسي الامام السبت والوليد بن مسلم ابو العباس عالم اهل دمشق وهيب بن خالد احد الائمة احد ائمة - [01:43:04](#)

ومات قبله الادم الكفي الحافظ. صاحب التصانيف ويحيى بن حسان التنيسي احد شيوخ الشافعي. ويحيى بن سعيد الانصاري القاضي احد التابعين وهو من شيوخه ويحيى بن سعيد ويحيى بن فضوخ القطان البصري الحافظ شيخ الائمة ويحيى بن عبدالله بن بكين المصري الحافظ راوي الموطأ ويحيى قزعات - [01:43:14](#)

احد شيوخ احد شيوخ البخاري ويحيى ومحمد ابناه ويحيى ابن يحيى التميمي الخراساني عالم اهل نيسابور ويحيى ابن الليثي الاندلسي عالم بلاده ويزيد بن عبدالله بن اسامة بن الهادي المدني ومن شيوخه. ويزيد ابن هارون ابو خالد البسطي الامام - [01:43:34](#)

يعقوب بن ابراهيم الانصاري قاضيا علامة ابو يوسف ويعقوب بن اسحاق الحضرمي القارئ واهل البصرة ويونس بن يزيد اليلي السبت وهو اكبر منه ابو اسامة واسمه حماد بن اسامة. وابو اويس المدني الاصبحي واسمه عبدالله بن عبدالله. وابو بلال الاشعري الكوفي واسمه مرداس. وروى عنه خلائق كثيرة - [01:43:52](#)

غير هؤلاء كما ذكرنا. ها وقال الامام ابو عبدالله الشافعي اذا جاء الاثر فمالك النجم ومالك ومالك وابن عيينة القرينان ولولا مالك وابن

عيينة ذهب علم اهل الحجاب. يعني اذا جاء الاثر - 01:44:12

طبعا المميز في نقل السنة مالك النجم يعني هو استاذ كبير يعني مميز ومالك بن عيينة القرينان يعني مقترنان وكفرسي رهان في نقل السنة. نعم قال وقال الفلاس سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول ائمة الناس في زمانهم اربعة الثوري بالكفاء ومالك في الحجازي والاوزعي بالشام محمد بن زيد بالبصرة. وقال ابن ابي عمر الادني سمعت الشافعي يقول ما لك - 01:44:25

مالك معلم وعنه اخذت العلم وعن الشافعي قال كان مالك اذا شك في حديث طرحه كله. نعم. وقال محمد بن اسحاق الثقفي السراج سألت محمد بن اسماعيل البخاري اصحي الاسانيد فقال مالك العناني ابن عمر. يعني اصح الاسانيد في كتب السنة - 01:44:46 ما رواه ما لك عن نافع وهذا يدل على رسوخ ما لك في علم الحديث قال وقال ابو بكر الاعين وعن ابي سلمة الخزائي كان مالك بن انس اذا اراد ان يخرج يحدث يحدث تواضاً وضوءاً للصلاة. ولبس احسن ثيابه ولبس قلنسوة - 01:45:01 ومشط لحيته فليل له في ذلك. فقال اوقر به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا عموماً في مجلس العلم ان الاصرف

الانسان اذا حضر مجلس العلم يتواضاً ويلبس احسن ثيابه ويتطهر - 01:45:15 احتراماً لمجلس العلم خاصة اذا كان يذكر فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وقال ابراهيم ابن المنذر الحسابي عن مان ابن عيسى قال كان مالك بن ابي - 01:45:28

اذا اراد ان يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب. فاذا رفع احد صوته في مجلسه زبره وقال زبره يعني زجره عن رفع الصوت. نعم. قال وقال قال الله تعالى يا ايها الذين - 01:45:38

امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. عليه الصلاة والسلام. فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال علي بن - 01:45:48

عند سفيان ابن عيينه ما كان اشد انتقاد مالك للرجال والمه بشأنهم. يعني مالك كان من ائمة الجرح والتعديل انتقاد الرجال ليس المراد بالانتقاد اللي احنا بنشتغل فيه. لا بالانتقاد انه يعرف الثقات من المجروحين في اسانيد الحديث. نعم - 01:45:58 قال وقال علي ايضا قيل سفيان ايها كان احفظا سمي او سمي سمي او سالم ابو النضر قال قال قد روى مالك عنهما مما يدل على ان كليهما ثقة ما دام ما لك روى عن كليهما كلاهما ثقة. نعم. قال وقال علي ايضا عن حبيب الوراق كاتب مالك جعل لي الدراوردي وابن مالك كان له كاتب - 01:46:13

مسؤول عن اوراقه ومكتبه اسمه حبيب وحبيبي الوراق انا. نعم. قال جعل لي الدراوردي وابن ابي حازم عبدالعزيز الدراوردي وابن ابي حازم وابن كنانة جاء الى حبيب بانه هو ملازم لمالك في بيته دائما بكتبه طيب - 01:46:33

قال له نعطيك دينارا على ان تسأل مالكا عن ثلاثة رجال. نريد نعرف هل هم عدول عنده او ليسوا بعدول لماذا لم يروي عنهم؟ في ثلاثة رجال لم يروي عنهم. نريد ان نعرف طيب وكان هذا الحبيب وكان حديث عهد بعرس. يعني متزوج - 01:46:49 الليلة يعني او قبلها ليلة وقالوا مكان واضح كانهم قديما كان الذي يكون عريس يضع عليه شيء من الورد او ما شابه ذلك قالوا تدخل عليه وعليك مورتان يعني قالوا انت كانه حبيب اراد يدخل قال له اعطيك دينارا قال شو بدك احسن من كذا اراد ان يدخل على مالك مباشرة - 01:47:07

كان علي شيء من الثياب او الحلي التي يوضع على العريس فقالوا له يعني عيب تدخل عليه وعليك هذه الامور التي توضع على العريس فقال قال لي فقال فدخلت عليه بعد الظهر وليس انه غير هؤلاء. قال هم هؤلاء الثلاثة كانوا موجودين في مجلس ما لك - 01:47:26

لكن هابوا ان يسألوا ما لك عن هؤلاء؟ لماذا لم تروي عن فلان وفلان؟ الدراوردي وابن ابي حازم وابن كنانة كانوا موجودين ومالك هنا امي هابوا يسألوا مالك فقالوا ادخل انت يا حبيب نعطيك دينار بس اسأل مالك عنها لماذا لم يروي عن هؤلاء الثلاثة الرجال؟ نعم. قال فقال لي يا حبيب ليس هذا وقتك. دخل حبيب على مالك. مالك - 01:47:46

قال له مش وقتك يا حبيبي يعني مش الان وقت السؤال. تعال لي بعدين. نعم قال قلت اجل ولكن جعل لي قوم دينارا الا ان اسألك

عن ثلاثة رجال لم تروي عنهم. وليس في البيت دقيق ولا سويق. فحبيب قال له انا عارف انه مش وقتي - 01:48:08
صنع عريس جديد ما عنديش في البيت لا صديق ولا دقيق فش اشي نطبخه وفي هناك اناس طبعاً الاناس حاضرين شو ما حكى
عنهم؟ قال في هناك اناس اعطوني دينار ذهبي على ان اسألك عن هؤلاء الرواة. وكان عبدالعزيز حاضر الدراوردي وغيره حاضر. نعم -
01:48:21

قال فاطرق ثم رفع رأسه وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله وكان كثيراً ما يقولها. ثم قال يا حبيب ما احب الي منفعتك لك ولكني
ادركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخاً مما - 01:48:38
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن التابعين. ولم يحمل ولم يحمل العلم ولم يحمل العلم الا عن اهله. قال فاوماً فاوماً القوم
الي ان قد ايش يعني؟ ايش اللي وصلت - 01:48:48

يعني الدراوردي جالس وابن ابي حازم جالس وابن كنانة جالس. بس هم ساكتين حبيب عم ببسأل مالك عن الثلاثة هؤلاء. طبعاً مش
عارفين مين احنا هم الثلاثة. اللي ببسأل عنهم - 01:49:03

يا مالك قالوا ما دام الجماعة جعلوا لك ديناراً انا والله بدي مصلحتك ساجيبك العلماء لم يكونوا يحملوا العلم الا عن اهله شف ادب
مالك في نقده لهؤلاء الثلاث ما دخل فيهم مباشرة. اعطى عبارة يفهم منها المضمون. ايش قال؟ - 01:49:16
قال العلماء لا يحملون العلم الا عن اهله انت ماذا فهمت انه هؤلاء الثلاثة انا لم اروي عنهم لانهم ليسوا اهلاً للعلم بس ما جرحهم
مباشرة. وهذا منهج يا اخوان ادب - 01:49:34

انا مش هدفي اكسر شخص. انا هدفي فقط حماية الدين واصحابه الثلاث كانوا جالسين قالوا خلص وصلت يعني. لا تكمل اكثر من
ذلك فاوما القوم اليه ان قد اكتفيناً. طيب. قال وقلت له في في المرادتين فتبسم الموردين يعني زي ما كانوا كان واضع شيء من
الزينة يوضع على العريس. انا لا - 01:49:49

ما هو. فتبسم مالك يعني يعني سألته انه في اشي مشكلة شرعية اني اكون واضح هذا الشيء علي فتبسم مالك وقال ربما رأيت على
ربيعة بن ابي عبد الرحمن مثلها. يعني انت مش اول واحد لبسهم مش مشكلة. نعم. قال وقال بشر ابن عمر الزهراني سألت مالك -
01:50:09

عن رجل فقال رأيت في كتبي قال لا قلت لا. قال لو كان ثقة لرأيت في كتبي. هذا كله دلالة على ورع مالك في نقده للرجال. هو
يعلمك كيف ادب - 01:50:26

اه احد بشر من عمر الزهراني يسأل مالك عن رجل لماذا لم تروي عنه؟ فايش قال مالك؟ شوف الادب رأيت في كتبي رأيتني رويت
عنه قال له فقال لو كان لرأيت في كتبك - 01:50:36
وانتهى الامر. يعني اعلم انني ما ثبت ولم ارض عنه انه ليس على مقدار عالي من الثقة بدون جرح واضح مباشر له. ادباً وتورعاً منه.
نعم قال وقال علي ابن المديني نعم. قال لا اعلم مالكا ترك انساناً الا انساناً في حديثه شيء. يعني مالك لا يترك الرواية عن شخص الا
شخص عنده ضعف في - 01:50:54

في حديث الشيء يعني ضعف. نعم. قال وقال يحيى ابن معين كل من روى عنه مالك ابن انس فهو ثقة الا ابد الكريم البصري ابو امية.
فهذا يعني اخذ عن مالك انه - 01:51:14

اخذ على ما لك انه روى عنه. لان البعض ضعفه. بس طبعاً تضعيف عبد الكريم البصري يعني هذا رأي يحيى بن معين انه ضعيف ممكن
يكون غير يحيى بن معين لا يرى مشكلة فيه. نعم. قال الا عبد الكريم المصري ابو امية. وقال علي سمعت يحيى بن سعيد يقول
اصحاب نافع الذين رووا عنه ايوب - 01:51:24

عبيد الله ومالك. مالك روى عن نافع تلميذ ابن عمر نعم قال وقال الي هؤلاء اثبتوا اصحاب نافع وقال ايضاً سمعت يحيى بن سعيد
يقول ما في القوم اصح حديثاً من مالك يأتي بالقوم سفيان الثوري وابن عيينة. قال ومالك احب الي من آ - 01:51:42
الي من معمر. معمر ابن راشد نعم. قال وقال ايضاً قال ابن سعيد اصحاب الزهري مالك فبدأ به ثم سفيان ابن عيينة ثم معمر. يدل

على ان ما لك هو اوثق - [01:51:56](#)

الناس في النقلة عن ابن شهاب الزهري. نعم قال وكان عبدالرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك احدا. وقال ابن عبد الله ابن بكير

حدثني محمد بن ابي زراة المقرئ عن ابن لهيئة قال قدم الينا ابو الاسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل سنة - [01:52:06](#)

ست وثلاثين ومئة قال فقلنا له من بالمدينة اليوم اليوم يفتي؟ قال ما ثم مثل فتى من ذي اصبح يقال له مالك بن انس. لانه مالك بن

انس اصبحي النسب. نعم - [01:52:19](#)

قال وقال حماد بن زيد سمعت ايوب يقول لقد كنت لمالك لقد كانت قد كانت لمالك حلقة حلقة في حياة نافع. يعني مالك جلس بين

يديه وقالت له حلقة في المسجد - [01:52:30](#)

مع انه شيخه نافع حاضر. يعني لم يممت بعد. وهذا دلالة على نبوغه السريع جلس واصبحت له حلقة علمية مع انه مشايخه كانوا

حاضرين ولم يموتوا بعد. نعم قال وقال احمد بن صالح المصري عن يهين بن حسان قال قال كنا عند وهيب فذكر حديثا عن ابن

جريح. ومالك ومالك عن مالك عن عبد الرحمن ابن - [01:52:42](#)

ابناءنا عبد الرحمن ابن القاسم. عن ابن جريح ومالك عن عبدالرحمن بن القاسم. نعم. قال فقلت لصاحب اللين اكتب ابن جريح ودع ما

لك وانما قلت ذلك لان مالكا كان يومئذ حيا. وكان ابن جريح يعني ميتا. فقال اكتب - [01:53:04](#)

عن الاموات نعم قال فسمعها وهيب فقال تقول دع ما لك ما روى ابن جريح ومالك عن مين؟ عن عبدالرحمن بن القاسم وقلت

لصاحب اللي خلس يعني لا تزوي عن مالك. مالك على قيد الحياة. اكتب عن جريح. عن ابن جريح فان ابن جريح قد مات -

[01:53:17](#)

سمعها فسمعها وهيب فقال تقول دع مالكا بدك اشطب اسم مالك ما بين شرقها وغربها احد اعلم عندنا على ذلك من ما لك. نعم قال ما

بين شرقها وغربها احد اعلم قوسين امن يعني اما هي اعلم او امن كان صاحب المخطوطة شك في الرواية هل هو ما من احد اعلم -

[01:53:36](#)

عندنا من مالك ولا ما احد امن عندنا على الحديث من مالك؟ شك اللي نقل المخطوطة؟ نعم. قال من السماء من غيره. ايش يعني هذا

الكلام ايش يعني ولا العرض على مالك - [01:53:57](#)

احب الي من السماع من غيره طيب احسنت العرض انه انا اقرأ والشيخ بصحح اللي اعلى منها انه هو الشيخ يقرأ وانا بسمع الاولى

قراءة الشيخ على طالبه. العكس هو العرض انه الطالب هو اللي يقرأ والشيخ يصحح. مين الاعلى؟ في التلقي؟ انه الشيخ هو اللي يقرأ

- [01:54:12](#)

فيقول انه انا اقرأ على مالك ومالك يصحح اعلى عندي من انه غيره يسمعني الحديث مباشرة يعني انا بالنسبة الي الادون عند مالك

احسن من السماع من غيره. نعم قال ولقد اخبرني شعبة انه قدم المدينة بعد وفاتنا في ام سنة واذا لمالك حلقة. لكن مر معنا قبل

شوي ان مالك درس في حياة نافع. نعم. قال وقال اسماعيل القاضي حدثنا - [01:54:41](#)

يعقوب قال اسمعت مالكا يقول حدثني ابن شهاب ببضعة واربعين حديثا لم ثم قال اعداها عليه فاعدت عليه اربعين واسقطت البضعة.

يعني ابن شهاب القى على مالك وزملائه اربعين حديثا وهنيئة - [01:55:05](#)

يعني ثلاث واربعين اربعة واربعين. فقال من يعيدها علي؟ فاعد مالك اربعين واسقط البضعة يعني ما جابش كل الاحاديث. لكن جاب

مثلا من الثلاثة واربعين اربعين. هذا يدل انه حافظته قوية. نعم - [01:55:19](#)

قال وقال واسقطت البضعة. يعني ما قدر يجيها كلياتها استطاع يأتي بجلها ولكن انت في النهاية يعني اربعين من ثلاثة واربعين الله

يخلف عليك يعني ها قال وقال حسين بن عروة عن مالك قدم علينا الزهري فاتيناه ومعنا ربيعة. فحدثنا نيفا واربعين حديثا. قال ثم

اتيناه الغد فقال انظروا كتابا حتى احدثكم منه - [01:55:32](#)

رأيتكم ما احدثتكم به امس اي شيء في ايديكم منه؟ يعني ابن شهاب الزهري قدم على المدينة يا مالك وربيعه ذهبا الى الزهري ليسمع

منه الحديث نفس القصة السابقة حدثنا نيفا واربعين حديثا يعني اثنين واربعين ثلاثة واربعين حديث - [01:55:54](#)

ثم مالك اجا عليه اليوم الثاني مع ربيعة قالوا بدنا برضه احاديث جديدة وقال لهم انظروا كتابا شوفوا لكم شغلة غير هاي الاحاديث احديثكم بها الاحاديث اللي حدثتكم بها امس يعني انتم لحقتوا تحفظوها ابن شهاب يقول لمالك يعني لحقتوا تحفظوا الاحاديث الاربعية ومن نيفوا الاربعين اللي حدثتكم فيه - [01:56:11](#)

احفظوها ثم ازيدكم فقال له ربيعة ربيعة يقول ها هنا من يرد عليك او نعم يرد عليك ما حدثت به امس يعني يروي لك ما حدثت به امس كاملا قال من هو؟ فقال ابن ابي - [01:56:30](#)

مالك لانه مالك ابن ابي عامر وقال هاتي يعني سمعنا الاحاديث فحدثته باربعين حديثا منها واسقط البضع يعني استطاع يأتي باربعين من ثلاثة واربعين فقال الزهري ما كنت اقول انه بقي احد يحفظ هذا غيري - [01:56:45](#)

تعجب ابن شهاب الزهري من ذاكرة ما لك ما كنت اتوقع انه حدا يحفظ ما كنت اتوقع انه احد بقي له ذاكرة قوية الا انا. يعني من شهاب كان يرى انه هو الوحيد اللي عنده مثل هاي الذاكرة القوية. فوجدت - [01:57:00](#)

انه معارك ذاكرته قوية ايضا. نعم قال وقال الفلاس سمعت عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن مهدي يقول حدثنا مالك وهو اثبت من عبيد الله وموسى ابن عقبة واسماعيل ابن امية عن نافع. هم يبحثون في علم - [01:57:14](#)

مثلا يقول لك نافع نافع يروي عنه مجموعة من الرواة. من هو اثبت شخص رواعا؟ مثلا ابن شهاب الزهري روى عنه مئات من الطلبة. من هم واثبت الطلاب فيه. فدائما كانوا يجدون ما لك هو الاثبت في شيوخه - [01:57:26](#)

نافع اثبتهم مالك. في ابن شهاب الزهري اثبتهم مالك. هذا يدل على تميزه ورفعته عن سائر اقرانه. لتعرف لماذا حفظ الله فقهه مالك ولماذا اختاره الله على اهل زمانه؟ لانه واضح الرجل عنده من القدرات ما لا يوجد عند اهل زمانه وان كان الكل على خير. نعم. قال وقال العباس بن محمد - [01:57:41](#)

ابني العباس اخبرنا الحارث بن مسكين انه سمع بعض المحدثين يقول قدم علينا وكيع فجعل يقول حدثني السبت حدثني السبت فظننا انه اسم رجل في واحد اسمه الثبت في واحد رجل اسمه الثق. بكيا كل ما رقى الحديث حدثني السبت. قال يا اخي مين الثبت هذا؟ هل شو اسم والده؟ فقلنا من هذا؟ قال هو مالك بن انس - [01:58:01](#)

وقال وقال حرب ابن اسماعيل قلت لاحمد ابن حنبل مالك احسن حديثا عن آآ عن الزهري او سفيان بن عينة قال مالك اصح حديثا قلت فمعمر فقدم مالك عليه الا ان معمرا اكثر حديثا عن الزهري. يعني اذا من هو الاثبت عن ابن شهاب - [01:58:21](#)

مالك لكن مين هو الاكثر رواية عيين شهاب؟ مع عمر بن راشد. نعم. قال وقال عبدالله بن احمد بن حنبل قلت لابي من اثبت اصحاب الزهري قال مالك الاثبت في كل شيء. نعم - [01:58:36](#)

قال وقال الحسين ابن الحسين الرازي سألت يحيى ابن مثن فقلت من اثبت اصحاب الزهري في الزهري؟ فقال مالك بن انس؟ قلت ثم من؟ قال ما امرت؟ قال قال اسحاق ابن منصور ان يحيى ابن مائين ثقة - [01:58:46](#)

وهو اثبتوا في نافية من ايوب. عبيد الله بن عمر وعبيد الله ابن عمر وليث ابن سعد وغيرهم. نعم. قال وقال ابو بكر بن ابي خيثمة ان يحيى ابن اثبتوا اصحاب الزهري ما لك ومالك في نافي اثبتوا عندي من عبيد الله ابن عمر وايوب ابن يحيى ابن معين يرى ان ما لك هو اثبت - [01:58:56](#)

طلاب الزهري واثبت طلاب نافع. نعم قال وقال بكر بن سهل الدمياطي عن عن عبد الله بن يوسف التنيسي حدثني خلف بن عمار قال كنت عند مالك بن انس فاتاه ابن ابي كثير قارئ اهل المدينة - [01:59:14](#)

اهل المدينة تناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما ابن ابي كثير اجا على مالك واعطى مالك رقعة فمالك وضع الرقعة تحت المصلى تحت السجادة واخفاها. نعم. قال فنظر فيها ما لك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت اقوم. فقال

اجلس يا خلف وناولني الرقعة فاذا فيها. رأيت الليلة في منامي كانه - [01:59:27](#)

يقال لي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. الان هذه رؤيا رآها ابن كثير في انس بن مالك رؤيا نوم رآها ابن كثير في انس ابن مالك خلى في عفو - [01:59:49](#)

في ما لك بن انس مالك من انس جعل خلف يقرأها. ما هي هذه الرؤيا؟ نعم. قال فاذا كان يقال لي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاتيت المسجد فاذا ناحية القبر - 02:00:00

فاذا ناحية القبر قد انفرجت واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. والناس حوله يقولون له يا رسول الله مر لنا. فقال لهم اني قد كنزت تحتها تحت المنبر كنز - 02:00:11

وقد امرت مالكا ان يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالك. فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا. فقال بعضهم ينفذ ينفذ لما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق مالك وبكى انتهت الرؤيا ما هو الكنز - 02:00:21

العلم وضع تحت المنبر كنزا هم العلم. فمالك هو الذي يروي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقم لكل ما سمع هذه الرؤيا وبكى ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحال. نعم - 02:00:35

قال وقال ابن مهدي ما رأيت احدا اعقل من مالك وقال مصعب الزبيري او الزبيريق كانت عنه حلقة مالك في زمن ربيعة مثل حلقة ربيعة واكثر وافتي معه عند سلطان. يعني ما لك هو تلميذ لربيعة الرأي - 02:00:48

حلقة مالك في زمن ربيعة ولسه ربيعة عايش اكثر او مثل حلقة ربيعة نفسه معه عند السلطان يعني كلاهما كان يفتي الخلفاء العباسيين هو شيخه. نعم. قال وقال ابو زرعة الدمشقي حدثنا الوليد ابن عتبة قال حدثنا الهيثم ابن جميل قال سمعت مالكا سئل عن ثمان واربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين منها - 02:01:02

بدري. هذا الورع اخواني، هذا الورع يعني مالك علم ضخم وزخم كثير جدا ومع ذلك يأتي شخص يسأل عن ثمان واربعين مسألة اثنين وثلاثين مسألة يقول فيها لا ادري يعني اكثر من ثلثينها - 02:01:23

ما عنده مشكلة ولا غضاضة ولا استحياء. اذا سئل عن شيء لا يعرفه يقول الله اعلم بهذا الورع نبه القوم والله عز وجل حفظ علومهم. لا يتكلمون الا عن معرفة ودراية. والورع الذي فيهم يجعلهم دائما يقولون لا ادري فيما لا يعلمون. قال - 02:01:40

ابن عبد البر قال قال صحيح عن ابي الدرداء انه قال لا ادري نصف العلم. نعم قالوا عن خالد بن خلد بن خدش قال قدمت على مالك باربعين مسألة. فسألته لا ادري نصف العلم؟ سؤال للجمهور - 02:01:57

كيف لا ادري نصف العلم هذا وجه اه شيخ اه هسا هذا خشة لا ادري انا لماذا جعلها نصف العلم؟ يعني هذه الفكرة محمد خاص عندك شي؟ اه اه - 02:02:11

احسنت مش هناك مقولة قد تساعدك على فهم هاي المقولة. مش هم يقولون السؤال نصف العلم السؤال نصف العلم مع لا ادري نصف العلم. الانسان اذا لم يدري شيئا طبعا النصف هنا يا اخواني بدك تفهم شيء. النصف هنا يطلق بمعنى ليس النصف المساوي. وانما

الشرط يعني جزء من العلم حتى تفهم هذه الفكرة - 02:02:53

انت اذا جهلت شيئا فانك ستبحث حتى تصل الى معرفته اما اذا ظننت انك تعرفه انت لا تعرف حقيقة ستبقى ايش؟ جاهلا فيه.

فاعترافك بالجهل في شيء وقولك لا ادري سيجعلك تبحث - 02:03:22

حتى تدري فتزداد معرفة اما الانسان الذي يتوهم انه يدري وكلما سئل عن شيء يقول اه كذا وكذا. وهو لم يبحث. ولم يعرف حقيقة. وانما قال هذا بادئ الرأي توهمه انه يعرف سيحرمه من كثير من المعرفة. وسيحرمه من التزايد في هذا الميدان. فلهذا قالوا لا ادري

نصف العلم لانه كثير من علمك - 02:03:39

انت لما والله تسأل عن شيء بتقول والله ما بعرف. في العادة ماذا ستفعل رح تروح تنبش تنبش حتى تعرف. حتى اذا سئلت مرة اخرى والله استطيع اجابوك فكلما سئلت وقلت لا ادري فانت تزداد علما بشرط - 02:04:01

انه كل ما سئلت عن شيء لا تدريه تذهب حتى تدريه. نعم قال وعن خالد بن خدش قال قدمت على مالك باربعين مسألة. فسألته عنها فما اجابني منها الا في خمس مسائل. نموذج اخر على ورعه. نعم - 02:04:15

قالوا عن اشهب عن الدراوردية قال رأيت اني دخلت مسجد النبي فوافيته يخطب اذ اقبل مالك. فلما ابصره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الي الي اقبل مالك حتى دنا منه فسل خاتمه من خنصره اخرج الخاتمة من الخنصر صلى الله عليه وسلم ووضعه في

خنصر مالك - 02:04:29

وهذا دلالة توارث العلم. نعم. قال وقال النسائي امانة الله على علم رسول الله صلى ثلاثة. شعبة ومالك ويحيى القطان. وقال ابن لما بلغه موت ما لك ما ترك على الارض مثله. نعم. وحكي عن الاوزاعي انه كان اذا ذكر مالكا قال عالم العلماء مفتي الحرمين. وعن ابي

يوسف قال ما - 02:04:48

اعلم من ابي حنيفة ومالك وابن ابي ليلى وقال يحيى القطان مالك امام يقتدى به. وقال معين ما لك من حجج الله على خلقه. مجمع على فضله. وقد قال له - 02:05:08

منصور انت اعلم اهل الارض. وقال اسد ابن الفرات ان اردت الله والدار الآخرة فعليك بمالك عليك ان تتعلم على مالك. نعم. قال وقال ابو عاصم ما رأيت محدثا احسن وجهها من مالك. وقال عيسى ابن عمر المدني ما رأيت قط بياضا ولا حمرة احسن من وجه مالك ولا اشد - 02:05:18

بياض ثوب منه. قال وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن مالك ادركت الناس ما يتكلمون حتى تطلع الشمس وكان مالك يفعلها. يعني الناس كانوا اذا صلوا الفجر لا يتكلمون في حديث الدنيا - 02:05:34

وانما ينشغلون بذكر الله واذكار الصباح والمساء. حتى تطلع الشمس. وكان مالك يفعل هذا. مما يدل على ان هذه سنة منقولة ان الانسان اذا جلس بعد صلاة الفجر لا يتحدث في امر الدنيا - 02:05:48

حتى تطلع الشمس وانما يكون حديثه بالذكر اذكار الصباح وما شابه ذلك. نعم. قال وقال زيد بن الحسن سمعت مالكا يسأل عن الزهد يسأل عن الزهد فقال هو طيب الطيب والكسب وقصر الامل. الزهد ليس اذا ان يكون مالك قليل - 02:06:01

الزهد هو ان تحرص على طيب الكسب. ان يكون رزقك حلال. حتى لو دخلك الشهري بالالف ما دمت تحرص على الرزق الحلال فانت زاهد. ولذلك من يعرف سيرة مالك حقيقة مالك كان مضاربا يعني عنده اموال ويعطيها للتجار - 02:06:17

يضاربون فيها له وكان غنيا في اخر عمره يعني قالوا ما كان يخلو يوم من لحم في مائدته كل يوم ياكل اللحم رجل كان ثريا وكان بيته واسعا وكان عنده من الطنافس. فمالك بن انس - 02:06:33

يعني مع انه كان ثريا فهذا لا ينافي علو كعبه في العلم وانه من نقدة الحديث انه بعض طلاب العلم خلص يظن انه بدي اكون طالب علم او عالم معناته لا بد فقر - 02:06:49

متعبة نموذج اخر. نعم. احمد بن حنبل كان نموذجا للحياة الزاهدة جدا بقلة الطعام وراثثة الحال. لكن في نموذج اخر نموذج بن انس العالم الرباني المحدث الكبير. وطبعا في بداية حاله كان امره يعني كان فقيرا. حتى باع سقف بيته من اجل يجد مال يطلب الحديث به - 02:06:59

الواحد يبيع سقف بيته ضاع سقف بيته كان جريد من النخل او شيء باعه من اجل ان يجد مالا يطلب العلم لكن مع الوقت تحسن وضعه المالي واصبح ثريا وحاله ممتازا - 02:07:19

ولم يمنع ذلك ان يكون من العلماء الربانية. نعم. قال هو. نعم نعم صحيح كان هو الذي يحرك القوافل للحج ويجهزهم باللحم والطعام وما شابه ذلك. نعم قال وقال الامام احمد بن حنبل حدثنا اسحاق بن الطبائي قال سألت مالكا عما يترخص فيه اهل المدينة من الغناء فقال انما يفعله عندنا الفساق. نعم بعض - 02:07:32

اولاد الماجسون عبد الملك ابن الماجشون وغيرهم بعض اهل المدينة كانوا يسمعون الغناء ويضعون فيه شيئا من الطنبور او المعازف كان مالك يقول هذا من صنع الفساق حتى ولو ترخص به بعض مشايخ المدينة قال هذا لا يصنعه العدول الاثبات - 02:07:55

نظرة ما لك في الغناء وهي نظرة صحيحة. نعم قال وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول ان الرجل اذا اخذ يمدح نفسه ذهب بهاؤه. نعم الانسان اذا وجدتموه في مجلس يمدح نفسه - 02:08:15

ويثني على نفسه بالخير قال يذهب نور وجهه الاصل في الانسان دائما ماذا يفعل يعود على نفسه بالنقص والهضم ويعرف ما فيه من العيوب. اما الانسان الذي في طوال مجلسه او في اكثر مجالسه انا فعلت وانا كنت كذا وانا اصبحت كذا هذا يستعرض هذا وليس

يعني - 02:08:27

معلما للناس الخير بهذه الطريقة اللهم الا اذا كان من باب ذكرى فائدة حصلت معه او من باب تنشيط الطلاب على منبهة معينة لا

اشكال في ذلك. اما انه ينشغل بذكر محاسنه ومآثره - 02:08:46

هذا ليس خلقا طيبا نصلي العصر ان شاء الله ثم نكمل مجلسنا وصلى الله على سيدنا محمد نبداً طيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نشرع ان شاء الله في الجلسة الثانية في هذا اليوم. بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله. قال رحمه الله تعالى. وقال ابن ابن ابي اويس القرآن كلام الله - 02:08:59

وان هو وحيه وتنزيله. فمن قال مخلوق فهو كافر هذه مقالة اخي مالك. وقال سلمة ابن خالي. خالي مالك هذا خالي. نعم. وهذا يدل

على ان ما لك على معتقد السلف رضوان الله تعالى عليهم - 02:09:20

في ان القرآن كلام الله وليس على طريقة معتزلة ومن سار على دربهم. نعم قال وقال سلمة ابن شبيب حدثنا مهدي بن جعفر قال جاء رجل الى مالك فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال فما رأيت مالكا وجد من شيء كوجده من مقالته -

02:09:33

يعني حزن او غضب. نعم. قال واطرق القوم وجعلوا ينتظرون ما يأمر به فيه. يعني الناس تستنى الطلاب وانه خلص مالك هسا رح

يامر بضرب هذا الرجل. نعم قال ثم سري عنه فقال سري عنه يعني هدي مالك - 02:09:47

لانه مالك لا يحب ابدا الدخول في تفسير آيات الصفات خلص. تقرأ والكيف غير معقول. نعم قال فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. واني اخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرجه. لاحظ ماذا قال والاستواء -

02:10:01

غير مجهول ما قال الاستواء لا نعرف معنى ايش قال يعني مفهوم المعنى لكن الكيف غير معقول. وهذا يؤكد مذهب السلف لا نقول بتفويض الاستواء بان نقول والله احنا مش فاهمين شو معنى استوى. مالك يقول لك الاستواء غير مجهول. يعني انا واياك عارفين -

02:10:19

ايش معنى الاستواء؟ اما ان نبداً نشرح كيف استوى الله هنا راح ندخل في عالم ليس لنا به نكتفي بفهمنا في اذهاننا بمعنى الاستواء ونقف هنا. نعم. قال وقال القاضي عياض قال ابن نافع واشهب واحدهما يزيد على الاخر قلت على الاخر - 02:10:40

في رواية هذا الحديث نعم قال قلت يا ابا عبد الله وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ينظرون الى الله قال نعم باعينهما هاتين

قلت فان قوم يقولون ان ناظرة - 02:10:57

منتظرة الى الثواب. وهذا قول المعتزلة انهم يقولون الى ربها ناظرة يعني منتظرة والمعتزلة تعرفون انهم ينفون رؤية الله يوم القيامة.

نعم. قال بل تنظر الى الله اما سمعت قول موسى رب ارني انظر اليك وتراه سأل محالا قال الله لن - 02:11:07

تراني اي في الدنيا لانها دار فناء. فاذا صاروا الى دار البقاء نظروا بما يبقى الى ما يبقى. نعم. وقال تعالى وقال تعالى بما يبقى وهو

العينان العيان والجسد يوم القيامة - 02:11:25

وفي الجنة يبقى صحيح اذا دخلت انت الجنة هل جسدك يزول؟ يقول مالك نظروا بما يبقى الى ما يبقى وهو الله سبحانه وتعالى

الدنيا كأنه يقول عينك فانيتان في الدنيا - 02:11:39

ولا تصلح ان ترى فيها الباقي سبحانه واما في الآخرة لما يغير خلقك وتصبح دائما مخلدا في الجنة دائما ابدا فانك تنتظر بما يبقى ولا

يفنى الى ما يبقى سبحانه وتعالى. نعم - 02:11:54

قال وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. حجب اعداءه يعني هذه الآية كيف يستدل بها على رؤية الله مفهوم المخالفة لما

حجب اعداءه عن رؤيته دل مخالفته على ان اولياءه يرونه. نعم - 02:12:10

قال وقال لازم خلينا نقول باللازم. نعم ولو قال غير واحد عن مالك الايمان قول وعمل يزيد وينقص وبعضه افضل من بعض. وقال

محمد بن عمر على ان مذهب مالك ابن مالك نقل عنه - 02:12:28

نقل عن مالك انه يرى زيادة الايمان ولا يرى نقصانه وهنا وهناك رواية اخرى عن انه يرى ان الايمان يزيد وينقص. والصواب ان مالك حتى في الرواية التي قيل انه لا يرى نقصانه - [02:12:40](#)

هو يرى ان كلمة النقصان لم تثبت في القرآن وانما الذي ثبت في القرآن لفظة الزيادة زادتهم زادتهم. فلما رأى كلمة النقصان لم تثبت في القرآن توقف وقال لا اقول بالنقصان وانما اثبت الزيادة. وهذا تمسكا منه بالنص. يعني قال اللفظ لم يرد - [02:12:56](#) وليس نفيه لحصول ذلك. لان كل ما يقبل الزيادة ويخبر النقصان والا اذا زاد ايمانه على هذا. اذا منطقيا وهذا زائد يعني ما دام شيء يقبل الزيادة اذا هو يقبل النقصان. فذلك توقفه ليس اخواني في اصل فكرة النقصان. وانما توقفه في اللفظة بعدم ورودها -

[02:13:17](#)

في القرآن. نعم. ولكن هناك رواية اخرى انه تكلم بالنقص يعني كما قال وقال غير واحد عن مالك الايمان يزيد وينقص. نعم. قال وقال محمد بن عمر الواقدي كان مالك يجلس في منزله على ضجاء ونمارق مطروحة - [02:13:38](#)

يمنة ويسرى في سائر في سائر البيت. هاي الواو زائدة. في سائر البيت. يعني بيت مالك كان ثري مالك. في اخر عمره. فعاد عنده هنا كتابيات امور طيبة. نعم. قال في سائر البيت لمن يأتي من قريش والانصار والناس وكان مجلسه مجلس وقار وحلم. وكان رجلا مهيبا نبيل ليس في مجلسه شيء من المراء واللفظ - [02:13:51](#)

وكان الغرباء يسألون عن الحديث بعد الحديث وربما اذن لبعضهم فقرا عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب. الوراق مرة معنا. نعم. قال يقرأ للجماعة فليس ممن حضر يدن منه ولا ينظر في كتابه ولا يستفهمه هيبة له. وكان حبيب اذا قرأ فاخطأ فتح عليه ما لك وكان ذلك قليلا. نعم. اه يعني مالك يحفظ احاديثه - [02:14:11](#)

فحتى لو اخطأ حبيب مالك يفتح عليه ان يصحح له. نعم. قال وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر فرأيت غير واحد من بني هاشم يقبل يده ورزقني الله العافية من ذلك فلم اقبل له - [02:14:31](#)

ابو جعفر المنصور يعني الخليفة العباسي مالك لا يقبل ايادي السلاطين بعض الناس كان يتزلف للسلاطين وهو يقبل يدبر حاله لكن انا لا اقبله. نعم. قال وروى طاهر ابن خالد ابن نزال عن ابيه عن ابي عبيدة انه ذكر مالكا فقال كان لا يبلغ - [02:14:43](#)

من الحديث الا صحيحا ولا يحدث الا عن الثقات. وما وما ارى المدينة الا ستخرب بعد موته يعني من العلم. وكذلك وقع. وكان يعني ستخرب يعني يقل فيها العلم بعد وفاته. قال وكان وقع - [02:14:58](#)

يعني قل العلم في المدينة بعد وفاة مالك قال وكان مولد مالك رحمه الله في اواخر عصر الصحابة قال يحيى بن بكير ولد مالك سنة ثلاث وتسعين. نعم هذا المشهور انا مالك ولد ثلاثة وتسعين للهجرة - [02:15:12](#)

ابو علي متى ولد؟ ثمانين يعني كم بين ولادتهما ثلاث عشرة سنة يعني هم تقريبا اجيال يعتبروا. نعم نعم قال وقال محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم وغيره ولد سنة اربع وتسعين. وقال راقدي مات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومئة وهو ابن تسعين سنة. وهذا هو

المشهور انه متى - [02:15:23](#)

مالك بن انس مئة وتسعة وسبعين هجري. يعني بعد وفاة ابي حنيفة بتسعة عشر سنة. لان ابو حنيفة توفي مئة وخمسين. مالك توفي مئة وسبعين عن المشهور. نعم قال وحمل به ثلاث سنين يعني بقي في بطن امه ثلاث سنين. هذه قصة اعاده الله اعلم - [02:15:46](#)

قيل ان امه لما حملت به جلس في بطنها ثلاث سنوات حامل تسع تشهر هذا المعروف. اما ما لك جلس في بطن امه ثلاث سنين بعض هذه القصص ناشئة احيانا عن تصور غير دقيق عن الحمل. يعني هذا الذي اعتقده - [02:16:05](#)

تمام؟ يعني قد تكون امه حملت حملا كاذبا ثم بعد مثلا سنة سنتين حملت بمالك اظن انه كل هاي السنوات هي حاملة بمالك انا اعتقد انه لا كان في شيء هو لانه ما في سونار ولا شيء ما كانوا يعرفون هذه الامور المعاصرة. فقد يكون تصور مغلوط يعني نشأ عندهم في

هذه القضية والله - [02:16:23](#)

قال وقال محمد بن سعد عن اسماعيل ابن ابي اويس اشتكى مالك اياما يسيرة فسألت بعض اهلنا امراض. نعم قال فسألت بعض اهلنا عما قال عند الموت فقالوا تشهد ثم قال لله الامر من قبل ومن بعد. وتوفي صبيحة اربع عشرة من ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة

آآ في خلافة هارون - 02:16:43

عليه عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس هو يومئذ وال على المدينة ودفن بالبقيع وكان ابن خمس وثمانين. وقال محمد بن سعد فذكرت ذلك لمصر - 02:17:01

ابي ابن عبد الله فقال انا احفظ الناس لموت ابن انس. مات في صفر سنة تسع وسبعين ومئة وقال محمد بن سعيد وكان مالك ثقة مأمونة. ثبتا وريعا فقيها عار - 02:17:11

هادي عدلوا ثبتا بالثناء وليس بالثناء نعم قال وقال نبي سمعتم يقولون عمر ما لك عمر ما لك تسع وثمانون سنة. وعرضت عليه في سنة احدى وتسعين ومئة ومات احدى وستين - 02:17:21

احدى وستين ومئة ومات سنة تسع وسبعين. وقال القاضي عياض والصحيح ان مالكا مات في ربيع الاول يوم الاحد لتمام اثنين وعشرين يوما من مرضه. وغسله ابن ابي زنبر وابن كنانة وابن يحيى وكاتبه حبيب يصبان عليه عليهم الماء او

يصبان عليه عليه - 02:17:36

عليه عليه هذه ماء زائد ويصبان عليه الماء ونزل في قبره جماعة واوصى ان يكفن في ثياب بيض ويصلى عليه في موضع الجنائز. قال القاضي وخالف في هذا كله حبيب كاتبه - 02:17:56

ومطرف فيما حكى عنه فقال مات سنة ثمانين. وقال مية وثمانين هجري مختلفين هو مية وتسعة وثمانين مية وثمانين بسيط لكن المشهور مية وتسعة وسبعين عفوا مية وتسعة وسبعين ومية وثمانين. والمشهور مية وتسعة وسبعين. نعم. قال وخالف ايضا الفروي فحكى عنه ابن سحنون وغيره انه توفي سنة ثمان وسبعين. انه مية وثمانية وسبعين - 02:18:10

نعم. قال وقال القاضي هذا وهذا وهم. هذا وهم غلط يعني ما مات مية وثمانية وسبعين وقال ابو مصعب وغيره ان عمره ان عمره ست وثمانون سنة. وقيل سبع وثمانون وقيل اربع وثمانون. وقال ايوب ابن صالح اثنتان وتسعون سنة. قال ابو - 02:18:32

مدينة هذا خطأ والصواب وست وثمانون. اذا المشهور ان عمره ستة وثمانين. من من ثلاثة وتسعين مية وتسعة وسبعين. نعم. قال ومناقب ما لك كثيرة وقد صنف فيها جماعة كثيرون. وقال اسد بن موسى رأيت ما لك بن انس بعد موته وعليه طويلة وثياب خضر -

02:18:47

وهو على ناقة تطير بين السماء والارض فقلت يا ابا عبد الله اليس قد مت؟ قال بلى. قال فقلت فالى ما صرت. فقال قدمت على ربي وكلمني كفاحا وقال تسلي اعطك وتمنى علي ارضك - 02:19:04

رحمة الله على الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة ننتقل الان الى سيرة الامام الثالث للامام المطلبي محمد ابن ادريس الشافعي. نعم جميل نعم نعم نعم لم يخدموا نعم - 02:19:16

نعم لا هو مر معنا اليوم قبل قليل مر معنا في ذكر اقرانه ومن رووا عنه قالوا منهم الليث ابن سعد وهو قرينه وروى عنه مرة معنا الله يرضى عنكم - 02:20:30

قال المصنف رحمه الله تعالى واما ثالث الائمة المذكورين فنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله محمد بن ادريس ابن عباس ابن عثمان ابن شافع نساء ابن عبيد الله ابن عبد يزيد - 02:20:43

ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي الشافعي المكي نزيل مصر امام عصره وفريد ظهره وجده المطلب ابن عبد مناف واخو هاشم ابن عبدمناف. نعم. ولد سنة خمسين ومائة - 02:20:53

فلما بلغ عامين حمل الى مكة فنشأ بها واقبل على العلوم اذا متى ولد مائة وخمسين؟ وخرج من غزة شناه خرج قوي من اهل غزة رحمة الله عليه. نعم. قال فتفقه بمسلم ابناء غزة كربون. فلما بلغ عامين نعم - 02:21:03

قال فتفقه بموسى بن خالد الزنجي وغيره وحدث وحدث عن ابراهيم بن سعد الزهري وابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محظورة الجمحي وابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى الاسلمي واسماعيل ابن عبد الله ابن قسطنطين - 02:21:18

اسماعيل ابن جعفر المدني واسماعيل ابن عرية البصري وابي عمرة انس ابن عياض الليثي وايوب ابن سويد الرمي وحاتم ابن

اسماعيل المدني وابي اسامة حماد بن اسامة وداود بن عبدالرحمن العطار وسعيد بن سالم القداح وسفيان عيين - 02:21:28

عبد الهادي المخزومي وعبدالله بن مؤمل المخزومي. وعبدالله بن نافع الصائغ ومات قبله وعبد الرحمن بن ابي بكر المليكي.

وعبدالعزیز بن محمد الدراوردي وعبد المجيد بن عبدالعزيز بن ابي رواد - 02:21:38

عبد الوهاب بن عبدالمجيد الثقفي وعطاف بن و عطاف بن خالد المخزومي وعمر بن عمرو بن ابي سلمة التنسي ومات قبله ومالك بن

انس ومحمد بن اسماعيل بن ابي فدي ومحمد بن ابي الحسن - 02:21:48

الشيواني ومحمد بن خالد الجندي ومحمد بن عثمان بن صفوان الجماعي وعمه محمد بن علي بن شافة ومتطرف بن مازن قاضي

صنعاء وهشام بن يوسف الصنعاني القاضي يحيى بن ابي حسان - 02:21:58

ويحيى ابن حسان التنيسي ويحيى ابن سليم الطائفي ويوسف ابن خالد السمتي وغيرهم وروى عنه جماعة كثيرون منهم ابو ثور

ابراهيم ابن خالد الكلبي وابراهيم ابن الحزامي والامام احمد بن حنبل واحمد بن خالد الخلال واحمد بن ابي بن ابي سريج الرازي

واحمد بن سعيد الهمداني واحمد بن سنان القطان الواسطي واحمد بن عبد الرحمن بن وهب - 02:22:08

المصري ابن اخي عبد الله ابن وهب وابو الطاهر احمد بن عمرو احمد بن عمرو بن الصرح واحمد بن واحمد بن محمد الازرق واحمد بن

يحمد عبدالعزيز البغدادي وابو عبدالرحمن الشافعي المتكلم واحمد بن - 02:22:28

ابن الوزير ابن سليمان المصري واسحاق ابن راهويه. وابو ابراهيم اسماعيل ابن يحيى المزني. وبحر ابن ناصر ابن سابق الخولاني

وحرملة ابن يحيى التجي به. والحسن ابن محمد بن صباح - 02:22:39

والحسين بن علي والربيع بن سليمان المردي المؤذن راوية كتبه والربيع بن سلمان الجزيري الربيع بن سليمان هذا اهم شخص عليك

ان تعرفه هو تلميذه الذي لازمه في مصر وروى عنه الرسالة المصرية وغيرها من كتبه. نعم. قال وسعيد ابن عيسى ابن تيرد الرعيني

وابو ايوب سليمان ابن داود الهاشمي وابو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي وعبدالعزیز المكي صاحب الحيدة - 02:22:49

وعمر بن صاحب كتاب الحيدة معروف ليه؟ عبدالعزيز المكي الكتان الكتاني نعم. قال وعمر بن سواد ابن الاسود العامري وابو عبيد

القاسم سلام وابو حنيفة احزمة ابن عبدالله الاسواني وابو يحيى محمد بن سعيد بن غالب بن العطار ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم

وابنه ابو عثمان محمد بن محمد بن محمد بن ادريس الشافعي - 02:23:12

محمد ابن يحيى ابن الحسن التنيسي وابو الوليد موسى ابن ابي ابن ابي الجرود المكي وروى عنه كتاب الاماني وغيره. وهارون

وهارون ابن سعيد الايلي وابو يعقوب يوسف ابن يحيى البويطي. ويونس - 02:23:32

ابن عبدالاعلى وغيرهم. وقد افرد دار القطنين كتاب من له رواية عن الشافعية في جزئين وقال القاضي ابو الطيب طاهر بن عبدالله

الطبري شافع بن سائب الذي ينسب الشافعي اليه قد لقي النبي - 02:23:42

صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واسلم ابوه السائب يوم بدر فانه كان صاحب راية بني هاشم فاسر وفدى نفسه ثم اسلم لم لم

تسلم قبل ان تفدي قبل ان تفتدي في ذاك فقال ما كنت - 02:23:52

ما كنت احرم المؤمنين طمعا ما كنت احرم المؤمنين طمعا لهم. ما كنت احرم من المؤمنين طمعا لهم. قال القاضي

وقال بعض اهل العلم بالنسب وقد وصف الشافعي بانه شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه وشريكه في حسبه -

02:24:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طهارة في مولده فافضيلة في ابائه الا وهو قاسمه فيها الى ان الى ان افترقا من عبد مناف فزوج

المطلب ابنه هاشما شفاء بنت هاشم بن عبد - 02:24:18

فولدت له عبدة يزيد جد الشافعي وكان يقال له كان يقال العبد لعبدي يزيد المحض لا لا قظيا فيه. نعم وقد ورد الشيخ يعني لا اذى

فيه. نعم قال فقد فقد ولد الشافعي الهاشمان هاشم ابن عبد المطلب وهاشم ابن عبد مناف نعم. قال والشافعي ابن عم رسول ابن عبد

مناف هو جد النبي صلى الله عليه وسلم - 02:24:28

وهاشم بن عبد المطلب هو ابن عبد المطلب اخو عبد مناف تمام ورئيس عبدالمطلب طبعها هذا هو جد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا

شخص اخر من قريش اسمه عبد المطلب. نعم. قال والشافعي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته لان المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفاء بنت هاشم - [02:24:47](#)

بنت ابن عبد مناف اخته عبد المطلب عمه الرسول صلى الله عليه وسلم. واما ام الشافعية فهي ازدية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الازد جرثومة العرب. العرب يعني اصل - [02:25:00](#)

العرب جرثومة العرب يعني اصلهم. نعم. قال وقال ابن عبد الحكم لما ان حملت ام الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد - [02:25:10](#)

يعني وقع بمصر وهذي اشارة ان علم الشافعي سيستقر اين في مصر في اخر عمره. نعم. قال ثم وقع في كل بلد منه شظية فتأول اصحاب الرؤيا انه يخرج عالم يخص علمه باهل يخص علمه اهل مصر. ثم يتفرق علمه في - [02:25:22](#)

البلدان. الشافعي في اخر عمره كان في مصر وتفرق علمه في مختلف انحاء العالم. نعم. قال وقال سمعت الشافعية يقول حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وانا من عشر سنين. وعن حسين بن علي مالك حفظه وهو عمره عشر سنوات. نعم. قال قال بت مع الشافعي غير ليلة وكان يصلي نحو ثلث الليل. فما رأيته يزيد على - [02:25:37](#)

اية فاذا اكثر فمئة. وكان لا يمر باية رحمة الا سأل الله لنفسه وللمؤمنين اجمعين. ولا يمر باية عذاب الا تعوذ منها وسائر النجاة لنفسه ولجميع المسلمين. قال فكأنما جمع له الرجاء والرغبة جميعا - [02:25:57](#)

وعندما تقرأ في سير العلماء تجد منهاجا عاما انه ما من عالم الا وله نصيب من العبادة هذه فائدة قراءة هذه القصص ليس كما نتصور اليوم انه انا ممكن اكون طالب علم. بس ما الي علاقة لا بقيام الليل ولا بالقرآن ولا بالاوراد ولا بالاذكار. هذا غير معروف عندهم بل من اسباب - [02:26:07](#)

في نجاحهم وفلاحهم ورفعة الله لهم انهم يجمعون بين العلم والعبادة. وابو حنيفة مر معنا في سيرته كيف كان يقوم الليل وانه صلى العشاء الفجر بوضوء العشاء اربعين ليلة او عفوا اربعين سنة. وغير ذلك. وكذلك سيرة ما لك بن انس وسير الائمة الاعلام. هذا يعطيك منهج - [02:26:26](#)

ان طالب العلم لابد وان يكون له ورد من التعبد مطالب علم ما له علاقة بهذه الامور في العادة لا ينجح. نعم. قال وقال الحافظ ابو بكر الخطيب قد كان الشافعي باخرة يديم تلاوته ويدرج القراءة. فاخبرنا علي - [02:26:46](#)

في وقت متقدم من سنه اخر يعني في اخر عمره يديم التلاوة للقرآن ويدرج القراءة يعني يسرع فيها. نعم قال قال حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق ابن ابراهيم الصفار قال حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول وكان الشافعي يختم في كل ليلة ختمة فاذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة - [02:27:00](#)

منها ختمة وفي كل يوم ختمة. فكان يختم في شهر رمضان ستين ختمة. نعم. هذا يعني ينقل عنه وان كان الاصل في الانسان نتبع منهج النبي صلى الله عليه وسلم فلا يختم في اقل - [02:27:19](#)

من ثلاث ومثل هذه القصص اما ان تحمل ان الله بارك لهؤلاء واعطاهم من سعة الوقت ما لم يعطي غيرهم ولكن المنهج الاعلى حقيقة في هذا ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم. فانه لما نصح عبدالله بن عمرو نصحه الا يختم في اقل - [02:27:30](#)

من ثلاث هذه قصص اما استثنائية واما يحتاج احبانا ان ينظر في سندها وتفصيلها. فان كثيرا من القصص التي تروى في مناقب الائمة قد يحصل فيها شيء من في مدح الامام - [02:27:46](#)

فيتوقع شيء ليس موجودا بهذه الصفة وبهذه الحرفية. من حب الطالب لشيخه او عدم التدقيق في الاسانيد انا لست مع رواية القصص التي تروي اشياء ليست هي منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعبد لانه حقيقة تعطي احبانا اشارة غير صحيحة في مكانها - [02:27:59](#)

نعم. قال قال واخبرنا ابو نعيم الحافظ وقال حدثنا ابيه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن. قال حدثنا الربيع قال كان الشافعي يختم يختم القرآن ستين مرة. قلت في صلاة رمضان؟ قال نعم - [02:28:17](#)

قال وقال بحر ابن نصر كنا اذا اردنا ان نبكي قلنا بعض قال بعضنا لبعض قوموا بنا الى هذا الفتى المطلبي يقرأ القرآن فاذا اتيناه استفتح القرآن حتى يتساقط حتى يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجيجهم بالبكاء من يتساقط الناس يعني من البكاء. نعم. قال فاذا رأى ذلك امسك عن القراءة. قال وقال ان قراءة - [02:28:27](#)

الشافعي كانت مميزة يعني الناس تتأثر بها. نعم. قال وقال احمد احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي سمعت الربيع بن سليمان يقول كان كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة. وكان - [02:28:47](#)

الليلة الى ان مات. وقال شافعي تصدر للافتاء وعمره خمسطعشر سنة هذا طبعاً نباهة واصطفاء حتى ما احد يقيس نفسه يعني.

فهمتم؟ الشافعي خمسطعش هاي عنا خمسة وعشرين. ليش ما افتي؟ لأهي ليس بسبب اعمار القضية - [02:28:57](#)

القضية ان هناك اناس ربنا عز وجل اختارهم واجتباهم. فاعطاهم من الذكاء والمؤهلات ما لم يعطي. انت كحافظ الموطأ بس تحفظ الموطأ تعا راجعني لان هو حفظ الموطأ وعمره عشر سنوات - [02:29:12](#)

وبالتالي يعني منطق على الخمسطعش ها يكون نبغة في اساسيات الفقه. اما طالب مش حافظ عمدة الاحكام ولا اربعين ويتجراً على الفتوى قال وقال الحافظ ابو بكر حدثني الحسن ابن ابي طالب حدثنا محمد بن عباس الخزاز قال وقال حدثنا محمد بن محمد

الباغندي قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا - [02:29:24](#)

عبدالله بن الزبير قال سمعت مسلم بن خالد الزنجي ومرو على الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمسة عشرة سنة فقال يا ابا عبدالله افتي فقد ان لك ان تفتي. قال الحافظ ابو بكر هكذا ذكر في - [02:29:45](#)

في هذه الحكاية الحميدية انه سمع موسى بن خالد ومرو على ومرو على الشافعي وهو ابن خمسة عشر سنة يفتي فقال له افتي وليس ذلك مستقيماً لان الحميدي كان يصغر عن ادراك الشافعي. وله تلك السن وصواب ما اخبره. كان هذا نقد - [02:29:55](#)

من ابو بكر هذا الحافظ ابو بكر هاي القصة فيها اشكال. ليه لان الحميدي اصغر كان يصدر عن ادراك الشافعي وله تلك السن والصواب ما اخبرنا عليه. نعم. قال والصواب ما اخبرنا علي ابن المحسن قال حدثنا محمد بن اسحاق الصفار. قال حدثنا عبد الله بن محمد بن

جعفر القزوني. قال سمعت ربيعة بن سليمان يقول - [02:30:08](#)

سمعت عبدالله بن الزبير الاحمدي يقول قال مسلم بن خالد الزنجيل الشافعي يا ابا عبدالله افت الناس ان لك والله ان تفتي. وهو ابن دون عشرين سنة. اذا من الذي قال هذه القصة - [02:30:27](#)

ليس الحميدي قال سمعت مسلماً حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال سمعت مسلماً بن خالد الزنجي يا ابا عبد الفت الناس ان لك والله ان سمعت عبدالله بن الزبير الحميدي يقول - [02:30:37](#)

نعم هي شو الفكرة؟ هناك في حدثنا الحميدي شوفوا شو قال في الرواية الاولى اللي خطأها ابو بكر حدثنا الحميدي قال سمعت مسلم بن خالد الزنجي انه سمع سماعاً سمعت مسلم ابن خالد الزنجي وقد مرو على الشافعي - [02:30:53](#)

وهو يفتي فكأنه هذا مشهد شهده الحميدي انه سمع مسلم يقول للشافعي فانت ايش بتفهم من القصة ان الحميدي كان حاضر بقول سمعت مسلم يقول للشافعي وقد مرو بي وهو يفتي. في الرواية الثانية - [02:31:12](#)

يقول ابو بكر الحافظ ابو بكر يقول سمعت الربيع يقول سمعت الحميدي يقول قال مسلم ابن خالد اذا هنا الحميدي لم لم يسمع المشهد لم يقف عليه. وانما يرويه نقلاً انه قال مسلم بن خالد وقد مرو على الشافعي افتي الناس - [02:31:29](#)

الان لك والله ان تفتي. اذا هل الحميدي كان شاهداً للقصة؟ لا لانه كان اصغر من ان يشهدها ويحضرها. فالرواية الاولى حدثني الحميدي مسلماً خطأ ان تكون سمعت هو لم يشهد هذه الواقعة الحميدي. فقد كان اصغر من ذلك. وانما نقلها نقلاً - [02:31:46](#)

وهذا كثير ما يكون في المناقب والقصص انها تنقل نقلاً دون ذكر الاسناد كاملاً. نعم. قال وقال جعفر ابن ابن ابي ثور سمعت عني يقول كتب عبدالرحمن ابن مهدي الى الشافعي وهو شاب ان يضع له كتاباً فيه معاني القرآن واجمع قبول الاخبار فيه وحجة الاجماع

وبين الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة. وهي الرسالة العراقية - [02:32:05](#)

الشافعي كتب الرسالة مرتين او كتب رسالتين حتى اكون دقيق الاولى الرسالة العراقية وهي بناء على طلب عبدالرحمن بن مهدي.

عبدالرحمن بن مهدي هو رجل متخصص في علم الحديث بعثة الى الشافعي والشافعي متخصص في اصول الفقه والفقه -

[02:32:26](#)

قال عبدالرحمن بن مهدي من الشافعي ان يضع له منهجا في اصول الفقه. والاستنباط من الكتاب والسنة هكذا وضع له الرسالة العراقية. وهذه الرسالة مفقودة اخواني ليست موجودة بين ايدينا. مفقودة وانما الموجود اللي بين ايدينا الرسالة الشافعي المصرية.

برواية الربيع بن سليمان - [02:32:43](#)

المرادي فعليك ان تعرف ان الشافعي كتب رسالتين في اصول الفقه. الرسالة البغدادي العراقية تجدون لها بعض الشروح ينقل منها الزركشي في البحر المحيط من يقرأ كتاب البحر المحيط يجده ينقل عن الصيرفي في شرحه على الرسالة العراقية - [02:33:03](#) فهذا يدل ان الرسالة العراقية لم تفقد بزمن الشافعي فقدت في مرحلة متأخرة بدليل ان هناك شروع على الرسالة العراقية وحتى شروح الرسالة العراقية مفقودة ولكننا عرفنا ذلك من كلام الزركشي ان هناك شروح للرسالة العراقية - [02:33:23](#) وقف عليه الزركشي وينقل هؤلاء اصحاب الشروع عن عن الشافعي ماذا قال في رسالته هذا يدل على وجودها لكنها فقدت في الزمن المتأخر. نعم. قال قال عبدالرحمن هات لي قصدك الرسالة المصرية طبعة ثانية عن العراقية - [02:33:38](#)

لأ انت تعرف ان الشافعي لما انتقل الى مصر غير كثيرا من منهجه الفقهي والاصولي ولا يمكن ان ان تكون نفسها بالضبط نعم نعم نعم هذا نتفق عليه. لذلك حتى في اصول الفقه يقول مثلا مذهبه قديم قبول قول الصحابي. ومذهبه في الجديد انه لا يعترف بمرجعية قول الصحابي هل - [02:34:08](#)

يعني في بعض الزوايا يختلف فيها قول الاصول بين القديم والجديد. نعم قال قال عبدالرحمن ابن مهدي ما اصلي صلاة الا وانا ادعو لك مني فيها. وقال عمرو ابن عمرو ابن العلماء لبعضهم. يعني لا اصلي صلاة الا وانا ادعو لك يا شافعي. نعم - [02:34:38](#) قال وقال عمرو بن العباس سمعت عبدالرحمن بن مهدي وذكر الشافعي فقال كان شابا مفهما. قال عبدالله بن محمد بن يعني رزقه الله الفهم للشريعة. نعم قال سمعت الميمونية بالركة يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ستة ادعو لهم سحرة احدهم الشافعي. شفت الطالب الذي يدعو لشيخه - [02:34:53](#)

وهذا من ادبهم. نعم قال وعن صالح بن احمد بن حنبل قال مشى مشى ابي مع بغلة الشافعي. فبعث اليه يحيى بن معير فقال له يا ابا عبد الله اما رضيت الا ان تمشي مع بغلته؟ فقال يا ابا زكريا لو مشيت من الجانب الاخر - [02:35:10](#) لو مشيت من الجانب الاخرى لكان انفع لك. قال امشي عالجانب الاخر من البغل ولا كثرة حكي. نعم. قال وقال ابو علي ابن ابن حمكان الهمزاني الفقيه الشافعي حدثنا محمد ابن - [02:35:22](#)

بزنجانا قال حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال قلت لابي يا ابي. اي رجل كان شفيعي فاني سمعتك تكثر من الدعاء له. فقال فقال لي يا بني كان الشافعي كشمس في الدنيا والكلعة - [02:35:32](#)

الناس فانظر هل لهذين من خلف او منهما عوض؟ يعني صعب ان يعوض شخص مثل الشافعي. الشافعي جمع بين مدرسة اهل الرأي ومدرسة اهل الحديث هذي ميزة وقوته. استطاع يستوعب كلا المدرستين ويركب منهما. نعم. قال وقال ابو عبيد الاجري سمعت ابا داود يقول ما رأيت احمد بن حنبل يميل الى احد ميله الى - [02:35:42](#)

الشافعي وقال ابن ابي حاتم اخبرني ابو عثمان الخوارزمي نزيل مكة فيما كتب الي قال حدثنا ابو ايوب حميد بن احمد البصري قال كنت مع قال كنت عند احمد بن حنبل نتذاكر في مسألة فقال - [02:36:02](#)

رجل يا احمد يا ابا عبد الله لا يصح في حديث فقال ان لم يصح في حديث ففيه قول شافعي. وحجته اثبت شيء فيه. ثم قال قلت للشافعي ما تقول في مسألة كذا وكذا. قال فاجاب فيها فقلت من اين قلت - [02:36:12](#)

هل فيه حديث او او كتاب؟ قال بلى فنزع في ذلك حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث نص. يعني وهو حديث النص يعني جاز في المسألة حديث نص يعني حديث - [02:36:22](#)

جاهزة هون ايش النص في اصول الفقه؟ الذي لا يحتمل يعني حديث النص يعني قاطع وهذا يدل ان يعني احمد ابن حنبل في هذه

المسألة لم يعرف مأخذ الشافعي لكنه يثق ان الشافعي لا يقول شيئا الا بعلم - [02:36:32](#)

فلما ذهب الى الشافعي فسل ما من اخذك في المسألة ذكر حديثا له في هذه المسألة. نعم قال وقال ابو عبيد ما رأيت رجلا اعقل من الشافعي. وقال ابو عبدالله البوشنجي سمعت ابا رجا - [02:36:46](#)

سمعت ابارج قتيبة ابن سعيد يقول شفعي ما رجاء سمعت ابا رجاء. سمعت ابا رجاء الشافعي امام. وعن ابي ثور قال من زعم انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب. كان - [02:36:59](#)

محمد ابن القديس الشافعي منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتدض منه. لم يعتدض منه اي لا يوجد بديل عنه. نعم. لم يعتدض منه. وقال ابو لهب وقال ابو الوليد من - [02:37:14](#)

ابي الجارود ما رأيت احدا الا وكتبه اكبر من مشاهدته الا الشافعي فان لسانه كان اكبر من كتابه. وقال هارون بن سعيد الايلي لو ان الشافعي نظر على هذا العمود الذي من حجارة انه - [02:37:24](#)

الخشب لغلب لاقتداره على المناظرة. وقال احمد بن علي الجرجني كان الحكام الحميدي اذا جرى عنده ذكر الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي. وان حرمة قال سمعت الشافعي يقول سميت بغداد - [02:37:34](#)

سميت ببغداد ناصر الحديث. كان يسمى في بغداد بناصر الحديث. نعم قال وقال محمد بن الحسن بن الجنيد قال سمعت الحسن بن محمد يقول كنا نختلف الى الشافعي عندما قدم الى بغداد سنة - [02:37:45](#)

سنة انفس. احمد ابن حنبل. نختلف يعني نجلس في مجلسه نزوره. نحضر دروسه. وهذا معنى كلمة نختلف. مش من الاختلاف من الحضور بين يديه. نعم. قال احمد بن حنبل وابو عبدالرحمن الشافعي وانا وانا ورجل اخر سماه وما عرضنا على شفعي كتبه الا واحمد بن حنبل حاضر كذلك. نعم. وقال المزني يدل - [02:37:57](#)

على ملازمة احمد بن حنبل الشافي قال وقال مزني ما رأيت احسن وجها من الشفعي وكان ربما قبض على لحيته فلا تفضل عن قبضة هذا يدل ان لحيته لم تكن غزيرة - [02:38:17](#)

فلحيته كانت تصل قبضة. نعم قال وقال معمر ابن شبيب سمعت مأمونا يقول قد امتحنت ابن حمد بن ادريس في كل شيء فوجدته كاملا. وقال في كل العلوم وجدته استاذنا. نعم - [02:38:29](#)

قال وقال احمد بن محمد ابن بنت الشافعي سمعت ابي وعمي يقولان كان سفيان ابن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير والفتية التفت الى الشفعية فيقول سلوا هذا وقال تميم ابن عبد الله سمعت سويد ابن - [02:38:40](#)

سعيد يقول كنت عند سفيان فجاء الشافعي وسلم وجلس في روى ابن عيينة تحديث رقيقا فغشي على الشافعي. فليل يا ابا محمد مات محمد بن ادريس فقال نعينته ان كان مات فقد مات - [02:38:50](#)

افضل اهل زمانه. حديثا رقيقا يعني حديث في الخوف من النار حديث يعني في خوف فاعشي عليه ورعد. التقوى لله. نعم. قال وقال الحارث بن سريج سمعت احد القطاني يقول انا ادعو الله للشافعية اخصه به. وقال بالدعاء - [02:39:00](#)

باسمه. نعم. قال وقال حرملة سمعت الشافعي يقول الخلفاء خمسة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز. اختلف فيها في علم العقائد هل يجوز ان نقول ان عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الخامس - [02:39:15](#)

اختلف يعني كثير من المتأخرين في هذه القضية. فالبعض يقول لا الخلاف الراشدة اربعة ولا شك ان عمر بن عبدالعزيز كان من خير الامراء وان خلافته كانت عن رضا من الامة - [02:39:30](#)

لكن لا يوضع بمنصب من؟ الائمة الصحابة الكرام فضلا ان معاوية بن ابي سفيان هو افضل من عمر بن عبدالعزيز معاوية صحابي ولا يأتي في قلبك شيء لتقول ما هو معاوي رضي الله عنه ليس لك علاقة بهذا. معاوية بن ابي سفيان صحابي ومن كتاب الوحي. فهذا القول كان يخشى - [02:39:43](#)

ان يزد به معاوية بن ابي سفيان لما يقال ان الخلفاء خمسة ويتجاوز معاوية بن ابي سفيان. طبعا معاوية بن ابي سفيان هو افضل ملوك الاسلام. هكذا كان يقول ادعوا السلف - [02:40:06](#)

هذا القول دائما يعني يتحرز من نشره. ان يقال ان عمر بن عبدالعزيز الخليفة الراشد الخامس. وانما نقول هو بالتأكيد من خيرة الخلفاء ومن اصلح الائمة العلماء و قادة المسلمين لكنه لا يوضع خليفة خامسا بجانب الخلفاء الراشدين الاربعة. لان معاوية افضل من عمر بن عبدالعزيز بلا شك. نعم - [02:40:18](#)

قال وقال الربيع سمعت الشافعي يقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة. قال المزني سمعت الشافعي. وعن هنا لما نقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة بعض طلاب العلم يأخذ من هذا ان اترك كل النوافل - [02:40:38](#)

قاعدة عامة يعني يقول لك اذا تزاحم العلم مع صلاة النافلة اطلب العلم. اما ان يكون طول عمرك العلم ببزاحم صلاة النافلة معناته في عندك مشكلة. لانه الاصل انك تستطيع الجمع. نعم - [02:40:49](#)

قال الموزاني سمعت الشافعي يقول من تعلم القرآن عظمت قيمته من تكلم في الفقه نبل قدره. ومن كتب الحديث قويت حجته. ومن نظر في اللغة رق طبعه. ومن نظر في الحساب - [02:41:04](#)

طبعه يقول الذي يتعلم اللغة يصبح اديبا وتجد في كلامه واسلوبه يعني رقة وحسن. نعم. قال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. اي والله صدق. ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. هذه من درر - [02:41:14](#)

اذا انت لو تعلمت ما تعلمت لكن لم تصن نفسك عن مواطن الشبهات ولم تصن نفسك عن المحرمات والموبقات فماذا ينفعك العلم؟ العلم يجب ان يهديك الى العفة و صون النفس والارتقاء والسمو في حياتك. اذا لم ينفعك العلم هذا فلا فائدة منه. نعم. قال - [02:41:29](#)

الشافعية انه قال بنس الزاد الى المعادن عدوان على العباد. نعم. وقال عبدالله بن احمد بن حنبل سمعت محمد بن داوود يقول لم لم يحفظ في دهر الشافعي كل لم يحفظ في دهر الشافعي كله. كله. كله الا انه تكلم في شيء من من الاهواء ولا نسب اليه ولا عرف به مع بغضه لاهل الكلام والبدع. المراد بالاهواء يعني البدع يعني الشافعي على - [02:41:47](#)

طريقة اهل السنة. اهل الحديث ولا يعرف عنه قول بدعي واحد قال وروى وروى الربيع وغيره عن الشافعية قال ما ارتدى احد بالكلام فافلح. نعم الشافعي من اكثر الناس ذما - [02:42:06](#)

لعلم الكلام من اكثر الناس ذما لعلم الكلام. نعم. قال وقال الربيع سمعت الشافعي يقول المراء في الدين يقسي القلب ويورث الضغائن. وقال الشافعي ووددت ان الناس تعلموا هذا العلم - [02:42:16](#)

يعني كتبه على الا ينسب الي منه شيء. وهذا من صدق نيته اتمنى لو ان الناس عرفوا علومه ولم يعرفوا من المتكلم انه هو الشافعي لا يبحث عن ان يعرف في الارض - [02:42:26](#)

وانما يبحث ان يعرف عند الله. نعم. قال وقال ايضا حكمي في اهل الكتاب ان ان يضربوا بالجريد ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشائر. ينادى عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة - [02:42:38](#)

على الكلام. هذا حكم الشافعي في اهل الكلام ان يضربوا بجريد النخل وهي اوراق النخل يضرب بها وان يحملوا على الابل ويفضحوا بين العشائر ويقال هذا جزاء من اعرض عن الكتاب والسنة - [02:42:48](#)

طبعاً لما نقول هذا للمنشغلين بعلم الكرام في زماننا ماذا يقولون يقول ان ما قصد الشافعي بهذا المعتزلة لانهم هم علماء الكلام الذين عايشهم الشافعي هذا كلام غير صحيح. فقد مر معنا في جامع بيان العلم وفضله - [02:43:01](#)

عبد البر ماذا قال؟ قالوا علماء الكلام الذين دمهم الشافعي قال يدخل فيهم الاشاعرة ومن سار على دربهم ابن عبدالبر وهو متقدم يقول علماء الكلام ليس فقط المعتزلة. انه دايماً المشاعر او غيره من المعاصرين اذا قيل لهم يا عمي تنتسبوا فقهيها للشافعي -

[02:43:17](#)

اي رأي في علم الكلام يقول لك لا انا سمعت احد رؤسه من كبار البلد يقول الشافعي قصد بالاهل الكرام هنا المعتزلة فقط هم الذين ادركهم وانتم يعني الاشاعرة ما انتم ماذا فعلتم؟ انتم سلكتم منهج المعتزلة في علم الكلام - [02:43:36](#)

لكنكم استعملتم فقط علم الكلام للرد عليهم. ابو الحسن الاشعري ماذا كان اصلاً معتزلية اربعون سنة وهو على طريقة الاعتزال وعندما

اختلف مع الجبائي زوج امه اه ترك الاعتزال واخذ يرد على المعتزلة بنفس اسلوبهم - [02:43:50](#)
علم الكلام هو لا لا يخرج يعني. بقي علم الكلام موجود سواء شاعرة ولا معتزلة ولا ما تريديّة. هو نفسه الذي يذمه الشافعي رحمة الله عليه. لان علم الكلام لا يورث هداية - [02:44:09](#)

وانما كما قال الغزالي وهو من ارباب علم الكلام ان عقائد العوام افضل من عقائد المتكلمين لان المتكلم كثير الشك في عقيدته واما العامي فهو واثق ما عنده شكوك ولا ريب. نعم - [02:44:20](#)

قال وقال ايضا لبعض اصحابه لا تخوضن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خصمك النبي صلى الله عليه وسلم فان خصمك النبي صلى الله عليه وسلم غدا ولا تشتغل بعلم الكلام فاني اطلعت من اهل الكلام على - [02:44:34](#)

لا تشتغل بالنجوم وقال على التعطيل يعني على نفي صفات الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وقال ايضا مذهبي في اهل كلامه تقنيع رؤوسهم بالسياط وتشريدكم في البلاد. وقال ايضا ما نظرت احدا على الغلبة الا على الحق عندي. وما نظرت - [02:44:44](#)

احدا اعلنوا اضحية نظرت احدا على الغلبة ما معنى ما نظرت احدا على الغلبة الا على الحق هندي نعم اذا مراد ليس قصدي ان اغلب احدا. ما يدخل وهو يريد المعركة ليظهر انه هو صاحب الحق - [02:44:58](#)

وانما هدفي في اي نقاش ادخله الوصول ما يرضي الله عز وجل. امانة وما نظرت احدا على الا على النصيحة هذي اظن فيها اشكال النص. وما نظرت احدا الا على النصيحة يعني الا وانا انصح له واريد له الخير - [02:45:15](#)

وما نظرت احدا على النصيحة يعني اظنها تحتاج الى نظر. نعم قال وقال الزعفراني سمعت الشافعي يقول ما نظرت احدا في الكلام الا مرة وانا استغفر الله من ذلك. مرة واحدة ناظرت شخص بعلم الكلام وخلص استغفر الله - [02:45:36](#)

قال وقال الربيع سمعت الشافعي يقول الامام قول وعمل يزيد وينقص. وقال عبدالله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول قال الشافعي انتم اعلم بالاخبار الصحيحة منا فاذا كان خبر صحيح - [02:45:51](#)

حتى اذهب اليه كوفيا كان او بصري او شامية. وقال الربيع سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا بها ودعوا ما قلته. وسمعتة يقول وقد - [02:46:01](#)

قال له رجل تأخذ بهذا الحديث يا ابا عبد الله؟ فقال متى رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا ولم اخذ به فاشهدكم انه عقلي ان عقلي قد ذهب - [02:46:11](#)

قال وسمعتة يقول يدل ان منهج العلماء التمسك بالسنة رضوان الله تعالى عليه. نعم. قال قال وسمعتة يقول اي اسماء تضلني واي ارض تقلني اذ تقلني اذا رأيت عن اذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلم اقل به - [02:46:19](#)

وقال ابو ثور سمعتة يقول كل حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو قوله وان لم تسمعه مني. وقال تجد المتأخرين من الشافعية والمتوسطين يبحثون عن اذا اذا الشاب - [02:46:32](#)

رحمة الله عليه اوقف قولاً على ثبوت الحديث ثم ثبت عند المتأخرين ان الحديث ثابت هل ينسب هذا القول الفقهي المستنبط من الحديث الى الشافعي ونقول هذا مذهب الشافعي قالوا نعم - [02:46:42](#)

يعني هناك حديث الشافعي لم يجزم بصحته لم يظل له صحته لكن قال ان صح الحديث فانا اخذ به. ثم المتأخرون صححوا الحديث وعرفوا انه صواب واستنبطوا منه مسألة فقهية. هل يجوز نقول هذه المسألة هي قول الشافعي؟ قالوا نعم. ليه؟ لان الشافعي وضع

قاعدة. اي حديث صح لديكم - [02:46:57](#)
فاعلموا انني اقول بمضمونه قاعدة عامة بالتالي اي مسألة تستنبط من حديث صحيح عند العلماء الاصل انه مقبول عند الشافعي.

طبعاً اذا كان يسير على قواعده العلمية. نعم قال وقال الحميدي روى الشافعي يوماً حديثاً فقلت اتأخذ به؟ فقال رأيتني خرجت من كنيسة او علي زو النار حتى اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لا اقول به. قاعد عصب الشافعي - [02:47:19](#)

روى الشافعي حديثاً فطلابه يقولون له تعمل بهذا الحديث وانا يا ناس شايفه طالع من كنيسة؟ اكيد ساعمل بهذا الحديث هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين. نعم. قال وقال الربيع كان الشافعي قد جزأ الليل فثلث فثلث الاول يكتب والثاني

يصلي والثالث ينام. وقال ايضا - [02:47:44](#)

الشافعي يقول ما شبعنا بن منذ ست عشرة سنة الا مرة. فادخلت يدي اخواني ستطعشر سنة ما شبع احنا اذا في اليوم ما شبعنا ثلاث مرات مشكلة الشافعي ستطعشر سنة لم يشبع الا مرة. نعم. قال فادخلت يدي فتقيأتها لان الشبع يثقل البدن. شوف هذه المرة اللي من الستطعشر لما شبع ادخل يده - [02:48:03](#)

حتى يتقيأ ورأى انه هذا الشبع خطأ يعني تصرف غير صحيح. وهو يثقل البدن عن طلب العلم ويقسي القلب ويزيل الفطنة. ويجلب النوم ويضعف عن العبادة قوم وهبوا انفسهم لله - [02:48:25](#)

كما عاشوا لذات الدنيا كما نعيشها نحن. نعم. قال وقال حرمة. سمعت الشافعية يقول ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا. لاحظوا منهج العلماء ابو حنيفة وضع دينار درهم والشافعي يرفض ان يحلف بالله مطلقا. لانهم كانوا يعظمون الحلف بالله - [02:48:38](#) حتى صادقا ما احلف. الله اعظم من ان يصبح يلوك على لساني كل شيء ادخل فيه رب العزة. سبحانه وتعالى. نعم قال وقال ابو داود حدثني ابو ثور قال قل ما كان يمسك الشافعي شيئا من سماعته. يعني اذا كان بيده شيء دائما يتصدق به ويعطي. لا يمسك شيئا في يده من - [02:48:55](#)

سماعته وكرمه وجوده نعم. قال وقال عمرو بن سواد كان الشافعي اسخى الناس على الدينار والدرهم والطعام. يعني يعطي دينارا درهم طعام يعني يوزع. قال وقال الربيع اخذ رجل بركاب الشفعية فقال له اعطه اربعة دنانير واعذرني عنده - [02:49:14](#) وقال ايضا اخبرني الحميدي قال قدم الشافعي صنعاء فضربت له خيمة ومعه عشرة الف دينار فجاء قوم فسألوه فما قلعت الخيمة ومعه منها شيء وعن الربيع ايضا قال سمعت الشافعي يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار. ومن استرضي فلم يرضى فهو شيطان. وقال ابو زرعة سمعت فلم يغضب فهو حمار - [02:49:29](#)

يعني الانسان اذا يعني يقول لك الانسان السوي الاصل انه يغضب اذا استغضب يعني اذا فعل شيء مما يغضبه الاصل يكون عندك مشاعر الغضب طبعا لانه يعني مسلا يفعل الشيء امامه مثلا تسب امه او تشتم. معقول لا تغضب - [02:49:48](#) عندك مشكلة او تنتهك شيء من معالم الشريعة. معقول ما تغضب يقود الانسان الطبيعي اذا فعل شيء يغضبه الاصل انه يغضب لكن الاصب منها ومن استرضي ولم يرض فهو شيطان. يعني اذا جاءك شخص اخطأ في حقك - [02:50:05](#)

واسترضاك وطلب منك العفو ولم ترضى وقلت لا لا اسامحك ابدا. فهذه من افعال الشياطين. هكذا يقول نعم. قال وقال ابو زرعة سمعت قتبية ابن سعيد يقول مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي ومات - [02:50:20](#) ويموت احمد بن حنبل وتظهر البدع. سبحان الله. نعم. وقال ابو ثور ما رأيت مثل الشافعي ولا رأى هو مثل نفسه. وقال فضل هو نفسه مسافة مشبعه. نعم. قال وقال - [02:50:32](#)

الفضل من زياد سمعت احمد يقول ما احد مس محبرة ولا قلما الا للشافعي في عنقه منا. علم الشافعي خلص صار في البلدان وكل من كتب بعد الشافعي فهو عيال على الشافعية في الفقه - [02:50:42](#)

قال وقال اسحاق ابن راهويه ما تكلم احد بالرأي وذكر جماعة من الائمة الا والشافعي اكثر اتباعا منه واقل خطأ منه. والشافعي امام ابو داود ما تكلم احد بالاجتهاد الا والشافعي - [02:50:56](#)

ستجده اقوى اجتهادا منه الرواد والرأي هنا يعني الاجتهاد ما تكلم احد بالرأي وذكر جماعة من الائمة قال الا والشافعي اكثر اتباعا مني يعني من تكلم بالاجتهاد؟ ابو حنيفة؟ من تكلم؟ ابو يوسف محمد بن الحسن بن شبرمة ستجد الشافعي اكثر اتباعا منهم جميعا. واقل خطأ منهم - [02:51:11](#)

ثم قال والشافعي امام لا قال وقال ابو داود ما اعلم للشافعي حديثا خطأ. عن ابي زرعة قال يعني فيه مفر. يعني هذا معرفة ابي داود لكن من نظر في مسند الشافعي - [02:51:30](#)

يعرف انه العلماء صححوا في مسنده احاديث وضعفوا احاديث يعني ممكن يعني انت تقصد ان يقول ما اعلم حديثا خطأ يعني هو اخطأ في نقله وانما الخطأ في شيوخه ممكن يعني العبارة شوي مجملة. نعم - [02:51:42](#)

اتباعا منه قال عن ابي زرعة قال ما عند الشافعي حديث فيه غلط. وعن عبد مالك بن هشام اللغوي قال طالت مجالسنا للشافعي فما سمعت منه لحنة قط. وقال احمد ابن ابي سريج الرازي ما رأيت احدا - [02:52:09](#)

ولا انطق من الشافعي. وقال يعني كان مفوه اللسان رحمة الله عليه. نعم. قال وقال الاصمعي اخذت شعر هذل عن الشافعي. الاصمعي الشاعر المعروف تعلم من الشافعي الشعر والشافعي كم درس في قبيلة هذيل - [02:52:23](#)

جلس عشرين سنة قال يتعلم لسان العرب هذا يدل اخواني ان العالم لا يكون عالما الا بعد درايته باللغة. ما في انسان يصبح عالم وهو ضعيف وركيك في معرفته فالشافعي من اسباب نبه ونبوغه اتقان الشديد. حتى ان قوله في اللغة حجة - [02:52:36](#)

الشافعي قوله في اللغة حجة. على العلماء نعم. قال وقال الزبير بن بكار اخذت شعره زر ووقائعها عن امي مصعب مصعب بن عبد الله. وقال اخذتها من الشافعي وقال ابن عبد الحكم ما رأيت الشافعي يناظر احدا الا رحمته. ولو رأيت الشافعي يناظره. يعني قال ما رأيت الشافعي يناظر احدا الا رحمت الطرف - [02:52:55](#)

اخر لان الشافعي يبجد يعني من هنا ومن هنا ومن هنا فذاك مسكين يتعقد قصفه ها قالوا لو ولو رأيت الشافعية يناظر لك لظننت انه سب يأكلك وهو الذي علم الناس الحجج. وهذا يدل على قوة حجته رحمه الله - [02:53:15](#)

الله عز وجل اعطاه قوة في الحجاج. نعم قال وقال ايضا ما رأيت احدا اقل صبا للماء في تمام التطهر من الشافعي. وهذا يدل ايضا على عدم اسرافه. يعني كان اذا توضأ مش يفتح الصنابير او - [02:53:30](#)

كان يأخذ ماء قليلا كحال النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال ابو ثور سمعت الشافعي يقول ينبغي للفقيه ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله وشكرا له. سبحان منصور القاضي سمعت امام الائمة ابن خزيمة يقول وقلت له هل تعرف سنة - [02:53:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام لم يودعه الشافعي في كتبه قال لا. وقال لم يترك الشافعي شاردة ولا والدة السنة الثابتة الا وقد اثبت في كتبه الفقهية. نعم. قال وقال حملة قال الشافعي كنت اقرئ الناس وانا ابن ثلاث عشرة سنة واحفظ موطأ قبل ان اختلم - [02:53:57](#)

عرفنا انه حفظ الموطأ على عمر عشر سنوات. قبل ان يبلغ. نعم قال وقال محمد بن يعقوب الفرجي سمعت علي بن مديني يقول عليكم بكتب الشافعي. وقال فورانس قسمت كتب الامام ابي عبد الله بين ولديه. فوجدت فوجدت فيها رسالة للشافعية العراقية والمصيتي بخط - [02:54:14](#)

عبد الله رحمه الله. ابي عبد الله من هو احمد بن حنبل نلاحظ احمد بن حنبل يعني لما مات احمد بن حنبل قسموا كتبه اللي في مكتبته على اولاده. صالح وعبد الله - [02:54:28](#)

قسمت كتب الامام احمد بين ولديه صالح عبد الله ووجدت فيها رسالتي الشافعي زي ما حكينا الشافعي كم رسالة له في الاصول؟ العراقية والمصرية وكانت مكتوبة بخط ابي عبد الله رحمه الله يعني. نعم. قال وقال ابو بكر الصومعي سمعت احمد بن حنبل يقول صاحب صاحب حديث لا يشبع من كتب الشافعي. وقال ابن عدي حدثنا عبد الله ابن - [02:54:40](#)

محمد ابن جعفر حتى يتعلم الفقه صاحب الحديث لماذا لا يشبع من كتب الشافعي انه صاحب الحديث يحتاج الى ان يتفقه في الحديث واقرى من تفقه في الحديث عرف دلائله الامام الشافعي - [02:55:01](#)

عليه رحمة الله. والا تجمع الحديث وانت لا تعرف فقهه فهذا لا يفيد كثيرا. نعم. قال حدثنا صالح بن احمد قال سمعت ابي يقول سمعت الموطأ من الشافعي لاني رأيت فيه فتى وقد سمعته - [02:55:14](#)

جماعة قبله ويروى عن الشافعية انه قال اذا رأيت رجلا من اصحاب الحديث فكأنني رأيت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جزاهم الله خيرا حفظوا لنا الاصل فلهم علينا فضل. وقال - [02:55:24](#)

يقول عليكم باصحاب الحديث فانهم اكثر الناس صوابا. نعم. وقال ابو عبد الله محمد لقوة حجتهم. اصحاب الحديث عندهم الاثر وحجتهم اقوى من اهل الرأي. نعم قال وقال ابو عبد الله محمد محمد بن ابراهيم البوشنجي في الشافعي ومن شعب الايمان حب ابن شافع وفرض اكيد حبه لا تطوعوه. واني حياتي شافعي فان اموت فوصيتي - [02:55:34](#)

بان يتشفعوا. وكل شخص صار يؤلف هذا على مذهبه وصيتي للناس ان يتحملوا وهداك وصيتي وهكذا. طيب. قال وقال الامام ابو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن غانم في كتاب مناقب الشافعي له وهو مجلد جمع جمع - [02:55:55](#)

يوم يعدي جمعت ديوان كتابا على حدة ثم روى باسناده الى ثعلب قال الشافعي امام في اللغة الان هل هناك ديوان ثابت عن في الشعر الان تجدون كتب مطبوعة ديوان الشافعي لكن كثير من المحققين في اللغة - [02:56:10](#)

يقول هذا ليس ثابتا عنه. ما هو موجود الان معاصر مطبوع باسم ديوان الشافعي يقولون هذا لم يثبت انه فعلا من قوله حقا لانهم وجدوا فيه كثير من الشعر الضعيفة والركيك - [02:56:25](#)

قال مثل هذا لا يمكن ان يكون الشافعي قد قاله. فهنا نحتاج الى تثبت يعني ليس كل شيء وجدت عليه ديوان الشافعي تشتريه لا اظن انه ثابت. نعم قال وقال ابو نعيم ابن ابن عدي الحافظ سمعت الربيع بن مرارا يقول لو رأيت الشافعية وحسن بيانه وفصاحته لعجبت ولو انه الف هذه الكتب على عربيته التي كان يتكلم بها معنا في - [02:56:38](#)

لم نقدر على قراءة كتبه لفصاحته وغرائب الفاظه. غير انه كان في تأليفه يوضع للعوام. يوضح للعمام. يعني كان يوضح للعوام المقصودة. لذلك من يقرأ كتاب الرسالة المصرية الموجود للشافعي او كتاب الام الكلام عالي - [02:56:57](#)

يعني الرسالة الشافعية المصرية انت ربما تحتاج انك تقرأها ثلاث خمس مرات وانت متقن للغة حتى تفهم طريقة ما الذي يريد ان يقوله الرجل اصلا لما كتبت بلغة عالية وليست بلغة سهلة. نعم - [02:57:12](#)

قال وقال مصعب مصعب مصعب ابن عبد الله ما رأيت احدا اعلم بايام الناس من الشافعيين. يعني بالتاريخ ايام الناس عن التاريخ. نعم. قال ونقل ابن سريج عن بعض النسبيين انه قال كان الشافعي من اعلم الناس - [02:57:27](#)

لقد اجتمعوا معه ليلة فذاكرهم بانساب النساء الى الصباح. وقال وقال انساب الرجال يعرفها كل احد يعني قالوا انا ما راح احدكم عن انساب الرجال خلص كلكم بتعرفوها. لأ بدي اشوف انساب النساء وهذي قل ان يطلع عليها الا خريج. نعم. قال وقال الحسن ابن رشيق اخبرنا احمد احمد بن علي المدائني - [02:57:38](#)

قال قال المزين يقدم علينا الشافعي فاتاه ابن هشام صاحب المغازي فذاكره انساب ابن هشام صاحب النبي عليه الصلاة والسلام نعم. قال فقال له الشافعي ادع عنك انساب الرجال فانها لا تذهب عنا وعنك. وحدثنا في انساب النساء فلما اخذوا فيها بقي. اخذوا فيها بقي - [02:57:58](#)

يعني هو لحاله ضل يحكي. وابن هشام صفا عجب. نعم قال وقال ابو حاتم حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ما رأيت احدا لقي من السقم ما لقي الشافعي. وادخلت عليه فقال اقرأ ما بعد العشرين والمئة من ال عمران. فقرأت فلما قمت قال لا تغفل عني فاني - [02:58:13](#)

قال يونس عن آ قال قال يونس عني بقراءة ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه او نحوه وقال الميموني سمعت احمد يقول سألت الشافعي عن عن القياس فقال عند الضرورات - [02:58:27](#)

وقال شيخ الاسلام علي لا يذهب اليه الا عند الضرورة. والاصل الاعتماد على الكتاب والسنة قال وقال شيخ الاسلام علي بن احمد بن يوسف الهكاري في كتاب العقيدة الشافعي له اخبرنا ابو يعلى الخليل بن عبدالله الحافظ انباءنا ابو القاسم ابن علقمة الابهرى حدثنا عبدالرحمن - [02:58:39](#)

سورة المائد ال عمران ما هي؟ هو هذا قال يونس عني بقراءة ما لقي النبي اصحابه. ايش هاي مية وعشرين؟ يعني اعطيني اياه ما هي هاي رقم مية وعشرين نعم - [02:58:55](#)

لا يوم الجمعة الا رسل هذه في سورة المائدة ال عمران هاي مية وعشرين في ال عمران ما هي بالضبط لانه هي سينبني عليها فهم القصة لانه قال عني بقراءة ما لقي النبي واصحابه. الذين استجابوا لله والرسول بعد ما اصابهم قرح ولا ايه - [02:59:13](#)

انت مساسكم حسنة سيئة يفرح بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا هذي الاية مية وعشرين اقرأ ما بعد المئة وعشرين اشوف. يا رب هو يعني اذا كان يقصد مجموعة من الايات مش اية مية وعشرين وحدها هو يريد ان ينظر ماذا حصل مع النبي صلى

الله عليه وسلم واصحابه في غزوة - 02:59:32

احد وما محمد الا رسول وقد خرجت من قبله الرسل ومكان نفس ان تموت الا باذن الله. لانه هذا يعني بناء عليه ستفهم القصة. الشافعي كان مريضاً وكان مبتلى فلما دخل عليه يونس قال اقرأ علي ما بعد العشرين ومئة. الايات التي تتكلم عن بلاء النبي صلى الله

عليه وسلم والصحابة في سورة ال عمران - 03:00:00

فلما قمت قال لا تغفل عني فاني مكروب. يعني ارجع اقرأ علي قال يونس يعني لماذا طلب مني ان اقرأ هذه الايات عني بقراءة

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني اراد ان يسمع الايات التي فيها - 03:00:20

نعم يعزي نفسه بقراءة هذه الايات وما كان لنفس ان تموت وكأي من وهذه الايات التي يبتلى فيها الانسان وتقويه عند البلاء. يعني

حتى فقط نفهم سياق ما بعد المئة والعشرين صحيح - 03:00:36

نعم هو يقول انا يعني اراد ان اقرأ عليه هذه الايات واش قصدك عنية؟ هي عنية ممكن من باب اللغة لكن والمراد انه قصد بقراءة هذه

الايات ان يتذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عند البلاء. نعم. قال حدثني يونس ابن - 03:00:55

يونس بن عبدالاعلى قال سمعت ابا عبد الله الشافعي يقول وقد سئل عن صفات الله تعالى وما يؤمن به فقال لله اسماء وصفات جاء

بها كتابه واخبر بها نبيه امة امته - 03:01:09

لا يسع احدا قامت عليه الحجة ردّها لان القرآن نزل بها وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القول بها وان خالف ذلك بعد ثبوت

الحجة عليه فهو كافر. فاما قبل ثبوت الحجة فمعذور بالجهل. لان علم ذلك لا يدرك لا يدرك بالعقل ولا ولا بالرواية ولا - 03:01:19

ولا بالرؤية والفكر. ولا نكفر بالجهل بها احدا الا بعد انتهاء الخبر اليه بها. ونثبت هذه الصفات وننفي عنها التشبيه كما نفاه عن نفسه.

فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال احمد - 03:01:34

احمد بن محمد بن عبيدة حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال كان الشافعي اذا اخذ في التفسير كانه شهد التنزيل. يعني كانه كان مع

الصحابة والايات تنزل لشدة درايته بمعاني القرآن - 03:01:44

لانه كان شاهدا وقت نزولها مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وعن الربيع قال قلت للشافعي من اقدر الفقهاء على المناظرة.

قال من عود لسانه الرطل في في ميدان الالفاظ - 03:01:56

يتلعثم اذا رمقته العيون. نعم. جميل هذه العبرة. من هو الاقوى في باب المناظرة ومتى انت يا طالب العلم يحق لك ان تناظر او تدخل

في هذه الميادين اذا كان مخزون من اللغة يستطيع ان يعبر به عن افكاره - 03:02:06

يقول من عود لسانه الركض في ميادين الالفاظ يعني يستطيع ان يأتي بالفاظ قوية رصينة يقيم بها الحجج ويستطيع ان يدافع عن

نفسه. اما طالب علم ما عندوش مخزون لغوي - 03:02:20

ومفردات لغوية ضعيفة بسبب ضعف قراءته. هذا لا يحسن ان يناظر لانه يفضح نفسه في مقام المناظرة المقاوم المناظرة يحتاج قوة

بديهة وقوة لسان وقوة في عرض الالفاظ والافكار قال اذا من عود لسانه الركض - 03:02:34

في ميادين الالفاظ او في ميدان ولم يتلعثم اذا رمقته العيون. بعض الناس اذا حدا اتطلع عليه ببطل يعرف يحكي خطيب جمعة اذا

حدا يعرف اشي. لأ بقول لك الانسان القوي او المناظر هو الذي حتى لو رمقته العيون ما بخجل ما يستحي ما عنده حياء من الناس -

03:02:49

في هذا الموضوع. خلاص يبقى لسانه جاريا. نعم. قال وقال الحسن بن سفيان حدثنا ابو ثور قال سمعت الشافعية وكان من معادن

الفقه ونقاد المعاني وجهابذة الالفاظ يقول حكم المعاني - 03:03:07

خلاف حكم الالفاظ لان المعاني مبسوبة الى غير غاية واسماء المعاني معدودة محدودة. وجميع اصناف الدلالات على المعاني لفظا

وغير لفظ خمسة اشياء. اللفظ ثم المعاني لا نهاية لها واما الالفاظ فانها محصورة - 03:03:17

تمام يقول لك انت المعاني كثيرة جدا التي في الذهن والخواطر والافكار واما الالفاظ فانها محدودة والذي يدل على المعاني اصلا في

علم المنطق اما اللفظ واما غير لفظ في اثناش اشياء تدل على المعاني غير الالفاظ - 03:03:32

فقال اللفظ تم الاشارة والاشارة قد تكون ليست فقط بالايادي باي قد تكون الاشارة بالعين وثم العقد اي بالاصابع ثم الخط وهي الكتابة ثم ثم الذي يسمى النصبه والنصبه في الحال الدلالة التي تقوم مقام تلك الاصناف النصبه يعني ان تنصب شيئا يدل على معنى -

03:03:49

ان تنصب شيئا يدل على معنى مثلا اشارات المرور اشارات السير اذى نصبه انت نصبت شيء شوف اشارة قف معناتها ماذا؟ ممنوع الوقوف. مما ترى اشارة سيارتين مثلا. ممنوع التجاوز - 03:04:08

هذا يسمى نصبه ان تنصب شيئا ليدل على معنى تنصب اشارة او فكرة معينة يصل بها الى معنى ولا يكون باللسان. فاذا تدل على المعاني اما اللفظ ثم الاشارة ثم العقد اي بالاصابع. تمام؟ ثم الخط ثم الذي يسمى النصبه والنصبه في الحال الدلالة التي تقوم مقام تلك الاصناف. طيب قال ولا - 03:04:24

عن تلك الدلالات ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بائدة من صورة صاحبته. وحين يتم مخالفة لحلية اختها. وهي التي تكشف لك عن عن اعيان المعاني في الجملة وعن خفائها عن - 03:04:47

وعن اجناسها وافرادها وعن خاصها وعمها وعن وعن طباعها في السر والشار. وعما يكون لهوا بهرجا وساقطا مدة حرجة. نعم مدرجة. مدرجة. هذي لازم تقرب وساقطا مدرجة او مدرجة. كذلك تستطيع ان تقول نعم. لكن مدرج افضل هنا. نعم. قال وقال يونس بن عبدالاعلى قال للشافعي - 03:04:57

ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر فانظروا الذي فيه صلاحك فالزمه. وقال موسى مهما حاولت ان ترضي الناس ارضاء الناس غاية لا تدرك ليس الى السلامة من الناس سبيل - 03:05:17

اي ارضاء الناس فلا تبحث عن ارضاء الناس ابحت عن رضا الله عز وجل وما فيه صلاح نفسك قال وقال موسى ابن سهل الجاوني حدثنا احمد بن صالح قال قال للشافعي تعبد من قبل ان ترأس. اما قبل ان ترأس فانك ان ترأست لم تقدر ان تتعبد. ثم قال احمد -

03:05:29

تعلم العبادة قبل ان تصبح مترأسا في فقه او دولة او حي او مركز قرآني او لان الانسان اذا اصبح مترأسا في شيء اشغلته الرئاسة عن تعلم التعبد انت تحتاج ان يكون التعبد قبل ان تتصدر باختصار للناس. نعم. قال ثم قال احمد كان الشافعي اذا تكلم كان صوته صوت صنج او جرس من حسن صوته. وكان - 03:05:46

هذه الة نحاسية كانوا يضربون عليها كما قيل عن الاعمى انه صنجة العرب. نعم قال وقال ابن جميع الغساني سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عباس بن عثمان بن شافع بن سعد الضريب مكة يقول قال ابي سمعت عني يقول سمعت الشافعي يقول اقمتم في بطون العرب عشرين - 03:06:11

اخذ اشعارها ولغاتها وحفظت القرآن فما علمت انه مربى حرف واحد الا وقد علمت المعنى فيه والمراد. ما قالوا حرفين قال ابي حفظت احدهما ونزل احدهما دساها. المراد بالحرف هنا الكلمة - 03:06:27

ما عدا حرفي يعني ما عدا كلمتين في القرآن يعني لم يظهر لي معناهما في عند العرب قال ابي حفظت احدي الكلمتين ونسيت الاخرى. احدي الكلمتين هي قد افلح من دساها - 03:06:41

مراد لم احفظ شاهدا لها من لسان العرب. وفي النهاية وقد خاب من دساها وفوق كل ذي علم عليم يعني سبحان الله اذا الشافعي غابت عنه وجدها غيره. ليس المراد انه ما في احد يعرف معنى هذه الكلمة. لكن الشافعي هذا ما وصل اليه علمه. نعم - 03:06:54 قال وقال الاصم حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال اخبرنا الشافعي محمد بن ادريس قال حدثنا اسماعيل ابن قسطنطين قال قرأت على شبل واخبر شبل انه قرأ على عبد الله ابن ابن كثير واخبر - 03:07:09

عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد واخبر مجاهد انه قرأ على ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرأ على ابي قال ابن عباس وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي وقرأت على اسماعيل ابن - 03:07:19

وكان يقول القرآن اسم وليس بمنبوز. ولم يؤخذ من قرأت. ولو اخذ من قرأت كان كل ما قرأ قرأنا. ولكنه اسم من القرآن مثل مثل

الترات والانجيل يهزم قرأت ولا يهزم القرآن. واذا قرأت القرآن تهزم القرآن ولا تهزم القرآن - 03:07:29

واذا قرأت القرآن تحمز قرآن ولا تحمز اظن هذي فيها مشكلة قرآن ايه ده! واذا قرأت القرآن تهزم كلمة قرآن بالنكرة ولا تهزمها اذا عرف يريد القرآن اذا اطلق تطلق قرآن - 03:07:46

وهو اسم خاص بهذا الكتاب. كيف التوراة؟ اسم يا علم هو علم على هذا الكتاب. كما ان التوراة علم على كتاب معين والانجيل علم على كتاب معين. فالقرآن بدون همز - 03:08:06

علم على هذا الذي بين ايدينا. وهو ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. وليس مهموزا من قرأته فاذا قلت قرآن بدون ال للتعريف قرآن ولا تقصد به القرآن الذي بين ايدينا تلك تهزمها. اذا قلت قرأت قرآن لانه اصل القرآن - 03:08:22

قرأته قل قرأت قرآن اذا قلت قرأت قرآنا على سبيل التنكير ما في مشكلة تقول قرآن. وتهمز تأتي بالهمزة. لكن اذا قلت القرآن وقصدت الكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فهنا لا تهزم. يعني هذه وجهة نظر الشافعي فيها خلاف طبعا. لكن وجهة نظره انك القرآن غير مهموزة - 03:08:39

وهي علم وضع ابتداء على الكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. مثلها مثل التوراة. مثلها مثل الانجيل. ولا يراها مشتقة. يعني باختصار ولا يرى ان كلمة القرآن مشتقة من قرأته - 03:09:04

هي عالم على الكتاب وهي بغير همزة. قرآن واما اذا قصدت قرآن بمعنى قرأت قرآنا فهذه لا اشكال في همزها. نعم قال وقال ابو محمد بن الورد حدثنا ابو سعيد الفريبي قال قال احمد بن حنبل ان الله تعالى يقيض للناس بكل رأس مئة سنة من من يعلمهم السنن وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:09:17

فنظرنا فاذا في رأس المئة عمر بن عبدالعزيز وفي رأس المائتين الشافعي. اللي هو مجدد لكل سنة لكل مئة سنة ويجدد ويجدد امر ديني. نعم. قال وقال الحسن بن محمد الزعفراني - 03:09:39

قد قدم علينا الشافعي بغداد سنة خمسة وتسعين فاقام عندنا سنتين. ثم خرج الى مكة ثم قدم علينا سنة ثمانية وتسعين. فاقام عندنا اشهرًا ثم خرج وكان يخطب بالحناء. وكان - 03:09:49

الخفيفة العارضين. كان خفيف اللحية يعني. نعم. قال وقال الخطيب اخبرنا ابو ابو الحسن احمد بن محمد المجهز قال سمعت عبدالعزيز الحنبلي صاحب الزجاج يقول سمعت ابا الفضل الزجاج يقول - 03:09:59

لما قدم شافعي الى بغداد وكان في المسجد اما نيف واربعون او خمسون حلقة فلما دخل بغداد حلقة علمية يعني. نعم. قال فلما دخل بغداد ما زال يقعد في حلقة حلقة يقول لهم - 03:10:09

قال الله قال الرسول وهم يقولون قال اصحابنا حتى ما بقي في المسجد حلقة غيرها. نعم. يعني كل الحلقات تركت واصبحت حلقة واحدة حلقة الشافعي. ان هو الشافعي يقول قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستدع عليهم بالكتاب والسنة -

03:10:19

وهم ما يعرفون الاستدلال بالكتاب والسنة. يعرفون قال اصحابنا وقال شيخنا فبالتالي اذعنوا لعلم الشافعي وقوة حجته قال وقال ايضا اخبرنا ابو العباس الفضل ابن عبدالرحمن البهري قال سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد ابن عبد الاعلى الناندلسية

باصبهان قال سمعت ابا بكر احمد بن عبد الرحمن ابن ابن الجارود الرقي - 03:10:34

قال سمعت المزانة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسألته عن الشافعي فقال لي من اراد محبتي وسنتي فعليه بمحمد ان ادريس الشافعي المطلبي فانه مني وانا منه. وقال ايضا - 03:10:53

اخبرنا ابو نعيم للحافظ قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي قال سمعت ابراهيم بن علي بن عبدالرحيم بالموصل يحكي عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول في قصة ذكرها لقد - 03:11:03

اصبحت نفسي تتوقى الى مصر ومن دونها ارض ارض المهامة والفقر. فوالله ما ادري والقفر عرض المهام هو القفل فوالله ما ادري هل الفوز والغنى اساق اليها ام اساق الى قبري - 03:11:13

قال فوالله ما كان الا بعد قليل حتى سيق اليهما جميعا. يعني سيق الى ماذا والله ما ادري هل الفوز والغنى ام اساق الى قبري؟ فهو فاز وغني في مصر ومات في مصر. فسيق الينا جميعا للغنى - [03:11:27](#)

وليد الموت كانت نهايته في مصر. نعم. قال وقال زكريا ابن يحيى حدثني حسن ابن محمد ابن محمد الزعفراني. حج بشر الممارسين سنة الى مكة. ثم قدم فقال لقد رأيت بالحجاز رجلا ما رأيت - [03:11:42](#)

مثله سائلا ولا مجيبا. يعني الشافعي قال فقدم الشافعي الينا بعد ذلك بغداد. فاجتمع اليه الناس وخفوا وخفوا عن بشر. فجئت فجئت الى بشر يوما فقلت هذا الشافعي الذي كنت تزعم انه - [03:11:54](#)

الذي الذي كنت تزعمه قد قدم. فقال انه تغير عما كان عليه. قال الزعفراني فما كان مثله فما كان مثله الامثل اليهود في امر عبد الله ابن سلام. حيث قالوا - [03:12:05](#)

بتعرفوا مشاكل الشافعي مع فشل المريسي فشل المريسي لما دخل مكة قال رأيت رجلا يعني شابا في الحجاز ما رأيت مثله علما وكذا المهم بعد المهم واصل من بغداد. فلما ذهب الشافعي الى بغداد - [03:12:15](#)

ما عادت الناس تجلس عند بشر الماليزي تركته واصبحت تجلس عند الشافعي لو هذا الشافعي اللي انت امتدحتة قال تغير عما كان عليه. لا اموره مختلفة ثقيلة هذا مثله مثل اليهود يعني لما كانوا يعرفون صفات النبي عليه الصلاة والسلام او لما شافه عبد الله بن سلام - [03:12:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لهم؟ ماذا عبد الله بن سلام فيكم؟ قالوا سيدنا وابن سيدنا. فلما قال لهم انه اسلم قالوا جاهلنا وابن جاهلين. هذا بشر المريس. مدح الشاش - [03:12:52](#)

فلما وصل الشافعي الى بغداد واخذ منه الرئاسة العلمية اختلف قلبه عليه وجعل يذمه. نعم. قال قال الزعفراني فما كان مثله الا مثل اليهود في امن عبد الله ابن ابن سلامة حيث قالوا - [03:13:02](#)

سيدنا وابن سيدنا فقال لهم فان اسلم قالوا شرنا وابن شرنا. وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عبد الله بن ابن عبد الحاكم المصري قال ولد الشافعي يوسف في سنة خمسين ومئة ومات في اخر - [03:13:15](#)

يوم من رجب سنة اربع ومئتين عاش اربعا وخمسين سنة. اذا الشافعي متى ولد؟ في اليوم الذي مات فيه ابو حنيفة. يعني حتى تحفظ السنة يعني مات ابو حنيفة مئة وخمسين - [03:13:25](#)

ولد الشافعي مئة وخمسين وكان الله جدد لهذه الامة رجلا. مات الرجل وعاش رجل ومات الشافعي رحمة الله عليه سنة ميتين واربعة للهجرة على المشهور. وعاش اربعا وخمسين سنة رحمة الله عليه. قال وقال الحافظ ابو احمد بن عدي قرأت على قبر - [03:13:36](#)

محمد ابن ادريس الشافعي بمصر على لوحين وحجارة. احدهما عند رأسه والاخر عند رجليه. نسبته الى ابراهيم الخليل عليه السلام هذا قبر محمد بن ادريس الشافعي. وهو يشهد ان لا اله الا الله - [03:13:52](#)

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور. وان صلاته نسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين لا شريك له - [03:14:02](#)

لذلك امره وهو من المسلمين عليه حي وعليه مات وعليه يبعث حيا ان شاء الله. توفي ابو عبد الله ليوم بقي من رجب سنة اربع ومائتين. وقال الحسن ابن حبيبة ابن - [03:14:12](#)

الدمشقي حدثني الربيع ما احد اختلف في وفاته لانه وفاته مكتوبة على قبره. ما هو بالتالي فش مجال يختلف فيها. يعني مالك ذكر خلاف صحيح لكن الشافعي وفاته مكتوبة على قبره - [03:14:22](#)

وبالتالي لا معنى لان يختلف في ذلك. نعم. قال حدثني الربيع بن سليمان قال رأيت الشافعي بعد وفاتي في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك؟ دائما به بن عبد الهادي كلما - [03:14:35](#)

مسيرة امام. يقول لك الرؤيا في المنام. نعم بعد وفاته. قال اجلسني على كرسي من ذهب ونشر علي اللؤلؤ الرطب. والرطب واللؤلؤ الرطب عفوا اللؤلؤ الرطب. نعم الرطب ومناقب الشفعية وفضائله كثيرة جدا قد صنف فيها العلماء قديما كاملة في مناقب الشافعي

رحمة الله تعالى عليه. والبيهقي من افضل من يعني جمع - [03:14:45](#)

علوم الشافعية واشتغل بها وعرف به. نعم. قال واما اخر الائمة الان الى السيرة الاخيرة وهي سيرة الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه. قال وابن عبد الهادي على مذهب احمد مشان هيكاً اعطاه المساحة الاكبر يعني. اعطاه المساحة الاكبر فهو امامنا -

[03:15:06](#)

نعم. قال واما اخر الائمة المذكورين في فالامام الرباني ابو عبد الله احمد بن حمد بن حنبل بن هلال بن اسد الذهري الشيباني المروزي ثم البغدادي شيخ الاسلام وسيد في عصره خرج به من مروه حملة. وولد ببغداد ونشأ بها ومات بها وطاف البلاد في طلب العلم. ودخل به من مروا مروا يعني جهة خراسان يعني. خرج به - [03:15:23](#)

يعني خرجت به امه وهو ماذا؟ حمل. يعني كان لسه في بطنها. نعم ودخل الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة. فسمع من ابراهيم ابن سعد قليلاً ومن هشيم ابن بشير فاكتر. ومن عباد ابن عباد المهلبى ومعتمر ابن سليمان التيمي وسفيان ابن -

[03:15:43](#)

ابن عيينة الهلالي وايوب النجار ويحيى بن زكريا بن ابي زيدة وعلي بن هشام وعلي بن هشام بن ابن البريد وقران من تمام وقران بن تمام الاسدي والقاضي ابي يوسف وجابر ابن نوح - [03:15:58](#)

الحمري وعلي بن عراب بن القاضي وعمر بن عبيد الطنافسي واخويه محمد ويعلى والمطلب بن زياد ويوسف بن المادشون وجريز بن عبد الحميد خالد بن الحارث وبشر بن المفضل وعباد بن العوام وابي بكر بن عياش ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وعبد بن سليمان ويحيى بن عبد الملك بن ابي بن ابي غنية - [03:16:08](#)

ونضرب الاسماعيلي البجري وابي خالد الاحمر وعلي بن ثابت من الجزري وابي عبيدة عبدالواحد ابن واصل الحدادي وعبيدة ابن حميد ابن حذاء ومحمد ابن سلمة الحرامي وابو معاوية محمد ابن - [03:16:28](#)

حازم الضرير وعبد الله بن ادريس الاودي ومروان بن معاوية ومحمد بن جعفر غندر واسماعيل بن علي ومخلد بن يزيد الحراني وحسن الغياث وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ومحمد بن - [03:16:38](#)

بن غزوان وعبد الرحمن بن محمد المحاري والوليد المسلم ومحمد بن يزيد الواسطي ومحمد بن الحسن المزني الواسطي. ويزيد النهرون وعلي بن عاصم الواسطي ووكيع فاكتر واحد من ابن سعيد القطان فاكتر انس بن اياد الليثي واسحاق بن الازرق واسحاق الازرق ومعاذ بن معاذ العنبري ومعاذ بن هشام الدستوي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي - [03:16:48](#)

ومحمد بن ابي عدي عبدالرحمن بن المهدي وعبد الله بن نمير ومحمد بن بشر وزيد بن يزيد بن حبابي وعبد الله بن بكر بن بكر ومحمد بن ادريس الشافعي وبعاظم النبيل وعبد الرزاق - [03:17:09](#)

نوعين من محمد ابن ادريس شيخ لاحمد وتلميذ له نعم قال وحسين وحسين ابن علي ويذكر شيوخه لكنه يعتبر شيخا لاحمد وتلميذا له. احمد شيخا له وتلميذ له ايضا في نفس الوقت. نعم. قالوا - [03:17:19](#)

هاشمي هاشم بن القاسم ويحيى بن ادم وابي عبدالرحمن المقرئ. وحجاج بن محمد وابي عامر العقبي وعبد الصمد بن عبد الوارث وروحي بن عباد. واسود بن عامر ووهب بن جرير ويونس - [03:17:34](#)

ابن محمد المؤدب وسليمان ابن حرب ويعقوب ويعقوب ابن ابراهيم ابن سعد وخلق الى ان ينزل في الرواية الى قتيبة ابن سعيد وابي بكر ابن ابي شيبه وهارون ابن ابن معروف وجماعة من - [03:17:44](#)

وعدة وعدة شيوخه الذين روى عنهم في المسند مثنتان ونيف وثمانون شيخا. في مسند الامام احمد اكثر من ميتين قال حدث عنه البخاري. ثمانين طبعا اه قال حدث عنه البخاري ومسلم وابو داود وروى الترمذي وروى عنه الترمذي والنسائي وابن ماجة عن رجل عنه عفوا وروى الترمذي والنسائي وابن ماجة عن رجل عنه وحدث عنه ايضا ابن - [03:17:54](#)

فالح عبد الله وابن عمه حمل ابن اسحاق ابن حنبل وشيوخه عبدالرزاق والحسن ابن موسى الاشيب والاسد ابن عامر والاسد ابن عامر شاذان وعبد الرحمن ابن مهدي وقطيبة وليد الطياليسي ووكيع ويحيى ابن ادم ويزيد ابن هارون والشافعي. والشافعي شف -

ذكر الشافعي في ممن حدث عنه وذكره في شيوخه. نعم نعم فهو الشافعي استفاد منه في الحديث ابو احمد استفاد من الشافعية في الفقه. نعم. قال وحدث عنه ايضا علي ابن المدين وماتا قبله واحمد ابن واحمد ابن ابي الحواري. وخلف وخلف ابن هشام البزار -

داود ابن عمرو ينضبي ودحيم واحمد بن صالح ومحمد ابن يحيى الذهني واحمد بن ابراهيم الدورقي واحمد بن فرات الرازي والحسن بن صباح البزار والحسن بن محمد بن صباح الزعفراني وحجاج بن - 03:18:49

الشاعر ورجاء ابن مرجى وسلمة ابن شبيب وابو قلابة الرقاشي والفضل سهل والفضل ابن سهل الاعرابي محمد ابن منصور الطوسي وزيايد ابن ابي وزيايد ابن ايوب الطوسي قاسم الدوري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابو زرعة الدمشقي وحرب ابن اسماعيل الكريمانى واسحاق ابن منصور الكوسج وابو بكر الاثرم وابو بكر المرغوني وابراهيم الحربي - 03:18:59

الاندلسي واحمد بن اصم المغفيلين انا ذكرنا قصته العجيبه في استفادته من احمد بن حنبل. نعم. قال واحمد منصور الرمادي واحمد بن ملاعب واحمد بن ابي خيثمة وموسى موسى ابن هارون واحمد بن علي الابار - 03:19:19

محمد بن عبدالله الحضري مطيا وابو وابو طالب احمد بن حميد وابراهيم بن هاني النيسابوري وابنه وابنه اسحاق ابن ابراهيم وبدر المغازلي وزكريا ابن يحيى الناقد ويوسف ابن موسى الحربي وابو محمد فهران وعبدوس ابن مالك العطار. ويعقوب ويعقوب ابن اختانة ومهني ابن يحيى الشامي وحمدان ابن علي الوراق واحمد بن محمد القاضي البرتي - 03:19:34

من اسحاق الدستوري وابراهيم ابن محمد ابن حارث الاصبهاني واحمد بن يحيى ثعلب واحمد بن الحسن بن عبد الجابر الصوفي وادريس بن عبد الكريم الحداد وعمر بن حفص السدوسي ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم البوشنجي ومحمد بن عبد الرحمن السامي ابو القاسم وعبدالله بن محمد البغوي وهو اخر من حدث عنه. وابو بكر ابن ابي الدنيا وعثمان ابن سعيد الدارمي - 03:19:54

محمد ابن اسماعيل الترمذي ويعقوب ويعقوب ابن سفيان الفارسي ويعقوب ابن شيبه السادوسي وخلانق غيرهم. وقد جمع وقد جمع ابو محمد الخلال جزءا في تسمية الرواد عن الامام احمد. نعم. وقال حرمة - 03:20:14

سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد وما خلفت فيها وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع ولا اعلم ما من احمد بن حنبل. وقال المزني قال قال لي الشافعي رأيت ببغداد - 03:20:24

اذا قال حدثنا قال صدقنا الناس صدقة. قلت ومن هو؟ قال احمد بن حنبل قال الزعفراني قال للشافعي ما رأيت اعقل من احمد وسليمان وابن داود الهاشمي. وعن الشافعي قال وعن الشافعي قال قال احمد امام في ثمان خصال. امام في الحديث امام - 03:20:34

في القرآن امام في اللغة امام في السنة. امام في الزهد امام في الورع امام في الفقر. ما شاء الله. وقال اسحاق ابن الرهاوي. سمعت يحيى ابن ادم يقول احمد ابن حنبل امامنا. وقال قتيبة ابن سعيد - 03:20:49

احمد بن حنبل امام الدنيا وقال محمد بن اسحاق بن راهويه سمعت عن ابي يقول قال لي احمد بن حنبل تعال حتى اريك رجلا لم تر مثله. فذهب بي الى الشافعية فقال محمد ابن اسحاق قال لابي وما - 03:20:59

الشافعي مثل احمد بن حنبل قال وسمعت ابي يقول لولا احمد لولا احمد بن حنبل وبذل نفسه لما بذلها له لما؟ لما بذلها له لذهب الاسلام. المقصود في فتنة خلق القرآن - 03:21:09

لا تحقد على العقيدة حفاظا على دين الامة. نعم. قال وقال علي بن المدينة ليس ليس في اصحابنا احفظ من ابي عبدالله احمد بن حنبل. وبلغني انه كان لا يحدث الا من كتاب. ولنا فيه اسوة حسنة - 03:21:19

هذا يدل على ان احمد وان كانت ذاكرته قوية لكن لوراء والي ذكرناها البارعة في مجلس النقل الحديث انه صحيح الانسان يعتمد على ذاكرته. لكن قد تنسى مهما بلغت في الحفظ - 03:21:31

كان اذا نقض الاحاديث لتلاميذه يكون كتاب بين يديه. من باب التأكد. نعم. قال ما في الفقر لانه كان احمد بن حنبل يعني فقيرا جدا

جدا استاذ يعني كيف الزخت تمام؟ بس يعني وكأنه يعلمك كيف تفتقر. نعم. قال وعن ابن مدينة انه قال امرني تتصرف في الفقر

حتى كيف تتصرف - [03:21:44](#)

الفقر هذا افضل يعني. نعم. قال وعن المدينة انه قال امرني سيدي احمد بن حنبل ان لا احدث الا من كتاب. وعنه انه قال احمد اليوم دائما الانسان مهما بلغت قوته في الحفظ لابد وان يكون هناك كتاب بين يديه - [03:22:07](#)

عندما يعلم التلاميذ الحفظ يخون دائما الكتاب يوثق قال وقال ابو الحسن الميموني قال لي علي ابن مديني بالبصرة قبل ان قال قبل ان قال قبل ان يمتحن عليه وبعد ما امتحن احمد ابن حنبل وضرب وحبس واخرج يا ميموني - [03:22:22](#)

ما قام احد في الاسلام ما قام به احمد بن حنبل. فتعجبت من هذا عجباً شديداً ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقد قام في الردة وامر الاسلام ما قام به. قال الميموني فاتيت ابا ابا عبيد - [03:22:38](#)

القاسم سلام فتعجبت اليه من قول علي فقال علي ابن المدينة ماذا قال؟ يا ميموني لا يوجد احد قام في الاسلام موقف عظيم موقف احمد ابن حنبل في فتنة خلق القرآن - [03:22:48](#)

الميموني ماذا دخل في نفسه طب اين موقف ابو بكر الصديق لما وقف في حروب الردة قال الميموني فاتيت ابا عبيد القاسم بن سلام فتعجبت اليه من قول علي بن المدينة. قلت له علي ابن المدينة يقول ما في احد قاوم في الاسلام موقف - [03:23:02](#)

موقف احمد ابن حنبل وقال لي ابو عبيد مجيباً نعم اذا يخصمك. قال اذا يخصمك. قلت باي شيء يا ابو عبيد؟ وذكرت له امر ابي بكر؟ قال ان ابا بكر قلت كيف يعني - [03:23:17](#)

كلام علي ابن المدينة حجة علي او يخصمني حق فقال له ان ابا بكر الصديق نعم. قال ان ابا بكر وجد انصاراً واعواناً. وان احمد بن حنبل لم يجد ناصراً. الفرق - [03:23:29](#)

ان ابو بكر الصديق لما اراد يحارب المرتدين كان جنبه عمر وعثمان وعلي وصناديد الاسلام لكن احمد ابن حنبل لما وقف في مواجهة فتنة خلق القرآن كان وحده. وكثير من العلماء في زمنه - [03:23:42](#)

يعني خلص قالوا كما يقول السلطان خوفاً من السيف ومن الفتنة احمد ثبت وحده وابو بكر الصديق ثبت ومعه جماعة. نعم. قال واقبل ابو عبيد يطري ابا عبدالله ويقول لست اعلم يعني يثني على ابي عبد الله احمد بن حنبل - [03:23:55](#)

ويقول نعم. لست اعلم في الاسلام مثله. نعم. وقال محمد بن حسين الانماطي كنا في مجلس فيه يحيى بن معين وابو وابو خيثمة زهير بن حرب. وجماعة من من كبار علماء - [03:24:10](#)

كبار العلماء فجعلوا يثنون على احمد بن حنبل ويذكرون فضائله فقال رجل لا تكثرنا بعض بعض هذا القول. فقال يحيى ابن عيين ما تبالغوش لا تكثرنا يعني لا تبالغوا في مدح احمد - [03:24:20](#)

يعني بعضه يكفي نعم فقال يحيى فقال يحيى ابن عيين وكثرة الثناء على احمد ابن حنبل تستنكر قال تستنكر علينا كثرة الثناء عليه قال لو جلسنا مجلسنا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله لكما لها. ما شاء الله. لو كل المجلس كان في الثناء عليه لنوفي حقه. نعم. قال وقال

ابو جعفر النفيلى كان احمد بن حنبل من - [03:24:30](#)

وقال احمد بن عبدالله العجلي واحمد بن حنبل يكنى ابا عبدالله يكنى ابا عبدالله سدوسي من انفسهم نعم من اهل خراسان ولد ببغداد بها ثقة واصلاً آ من اهل خراسان باعتبار انه خرج من خراسان حملاً. وولد في بغداد. هذا يريد ان يقول لك ما اصله؟ نعم.

قال ذهبتم في الحديث - [03:24:49](#)

نزه النفس فقيه في الحديث متبع يتبع الآثار صاحب سنة وخير. وقال المروزي حفظة ابا ثور قد سئل عن مسألة فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل شيخنا وامامنا في هكذا - [03:25:09](#)

وقال مهند بن يحيى ما رأيت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل. ولقد رأيت سفيان العوينة ووكيعا وعبد الرزاق وبقيّة وبقيّة ابن الوليد. وضمرة ابن ربيعة وكثير من - [03:25:19](#)

ما رأيت مثل احمد بن حنبل في علمه وفقهه وجوده وورعه. وقال ابو بكر الاثرم قلت يوما ونحن عند ونحن عند ابي عبيد في مسألة

فقال بعض من حضره من قال هذا؟ فقلت من ليس في - 03:25:29

الارض ولا غربها اكبر منه. احمد بن حنبل فقال ابو عبيدة صدق قال وقال علي ابن خشرم سمعت بشري بن الحارث هذا من ثناء الاثرم طبعا الاثرم تلاميذ احمد ابن حنبل ومن نقل عنه. نعم. قال وسئل عن احمد بن حنبل بعد محنتي فقال انا اسأل عن احمد بن حنبل ادخل الكير فخرج ذهباً احمر. يعني ادخل الكير كير الحداد - 03:25:39

يقول احمد بن حنبل لما ادخل الكير يعني لما ابتلي طرد معدنه ذهب احمد بن حنبل. نعم. قال وقال اخر قلت لبشر ابن حارث الا صنعت كما صنع احمد بن حنبل؟ فقال تريد مني مرتبة النبيين لا يقوى بدني على بشر ابن الحارث - 03:25:58
ممن تعرض لفتنة خلق القرآن فبشر يعني قيل انه قال للسلطان خلص يعني حاول ان يوري ويوافق السلطان خشية على نفسه اللي بشرب من الحارث يعني لماذا لم تثبت في فتنة خلق القرآن كما ثبت احمد - 03:26:12
وقال هذه مرتبة النبيين وانا لا استطيعها. لا يقوى بدني على هذا قال حفظ الله احمد بن حنبل بين يديه ومن خلفه ومن فوقه ومن اسفل منه وعن يمينه وعن شماله. وقال نصر بن علي كان احمد بن حنبل افضل اهل زمانه. وقال الحجاج بن الشاعر ما رأيت عينا يروحا في - 03:26:27

افضل من احمد بن حنبل. وقال احمد احمد بن احمد احمد بن سعيد الدارمي ما رأيت اسود الرأس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه ومعانيه من ابي عبدالله احمد بن حنبل - 03:26:42
وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلموا انه صاحب سنة. من علامة انك على السنة من تحب احمد ابن حنبل رحمة الله عليه. نعم. قال وسمعت ابا جعفر محمد نهرون المخرمي يقول اذا رأيت رجل يقع في احمد بن حنبل فاعلم انه انه مبتدع. تخيل ان رجل يصبح - 03:26:52

مفصلاً بين السنة والبدعة يصبح مفصلاً. يعني اذا رأيت الرجل يشتم احمد او يقع فيه فاعلم انه مبتدأ. لذلك بعض المتكلمين اليوم يستنقص من عقيدة احمد ويدخل فيها هذي دلالة بدعيته اصلاً - 03:27:10
لا احد يستنقص من احمد اللي عنده مشكلة في العقيدة. نعم. قال وقال ابو يعلى الموصي سمعت احمد بن ابراهيم الدروقي يقول من سمعتموه يذكر احمد بن حنبل بسوء فاتهموه على فاتهموه على الاسلام - 03:27:24

وقال احمد بن سلمة النيساوي سمعت اسحاق ابن ابراهيم يقول كنت التقي بالعراق مع يحيى بن معين وخلف وخلف يعني بسالم واصحابنا وكنا نتذاكر الحديث من طريقين وثلاثة ثم يقول يحيى بن معين وطريق كذا وطريق كذا فقولوا لهم اليس قد صح باجماع منا؟ فيقولون نعم فيقول ما تفسيره؟ ما مراده؟ ما فقهه؟ فيبقون كلهم الا احمد بن حنبل فانه يبقون كلهم - 03:27:34
يعني الكل بسكت. يعني هو يخبر عن علماء الحديث يحيى بن معين وغيره انهم يعرفون طرق الحديث وبعد ان سردوا طرق الحديث ماذا يقول لهم؟ اليس قد صح باجماع منا؟ يعني خلص الحديث - 03:27:54

باتفاقنا جميعاً. يلا تعالوا نشوف شو فقه الحديث ماذا يستنبط منه ويحيى بن معين وكلهم يسكتون ما يعرفون الدخول في هذا الا احمد بن حنبل. هو الذي يعرف الدلائل والاستنباطات وما الذي يخرج من فقه الحديث - 03:28:07
فيبقون كلهم يعني يسكتون كلهم الا احمد بن حنبل فانه يتكلم بكلام له قوي في فقه الحديث واستنباطاته. نعم قال وقال ابو زرعة الرازي كان احمد بن حنبل يحفظ الف حديث. فقيل له وما يدريك؟ قال ذكرته فاخذت عليه الابواب. طبعا الف الف قديش يعني؟ مليون لكن هل الاحاديث النبوية - 03:28:22

مليون؟ لا طبعا وانما المراد بالمليون بالطرق والاسانيد اما الاحاديث النبوية اصلاً لا تصل لهذا العدد ولا نصه اصلاً المراد معرفته بطرق الحديث. يعرف للحديث ستين سبعين طريق الواحد - 03:28:40
قال وقال ما اعلم في اصحابنا اسود الرأس افقه منه وما رأيت اكمل منه. اجتمع فيه فقه وزهد واشياء كثيرة. وما رأيت مثله في فنون العلم والفقه والزهد والمعرفة وكل خير. وهو احفظ - 03:28:56
اني وما رأيت من من المشايخ المحدثين احفظ منه. فمن اخواني يعني من فوائد قراءة هذه السير نطالب العلم يحترم نفسه انك

تحتزم نفسك ما تأتي اليوم تقول لي انا بدي ارجح الشافعي ابو احمد - 03:29:06

تمام يعني الله يرضى عنك ليه ؟ لانك شايف السير عبادة وعلم وموسوعية واطلاع. يأتيك طالب الاربعين النووية يا اخوان يخطئ

فيها لسا يعني. يتأتأ فيها ويقول للدكتور في الجامعة يلا رجح بين - 03:29:21

الامامين ايش اللي رجعه شيخ؟ انت عارف مع من تتكلم؟ من هو الشافعي؟ من هو احمد؟ احيانا نحتاج فعلا ان نقرأ هذه الامور حتى

يعرف الانسان حجمه. حجمه المعرفي. انت الله يكرمك عند - 03:29:35

النووية وعمدة احكام اشياء خفيفة وقدرك انك تلزم مذهب واذا احتيج احتيج انك تجتهد يعني هيك ادبا واحتراما واخلاقا بتجتهد على استحياء امام هذه الاشجار اما تيجي شخص طالب علم يحفظ شيء في الكتاب ولا في السنة. ويأتي يتسلق على هؤلاء الائمة

ويقول الله اخطأ احمد هنا والشافعي ضعيفة. هاي المسألة رأيه - 03:29:47

ارفق بنفسك يا اخي تعلم قدر هؤلاء حفظا ودراية وفهما هذي ايضا من فوائد قراءة هذا. نعم. قال عنه قال حزرنا استشهادات احمد

في العلوم فوجدناه يحفظ سبعمائة الف حديث - 03:30:10

فيما يتعلق بالاحكام. وقال عبد الله بن احمد كان ابي يصلي في كل يوم وليلة ثلاث مئة ركعة. فلما مرض من تلك الاصوات اضعفته

فكان يصلي في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة. وقد كان قرب - 03:30:22

الثمانين وكان يقرأ في كل يوم سبعا يختم في كل سبعة ايام. اذا لاحظ اشتغال احمد بالعلم هل حرمه العمل يختم القرآن كل سبعة

ايام. اليوم بعض طلاب العلم لا يختم كل شهرين - 03:30:32

ويتحجج بالعلم يا اخي لماذا لا تختم كل سبعة كل شهر؟ يقول لك والله يا اخي انا مشغول بالعلم والدراسة مع المشايخ. لا هو يقوم

ليل ولا هو يحفظ قرآن ولا هو ما اله اي اوراد من قيام او تعبد - 03:30:43

ويقول لك اشتغل بالعلم. طب هؤلاء الائمة ماذا كانوا يفعلون؟ ما هم اكثر اشتغالاً بالعلم منك واكثر حفظا وضبط ومراجعة ومع ذلك

يصلي في اليوم مئة وخمسين ركعة ويقرأ هذا يدل ان العبادة هي وقود العلم - 03:30:56

كلما ازدت تعبدا كلما رزقك الله همة ونشاط على طلب العلم وان كثرة الملل والفتور في حياة طلابنا اليوم من اسبابها وضعفنا في باب

العبادة ضعفنا جميعا في باب العبادة. يضعف من بركة العلم في حياتنا وهمتنا في تحصيله. نعم - 03:31:09

ولو كانت له ختمة في كل سبع ليال سوى صلاة النهار. وكان ساعة يصلي العشاء الاخرة ينام نومة خفيفة ثم يقوم الى

الصباح يصلي ويدعو. وقال ايضا مكث ابي بالعسكر عند الخليفة ستة - 03:31:27

عشر يوما وما ذاق شيئا الا مقدار ربع سويق في كل ليلة كان يشرب شربة ماء وفي كل ثلاث ليال يستف حفنة من السويق. فرجع الى

البيت ولم ترجع اليه نفسه الا بعد ستة اشهر - 03:31:37

ورأيت هذا لما كان محبوس مش هو حبس في فتنة خلق القرآن فلما جلس في العسكر عند الخليفة ستة عشر يوما ما ذاق شيئا الا

اشياء خفيفة كانوا يطعمونه اياها. فبعد ان ارجعوه الى بيته يعني بعد انتهاء الاعتقال داخل المعسكر هذا او العسكر - 03:31:47

لم ترجع اليه نفسه الا بعد ستة اشهر. يعني كان مستوي تماما لما خرج. نعم. قال ورأيت موقعه قد دخل في حدفته يعني هذه المنطقة

يعني كان عيونه دخلت في بعضها رحمة الله عليه لشدة التعب. نعم. قال وقال احمد بن محمد بن حجاج عن محمد بن سعيد الترمذي

قدم قدم صديق لنا من خرسانة فقال اني اتخذت بضاعة - 03:32:04

ان اجعل ربحا لاحمد ابن حنبل. بده يساعد احمد ابن حنبل ماديا انا اتخذت بضاعة بدي اربحها. واعطي الربح لاحمد ابن حنبل حتى

يتقوى به. قال فخرج ربحه عشرة الاف درهم. حملها اليه ثم قلت حتى اذهب - 03:32:25

فقلت حتى اذهب اليه فانظر كيف الامر عنده. فذهبت اليه فسلمت عليه فقلت فلانا فعرفه. فقلت انه ابضع بضاعة وجعل ربحها لك.

وهو عشرة الاف درهم. فقال جزاه الله عناية - 03:32:40

خيلا. نحن في غنى وساعة وابى ان يأخذها. فرفض احمد ان يأخذ ربح هذه التجارة. نعم. وقال الطبراني حدثنا محمد بن موسى

امام في الفقر لماذا امام في الفقر ما كان يأخذ شيئا. نعم. قال قال وحمل الى حسن ابن عبد العزيز الجروي ميراثه من مصر مئة مئة

الف دينار. وحمل الى احمد بن حنبل ثلاثة اكفان فحمل - 03:32:50

الى احمد ابن حنبل ثلاثة اكياس. فحمل الى احمد بن حنبل ثلاثة اكياس كل كيس الف الف دينار. فقال يا ابا عبد الله هذه من ميراث من ميراث حلال فخذها فاستعن بها على علتك - 03:33:10

فقال لا حاجة لي بها انا في كفاية فردها ولم يقل منها شيئاً. وقال الخلال حدثنا محمد بن علي حدثنا الاثرم. حدثني بعض من كان يسمع مع ابي عبد الله انهم كانوا يجتمعون عند يحيى ابن - 03:33:20

ابن ادم يتشغلون عن الحديث بمناظرة احمد فيتشغلون عن الحديث بمناظرة احمد يحيى ابن ادم ويرتفع الصوت بينهما وكان يحيى ابن ادم وواحد اهل يعني احمد كان يناظر يحيى ابن ادم ويحيى يناظره وكلاهما امامان في الفقه - 03:33:30

هنا يشتغلون بالحديث يشتغلون بالمناظرة الفقهية. نعم. قال وعن سليمان ابن حبل انه قال لرجل سل احمد بن حنبل ما يقول في مسألة كذا فانه عندنا امام. وقال عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول - 03:33:46

قدمت صنعاء انا ويحيى بن معين فمضيت الى عبد الرزاق الى قريته وتخلف يحيى. فلما ذهبت ادق الباب وقال لي بقال بقال تجاه داره مهلة تدق فان الشيخ يهاب. فجلست حتى هذا عبدالرزاق الصنعاني امام اهل اليمن في الحديث - 03:33:56

احمد بن حنبل خرج مع يحيى بن معين زمالة علمية ذهبوا الى اليمن ليطلبوا الحديث من عبدالرزاق الصنعاني فذهب احمد ليدق على باب عبدالرزاق. فهناك كان كأنه بياع بقل قريب من الباب قال له لا لا تدق على باب عبد الرزاق فان الشيخ يهاب. تستنى حتى هو

يطلع. اما تستخرج من بيته لا يصلح. قال فجلست - 03:34:11

حتى اذا كان قبل المغرب خرج جالس حتى عند المغرب خرج الشيخ عبد الرزاق من باب بيته. قال فاثبت اليه وفي يدي احاديث التقيتها فسلمت وقلت حدثني بهذه يرحمك الله - 03:34:33

فاني رجل غريب. قال ومن انت وزبرني؟ قلت انا عبدالرزاق مش عارف مين هو. قالوا من انت؟ وزبرني زجرني. يعني اليك عني مش وقتك يعني. ها. قال انا احمد بن حنبل - 03:34:43

اه فهو هو سامع باحمد بن حنبل بس اول مرة بشوفه عرف اني احمد ضمني اليه قال فتقاصر وضمني اليه وقال بالله انت ابو عبد الله ثم اخذ الاحاديث وجعل يقرأها حتى اظلم. فقال للبقال اظلم يعني دخل الليل بسواده. نعم - 03:34:53

قال فقال للبقال هلم الم نصباح حتى خرج وقت المغرب وكان عبد الرزاق يؤخر صلاة المغرب. وكان وقال الخلال حدثنا حدثنا الرمادي قال سمعت اذا كان عبدالرزاق يؤخر صلاة المغرب - 03:35:10

الى اخر وقتها مراد انا سمعت عبد الرزاق وذكر احمد بن حنبل فدمعت عيناه فدمعت عيناه وقال بلغني ان نفقته نفدت فاخذت بيده فاقمته خلف الباب. وما معنى احد؟ فقلت له انه لا تجتمع عندنا - 03:35:20

دنابير اذا اذا بعنا الغلة. اذا اذا بعنا الغلة فاشغلناها في شيء. وقد وجدت عند نسائي عشرة عشرة دنابير فخذها وارجو الا تنفقا حتى يتهيأ شيء وقال لي ابا بكر لو قبلت من احد شيئاً لقبلت منك. وقال عبد الله ان يأخذها. نعم - 03:35:31

قال وقال عبد الله ابن الامام احمد. هذا عبد الله ابن الامام. قلت لابي. قال قلت لابي بلغني ان عبدالرزاق عرض ان عبد الرزاق عرض عليك دنابير. قال نعم واعطاني يزيد ابن هارون خمسمائة - 03:35:48

منه اظن ولم اقبل واعطى يحيى بن عيينة واعطى يحيى بن معين وابى مسلم فاخذ منها. انا عبدالرزاق لما كان في اليمن كان يعطي طلابه يحيى بن معين اخذ ابو مسلم اخذ لكن احمد بن حنبل ما كان يأخذ من شيخه. نعم - 03:35:58

قال وقال الجوزجاني كان احمد بن حنبل يصلي بعبد الرزاق فساها فسأل فسأل عنه عبد الرزاق فاخبر انه لم يكن منذ ثلاثة ايام شيئاً. كانه احمد بن حنبل كان اماما - 03:36:12

كان احمد يصلي بعبد الرزاق يعني عبد الرزاق يقدم احد تلاميذه ويجعله اماما. فاحمد سهى في الصلاة طبيعة السهو طبعاً الله اعلم. فسأل عنه عبد الرزاق يعني لماذا سهوت؟ او ما الذي سبب سهو احمد؟ فاخبر انه لم يكن منذ ثلاثة ايام - 03:36:24

قال وقال الطبراني انشدنا محمد بن موسى بن حماد لمحمد بن عبدالله بن طاهر اضحى بن حنبل محنة مرضية وبحب احمد يعرف

المتنسك واذا رأيت لاحدا متنقبا فعلا بان ستوره ستهتك. وقال الاسرم اخبرني عبدالله بن المبارك وكان شيخا قديما. قال اكنت عند اسماعيل ابن عرية؟ فتكلم انسان بشيء فضحك بعضنا. وثم احمد بن حنبل - [03:36:42](#)

قال فاتينا اسماعيل بن علية فوجدناه غضبان. فقال تضحكون وعندي احمد بن حنبل؟ وقال احد ابن سعيد القطان. احمد لا يضحك بحضرته. نعم. قال وقال يحيى يحيى بن سعيد القطان - [03:37:02](#)

ما قدم علي مثل احمد بن حنبل. وقال احمد بن سنان القطان ما رأيت يزيد النهارون لاحد اشد تعظيما منه لاحمد بن حنبل. ولا اكرم احدا ولا اكرم احدا مثله وكان يقعد - [03:37:12](#)

يقعده الى الى جنبه ويقره ولا يمازحه. وقال عبد الرزاق ما رأيت احدا افقه ولا اورع من احمد ابن حنبل. وما رأيت مثله وما قدم علينا مثله. وقال حصد غياث ما قدم الكوفة مثل - [03:37:22](#)

احمد ابن حنبل وقال يحيى ابن معين والله ما تحت اديم السماء افقه من احمد بن حنبل ليس في شرق ولا غرب مثله. وقال ابراهيم الحربي رأيت احمد وكان والله قد جمع له علم الاولين والآخرين - [03:37:32](#)

من كل صنف يقول ما شاء الله يدعو ما شاء وعد ويدعو ما شاء. يقول ما شاء ويدعو ما شاء بعض الائمة مجموعة من الائمة فقال وكان احمد افقه هؤلاء. نعم. قال وقال عبدالوهاب عبدالوهاب الوراق كان احمد اعلم اهل زمانه وهو من - [03:37:42](#)

في العلم وما رأيت مثله. قال وقد اجاب عن ستين الف مسألة باخبرنا وحدثنا. كل المسائل اذا اجاب عنها بالدليل بالاثنتين الف مسألة يجيب عنها بالاثنتين. نعم. قال وقال ابو ثور اجمع المسلمون على احمد بن حنبل. وقال كنت اذا رأيته اذا رأيته خيل اليك ان الشريعة لوح بين عينيه. يعني كأن - [03:38:04](#)

امامه ينتقي ويختار. نعم. قال وقال اسحاق انا اقيس احمد الى كبار التابعين. هو حجة بين الله وبين عبده في ارضه ولا يدرك فضله. احمد بمنزلة كبار التابعين بمنزلة سعيد ابن المسيب وهذا الجيل الاول. في العلم والفهم. نعم. وقال ابن مهدي لقد كاد هذا الغلام ان يكون اماما في بطن امه. يعني قبل ان يخرج الى - [03:38:23](#)

نعم. قال وعن عبدالله بن احمد قال كان ابي يذاكر بالف بالف الف حديث. يعني كان اذا ذاك هيك ليلة من الليالي يذاكر بالف الف حديث يعني. يعني حوالي ميتين الف - [03:38:43](#)

يعني هيك هذي مذاكرته. نعم. قال وقال الهيثم ابن جميل للحافظ اذا اذا ان عاش هذا الفتى سيكون حجة على اهل زمانه يعني احمد بن حنبل. وقال الحارث ابن عباس قلت لابي مصهر هل تعرف احد - [03:38:55](#)

من يحفظ على هذه الامة امر دينها؟ قال لا اعلمه الا شاب الا شاب في ناحية المشرق يعني احمد بن حنبل. وقال عبدالله بن احمد ابن ابن نعم. سمعته يقول - [03:39:05](#)

يقول لولا الثورية لمات الورع ولولا احمد بن حنبل لحدثوا في الدين. قلت القتيبة تضم احمد بن حنبل الى احد التابعين. فقال الى كبار التابعين. اوليس كاحدهم بل هو الى كبارهم بدون صدق - [03:39:15](#)

قال وقال قتلت ايضا اذا رأيت رجلا يحب احمد فاعلم انه صاحب سنة. ولو ادرك احمد عصر الثوري والاوزعي والليث لكان هو المقدم عليهم. اعلن احمد جاء بعد هذا العصر. نعم - [03:39:25](#)

قال شجاع ابن مخلد كنت كنت عند ابي الوليد الطيارسي فورد عليه كتاب احمد بن حنبل فسمعتة يقول ما بالمصريين يعني يعني البصرة والكفة احد احب الي من احمد بن حنبل ولا ارفع قدرا منه في نفسي - [03:39:35](#)

بنفسي منه وعن علي بن المدين انه قال احمد وافضل عندي من سعيد ابن جبير في زمانه لان سعيدا كان له نظراء. وعن ابي عبيد واما احمد فليس له نظراء. نعم. وعن ابي عبيدة - [03:39:49](#)

قال اني اني لاتزين بذكر احمد ما رأيت رجلا اعلم بسنتي منه. وان يحيى بمعين قال ما رأيت احدا ما رأيت احدا محدث لله الا ثلاثة. يرى ابن عبيد والقاء نبيه احمد بن حنبل. وقال ابو خيثمة لله ايش يعني - [03:39:59](#)

يعني لا يطلب شيئا من الدنيا كأنه يقول محدث لله يعني نيته خالصة لله عز وجل ما يريد اي شيء لا شهرة ولا منصب ولا شيء من

الحكام والسلاطين وما شابه ذلك. نعم. قال وقال حصرا حقيقيا وانما المراد يعني - 03:40:14

ما شاهده وما رآه والا ان شاء الله في علماء السلف الخير الكثير قال وقال ابو خيثمة ما رأيت؟ نعم. استاذنا ما رأيت احدا محدثا لله موجودة عندكم في نسخة خطأ - 03:40:28

قال وقال ابو خيثمة ما رأيت مثل احمد ولا اشد منه قلبا. وقال ما الروزي؟ دخلت على ذي النون على ذي النون السجن ونحن

بالعسكر. فقال اي شيء حال سيدنا؟ يعني يعني احمد بن حنبل - 03:40:42

وقال ابو ثور احمد بن حنبل اعلم او افقه من الثوري. وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن علي بن مديني واحمد بن حنبل ايهما احفظ؟ فقال كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه. وقال ابو - 03:40:53

احمد بن حنبل اكبر من اسحاق وافقه. وقال الذهلي جعلت احمد اماما فيما بيني وبين الله. وقال امام الائمة ابن خزيمة سمعت محمد بن سخته يقول سمعت ابا عمير ابا عمير من النحاس الرملي وذكر احمد بن حنبل فقال رحمه الله عن الدنيا ما كان اصبره.

وبالماضيين ما كان اشبهه وبالصالحين ما كان الحق. عرضت له الدنيا فاباها والبدع والبدع - 03:41:03

قال ابو حاتم كان ابو عمير من عباد المسلمين. وقال ابو عبدالله البوشنجي ما رأيت اجمع في كل شيء من احمد بن حنبل ولا اعقل منه. قال ابن وارة كان احمد صاحب فقه صاحب حفظ - 03:41:23

معرفة. وقال النسائي جمع احمد بن حنبل المعرفة بالحديث والفقه والورع والزهد والصبر. وقال ابو داود كان كانت مجالس احمد مجالس اخرة. لا لا يذكر فيها شيء من امر الدنيا - 03:41:34

ما رأيت ذكر الدنيا قط وقال صالح جزرة افقه من ادركت في الحديث احمد ابن حنبل عن محمد ابن ابي بشر قال اتيت احمد بن حنبل في مسألة فقال انت ابا عبيد فان له بيانا لا تسمعه من غيره فاتيته فشفاني جوابه فاخبرته بقول احمد فقال ذاك رجل من عمال الله نشر - 03:41:44

الله رداء علمه وذخر له عنده زلفى. اما تراه محببا لألوف ما رأيت عيني بالعراق رجلا اجتمعت فيه خصال هي فيه. فبارك الله له فيما اعطاه من العلم والعلم والفهم. وعن الميزانية قال احمد بن حنبل يوم المحنة. وشف يعني قدرة ابي عبيد - 03:42:00

على ان يمدح قرينه تمام؟ اليوم هل سهل على شيخ يمدح شيخ اخر من اهل زمانه تجد اذا مدحه والله الشيخ جيد يعني وانصح به لكن لازم لكن هاي لازم لكن حتى ايش يشعرك انه هو اعلى من ذاك الشيخ بشكل من الاشكال. شف نفسية ابي عبيد - 03:42:16

وبمدح احمد بن حنبل من علماء زمان من نفس البلدة يمدحه ويقول لك هذا افضل مني هذا احسن مني هذا رجل ربنا فتح عليه دعك مني. هاي النفسية اخواني بها كتب الله ذكر هؤلاء - 03:42:34

ما عندهم تحاسد وتنافس وحقد واضغان واسقاطات وكل شخص يريد ان يظهر هو امام زمانه ويكسر الطرف الاخر ويعرفون قدر بعضهم ويحترم بعضهم بعضا. هذه اخلاق العلماء اللي احنا بنفتقدها اليوم. نعم. قال وعن الميزانية قال احمد بن حنبل يوم المحنة

وابو بكر يوم الردة. وعمر يوم السقيفة - 03:42:47

وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين. هذه مواقف لا تنسى. نعم. قالوا عن محمد ابن مصعب ابن مصعب ابن العابد قال لصوت ضربه احمد ابن حنبل في الله اكبر من ايام بشر ابن الحارث. وقال شيخ الاسلام الانصاري اخبرنا ابو يعقوب انبأنا منصور بن عبد الله الزهري.

حدثنا محمد بن الحسن بن علي البخاري. سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجي. وذكر احمد - 03:43:07

حنبل فقال هو عندي افضل وافقه من سفيان الثوري وذلك ان سفيان لم لم يمتحن بمثل ما امتحن به احمد. ولا علم سفيان. ولا علم سفيان. ومن تقدم من الفقهاء الانصاري كعلم احمد بن حنبل. ولا - 03:43:27

انه كان اجمع له وابصر باغاليطهم وصدوق مما ساعده على ذلك ان احمد متأخر احمد استطاع ان يطلع من علوم الامصار ما لم يطلع سفيان وغيره. لانه احمد جاء بعد ابي حنيفة ومالك والشافعي فبالتالي استطاع ان يجمع - 03:43:37

العلوم المتأخرين والامصار ما لم يقف عليه المتقدمون. نعم. قال قال بلغ ان شاء الله. نعم. قال قال ولقد بلغني عن بشر ابن الحارث انه قال قام احمد مقام الانبياء. واحمد عندنا امتحن بالسراء والضراء فكان فيهما معتصم بالله. وقال محمد النصر المروزي صرت الى

ابن حنبل المنورة وسألته عن مسائل فقيـل له كان اكثر حديثا عن اسحاق؟ قال بل احمد اكثر حديثا واورع. احمد فاق اهل زمانه.

وقال ابو عبيد ما هبت احدا في مسألة ما هبت احمد - 03:44:13

ابن حنبل وقال ابراهيم الحبي سعيد بن المسيب في زمانه وسفيان الثوري في زمانه واحمد بن حنبل في زمانه. يعني كل هؤلاء ائمة في ازمـنتهم. نعم قال وقال حين بلغته وفاة احمد ينبغي لكل اهل دار ببغداد ان يقيموا عليه النياحة في دورهم. يعني هذا يجب ان

يبكى عليه. نعم. قال وقال الحسين الكرابسي مثل الذين يذكرون احمد بن حنبل مثل - 03:44:23

قوم يجئون الى الى ابي قبيس يريدون ان يهدموه بنعالهم. مين ابو قبيس هذا؟ جبل. جبل احسنتم. يعني الذي يريد ان ينال من

مرتبة احمد ابن حنبل كشخص ماسك نعل وعم يضرب جبل ابو قبيس - 03:44:41

الجبل راح يضلك جفل. انت مسكين. قناة طحن صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل كما قال الاعمش قال وقال ابن

ابي حاتم حدثنا ابو زرعة وقيل له اختيار احمد واسحاق اختيار احمد واسحاق احب اليك ام قول الشافعي. قال بل اختيار احمد

واسحاق. ما اعلم في اصحابنا اسود الرأس افقه من احمد - 03:44:53

حنبل وما رأيت احدا اجمع منه. وقال عبدالله بن احمد سمعت كان شابا او بمعنى انه لم يشب بعد نعم بس هو يقصد الشباب هنا فلو

قال عبدالله بن احمد سمعت ابيه وذكر الدنيا فقال قليلها يجزئ وكثيرها لا يجزئ. وقال صالح ابن احمد ربما رأيت ابي ياخذ الكسرة

شف عبارة احمد ابن حنبل. قال قليل الدنيا - 03:45:11

وكثيرها لا يجزئ يعني لا يصلح لك ايها الانسان ان تأخذ من الدنيا كثيرا. نعم. قال وقال صالح ابن احمد ربما رأيت ابي ياخذ الكسر

ينفض الغبار عنها ويصيرها في - 03:45:36

ويصب عليها ماء ثم يأكلها احمد كان ياخذ كسرة خبز ناشفة جافة ويبللها بالماء ثم يأكلها بالملح اخي احمد بن حنبل نعم. قال وما

رأيت قط اشترى الرمان ولا سفرا ولا شيئا من الفاكة الا ان يكون بطيخة فيأكلها بخبز وعنبا وتمرا. يعني هذا اذا بده يتبجح -

03:45:47

احمد بن حنبل. اشترى بطيخة واكلها بالخبز. نعم. قال وكان اذا توشأ لا يدعو من يستقي له ربما سللت فيأخذ قدحا فيه ماء فيقرأ

فيه يقول اشرب منها واغسل وجهك ويديك وربما وربما اعتلتت يعني ابنه صالح - 03:46:06

يقول احيانا بمرض بماذا ينصحنى ابي ويقول ايش؟ فيأخذ قدحا من ماء فيقرأ فيه احمد يقرأ في قبح الماء ثم يعطيه لابنه يرقيه

ويشرب منه واغسل وجهك ويدك وكان ربما خرج الى البقال. نعم. قال وكان ربما خرج الى البقال فيشترى جرزة الحطب والشئ

فيحمله بيده. وكنت اسمعه يعني ما يحتاج الى تلاميذ يساعدونه - 03:46:20

في حمل امتعته له ويحمل بيده ويخدم نفسه بنفسه. متواضع والامور طيبة. نعم. قال وكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم سلم سلم. وقال

المروزي قلت لابي عبد الله ما اكثر ما اكثر الداعي لك؟ قال اخاف ان يكون هذا ما اكثر من يدعو لك من طلابك واهل زمانك. فما غره

ذلك. وقال اخشى ان يكون ذلك استدراجا. طيب - 03:46:41

يعني لماذا يدعون لي؟ نعم. قال وقلت له قدم رجل من التروس فقال كنا في بلاد الروم في الغزو اذا هدا الليل رفعوا اصواتهم بالدعاء

ادعوا الى ابي عبدالله وكنا نمد المنجنيق ونرمي عن ابي عبدالله ولقد - 03:47:01

بحجر يلج على يعني كانوا اذا رموا على اعدائهم بالمنجنيق قال ارموا بنية عن ابي عبدالله احمد بن حنبل. نعم. قال ولقد رمي بحجر

والعلاج والعلاج على الحصن متترس بدرقة. وذهب برأسه يعني بشئ مثل الدرع يتدرس به - 03:47:11

قال فذهب برأسه. الحجر شال راسه والدرق معه. نعم. قال فتغير وجه ابي عبد الله وقال ليت له لا يكون استدراجا. نعم يعني يخشون

على انفسهم ولا يعجبون قال وقال مروزي ايضا رأيت طبيا نصرانيا نصرانيا خرج من عند احمد ومعه راهب فقال انه سألتني ان

يجيء ان يجيء معي ليرى ابا عبد الله. يعني هذا الراهب - 03:47:26

بس طموحه في الدنيا يشوف مين هو احمد بن حنبل قد ما حكى الناس عنه طبيب نصراني كأنه احمد بن حنبل احتاج لهذا الطبيب

اما عنده او لاحد اولاده او زوجته - [03:47:43](#)

ولكن هذا الطبيب احضر معه راهبا يريد ان يعرف من هو هذا الرجل. نعم. قال وادخلت نصرانيا على ابي عبد الله فقال له اني لاشتهي ان اراك منذ سنين. ما بقاؤك صلاح المسلمين وحدهم بل - [03:47:54](#)

يا جماعة النصراني يقول لاحمد بقاءك خير حتى للديانات الاخرى نعم. قال وليس من اصحابنا احد الا وقد رضي بك. فقلت اصحابنا النصارى يعني ما من اصحابنا النصارى الا ورضي بك حكما - [03:48:04](#)

قال فقتل ابي عبد الله اني لارجو ان يكون يدعى لك في جميع الانصار فقال يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. وهذا من اتهامه لنفسه. يعني اذا الواحد عارف نفسه مذب - [03:48:18](#)

ماذا ينفعك ان الناس تمدحك؟ انظر نظرتهم لانفسهم رحمة الله عليهم. وقال ايضا قال وقال ايضا قال لي احمد ما كتبت تحديثا الا وقد عملت به حتى مر بي ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. احتجم واعطى ابا طيبة ديارا فاعطيته الحجامه دينارا حين - [03:48:29](#)

وهذا من تمسكه بالعمل بما يتعلم. وهذه بركة العلم. العمل. نعم. قال وقال كان ابو عبد الله اذا ذكر الموتى خانقته العبرة وكان يقول الخوف يمنعني اكل الطعام والشراب واذا واذا ذكرت الموتى هان علي كل امر الدنيا. انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس. فانها ايام قلائل فما اعدل بالفقر شيء ولو وجدت السبيل لخرجت حتى لا يكون - [03:48:41](#)

وقال اريد ان اكون في شعب من مكة حتى لا اعرف وقد بليت بالشهرة. اني اتمنى الموت صباحا ومساء. لم ارى لم ارى الفقير في مجلس اعز منه في مجلس ابي عبد الله - [03:49:01](#)

كان مائلا اليهم مقصرا عن اهل الدنيا وكان فيه حلم ولم يكن مائلا اليهم اي الى الفقراء نعم يعني لا يريد اهل الدنيا. مقصرا عن اهل الدنيا وكان فيه حمى ولم يكن بالعجول. وكان كثير التواضع تعلوه السكينة والوقار. واذا جلس في مجلسه بعد العصر للفتية لا يتكلم - [03:49:11](#)

وحتى يسأل واذا خرج الى مسجده لم يتصدر. وقال رأيت ابا عبدالله وقد وهب لرجل قميصه وكان ربما واسى من قوته وكان شديد الحياء. كريم الاخلاق يعجبه السخاء. وقال ايضا ابو - [03:49:27](#)

كان ابو عبدالله لا يجهل. وان جهل عليه حال واحتمل. لا يجهل يعني لا يشتم ولا يسب ابو عبد الله لا يجهل كي لا يشتم غيره واذا جهل عليه اذا احد شتمه - [03:49:37](#)

حلم واحتمل فصبر ويقول يكفي الله. ولم يكن بالحقود ولا العجول وكثير التواضع حسن الخلق دائما بشر لين الجانب. ليس بفضل وكان يحب في الله ويبغض في الله واذا كان في امر من الدين اشتد له غضب غضبه وكان يحتمل الاذى من الجرار. يعني كان لا يغضب الا في امر من امور الدين. نعم. وقال عبدالله. قال وقال عبدالله كان ابي يصوم ويدمن ثم يفطر - [03:49:49](#)

يدمن يعني يطيل الصيام يدمن الصيام. نعم. ثم يفطر ما شاء الله ولا يترك صوم الاثنين والصوم. ثم يفطر ما شاء الله. هذه مش ماء. ماء ماء. الهمزة زائدة. يعني كحال النبي - [03:50:09](#)

صلى الله عليه وسلم. لا تشاء ان تراه صائما الا رأيت صائما. ولا تجاه ان ترى مفطرا الا رأيت مفطرا. نعم. قال واياهم البيض فلما رجع من العسكر ادمن صومه الى ان مات. فك - [03:50:19](#)

عصره ادمن الصوم حتى مات رحمة الله عليه. قال وقال فتح ابن نوح سمعت احمد بن حنبل يقول اشتهي ما لا يكون. اشتهي مكانا لا يكون فيه احد من الناس. وقال ميموني. قال اشتهي شيء - [03:50:29](#)

لا يمكن ان يحصل قالوا له ماذا تشتهي ونشتهي مكان لا يوجد فيه احد من الناس. بدي عزلة خاصة بعد ان اشتهر امره اصبح الناس لا يتركونه والانسان الذي يعرف قيمة الدنيا ويحب الله عز وجل ترى الشهرة متعبة. وليست مغنما. نعم. قال وقال ميموني قال ابو عبد الله رأيت الخلوة اروح لقلبه. وقال محمد - [03:50:39](#)

محمد بن الحسن بن هارون رأيت ابا عبدالله اذا مشى في الطريق يكره ان يتبعه احد. وقال غيره كان ابو عبدالله يحب الخمول

والانزواء عن الناس. ويعود المريض وكان يكره المشي في الاسواق ويؤثر لوحده. وقال - [03:50:59](#)

والله سمعت ابي يقول وجدت اني نجوت من هذا الامر كفافا لا علي ولا لي. وقال ابراهيم يعني ارجو انني اخرج من الدنيا لو ما في علي حسنة ما في الي حسنات بس ما الي سيئات بس هذا اللي بدني اخرج - [03:51:09](#)

هادي كلمة عمر ابن الخطاب ايضا قالها عند موته قال وقال ابراهيم ابن هاني النيسابوري كان ابو عبدالله حيث توارى من السلطان عندي وذكر من اجتهاده في العبادة امرا عجيبا. قال وكنت لا ابقى معه على العبادة وافطر يوما واحدا واحتجم - [03:51:22](#)

واحتجم نعم. وقال ابراهيم بن شماس كنت اعرف احمد بن حنبل وهو غلام. وهو يحيي الليل. وقال عبدالله بن احمد يقوم الليل وهو غلام صغير شوف النشأة على العبادة مش شيء يتكلفه. نعم. قال وقال عبدالله بن احمد لما قدم ابو زرعة نزل عند ابيه فكان كثير المذاكرة له. فسمعت ابي يوما يقول ما صليت اليوم غير - [03:51:35](#)

استأثرت بمذاكرة ابي زرعة على نوافله. هذا تطبيق لكلام الشافعي انه العلم افضل من النافلة يعني يوم من الايام ابو زرعة لما زار بغداد نزل عند احمد ابن حنبل احمد استفاد هذا اليوم ما كان يصلي النافلة الرواتب اشتغل بمذاكرة ابي زرعة في الحديث -

[03:51:55](#)

هذا تطبيق انه اذا تزامم الامر ان قدم العلم واما منهجه العام فهو التعب والتنفل. نعم. قال وقال ابو بكر بن شعبان حدثنا حدثنا ابو عيسى احمد بن يعقوب حدثني فاطمة بنت احمد بن حنبل قالت وقع حريق - [03:52:15](#)

في بيت اخي صالح وكان قد تزوج بامرأة غنية فحملوا اليها جهازا شبيها باربعة الف دينار فاكلته النار. فجعل صالح يقول ما غمني ما ذهب الا ثوب لابي كان يصلي فيه - [03:52:28](#)

اتبرك به واصلي فيه. قالت فطفئ الحريق ودخلوا فوجدوا الثوب على السرير قد اكلت النار ما حوله وسلم. الله اعلم يعني هذا صالح تزوج امرأة غنية وحملوا اليه جهاز اربعة الف دينار - [03:52:38](#)

صرخوا كل جهاز العروس الا ثوب احمد بن حنبل لم يحترق. نعم قال قال ابن الحوزي بلغني عن قاضي قضاة علي ابن علي ابن الحسين الزينبي انه حكى ان الحريق وقع في دارهم فاحرق ما ما فيها الا كتابا كان فيه شيء - [03:52:52](#)

الامام احمد قالوا لما وقع الغرق ببغداد في سنة اربع وخمسين وخمسمائة وغرق كتب وغرق كتب غرق كتبي سلم لي المجلدان فيه ورقتان بخط الامام احمد وقال غيره وكذا استفاد وثبت ان الغرق الكائن بعد العشرين وسبعمائة ببغداد ارتفع الماء فيه على على

مقابر مقبرة على ابن الحوزي هناك مش ابن الحوزي - [03:53:06](#)

ايه مكتوبة خطأ نعم. نعم قال آآ وكذا استفاد وثبت ان الغرق الكائنة بعد العشرين وسبعمائة من بغداد ارتفع الماء فيه على على مقابر مقبرة الامام احمد ودخل في الدهليزيا علو الذراع ووقف بقدرة الله وبقيت وبقيت - [03:53:26](#)

الحصار حول قبر احمد بغبارها وكان وكان ذلك اية. نعم قال وكان صالح ابن احمد قال ابي طلبت حديثه وانا ابن ست عشرة سنة ومات وانا ابن عشرين سنة وانا احفظ ما سمعت منه. ولقد جاء انسان الى باب ابن علي ومعه كتب هشيم. فجعل - [03:53:43](#)

فجعل يلقيها علي وانا اقول هذا اسناده كذا وهذا اسناده كذا. يلقيها اكتبوا الياء. فجعل يلقيها علي وانا اقول هذا اسناده كذا. يعني احمد من عنده عم الاسانيد. نعم. قال فجاء المعيطي وكان يحفظ فقلت له اجبه فيها. فبقي واغرب من حديثه ما لم اسمع. وخرجت الى الكوفة سنة مات سنة ثلاث وثمانين ومئة. وهي اول - [03:53:58](#)

استفدت فيها وقدم عيسى ابن يونس الكوفة بعد ايام بعدي بايام سنة ثلاث وثمانين ولم يحج بعدها قال واول خرجة خرجت الى البصرة سنة ست وثمانين. قلت له اي سنة - [03:54:18](#)

خرجت الى الى سفيان العيينة قال في سنة سبع وثمانين قدماها وقد مات الفضيل ابن عياض وهي اول سنة حججت في سنة احدى احدى وتسعين حج الوليد ابن مسلم وفي سنة ست وتسعين واقمت بمكة سنة سنة سبع وتسعين. وخرجنا سنة ثمانية وتسعين واقمت سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق. وجاء موت سفيان ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن - [03:54:28](#)

سنة ثمانية وتسعين قال وحججت خمس خمس حجج منها ثلاث راجلة. انفقت في يعني ماشيا على قدمي. يحج ماشيا على قدميه

من بلده نعم. قال انفقت في احدى هذه الحجج ثلاثين درهما. قال ابي وخرجت. ولا اشي ثلاثين درهم. يعني كأنك بتحكي عشرين دينار - [03:54:48](#)

نعم. قال قال ابي وخرجت الى الكوفة فكنت في بيت في بيت تحت رأس لبننة. قال ابي ولو كانت عندي خمسون درهما طوبا. يعني هيك بنام على طوبة. نعم. قال قال - [03:55:05](#)

ولو كانت عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الى جرير ابن عبد الحميد الى الري فخرج بعض اصحابنا ولم ولم يمكنني الخروج. فقال لو امتلكت فقط هذا المبلغ لذهبت الى - [03:55:15](#)

عبد الحميد حتى اطلب منه في الى جريف عبد الحميد لكن ما كان معي خمسين ندرة. خمسين درهم مبلغ زهيد اخواني في ذاك الزمان شو خمسين درهم مية ميتين دينار ثلاثمئة دينار اردني - [03:55:25](#)

ما كان يملك حتى هذه المبالغ اليسيرة ولانه لم يكن عندي. وقال العباس الدوري سمعت ابا جعفر الانبري يقول لما حمل احمد بن حنبل يراد به المأمون اخبرت يراد به المأمون في فتنة خلق القرآن لان المأمون - [03:55:37](#)

هو الذي بدأ هذه الفتنة. فحمل احمد بالاغالل والسلاسل الى المأمون. قال لم يعني وفي الطريق دعا احمد على المأمون فمات المأمون قبل ان يراه احمد نعم. قال اخبرت فعبرت الفرات اليه فاذا هو في الخامس فسلمت عليه. فقال يا ابا جعفر تعنيت. فقلت ليس هذا عناء. قال فقال له يا هذا انت اليوم رأس رأس والناس يقصدون بك. فوالله - [03:55:49](#)

ان احببت الى فان احببت ان احببت الى خلق القرآن ليجيبين باجابتك خلق من خلق الله. يعني احذر يا احمد ان تضعف. نعم قال وان انت لم تجب ليمتنعن خلق من الناس كثير. ومع هذا فان الرجل ان لم يقتلك فانك لا فانك تموت هو لابد من من الموت. يعني هذا بنصح احمد ابن حنبل انه اثبت ترى الحياة - [03:56:09](#)

قصيرة يا احمد واذا مت يعني اذا لم يقتلك المأمون انت اصلا ميت. فاثبت حتى لا تفتن الناس. نعم. قال فاتق الله ولا تجهيم ولا تجهيم الى شيء. فجعل احمد يبكي وهو يقول - [03:56:27](#)

ما شاء الله ما شاء الله. قال ثم قال لي احمد يا ابا جعفر اعد علي ما قلت قال فاعدت عليه قال فجعل يقول ما شاء الله ما شاء الله. جميل يعني هذا موقف جميل انه الانسان لما يكون خلص سيسجن او يعذب يجد شخص يدعمه معنويا - [03:56:37](#)

اثبت وان شاء الله انك على خير وصلاح هذا اعجب احمد بن حنبل بهذا الكلام. نعم قال وقال علج بن احمد حدثنا ابو بكر بمكة قال رأيت ابا ذر بسهرة وردة وقد قدم مع واليها وكان مقطعا بالبرص. يعني وكان ممن وكان ممن ضرب احد - [03:56:51](#)

احمد بن حنبل بين بين يدي المعتصم. يعني ربنا ابتلاه بالبرص لانه ضرب احمد بن حنبل بالسياط في فتنة خلق القرآن هذا ابو ذر. نعم. قال قال دعينا في تلك الليلة ونحن خمسون ومئة ومائة جلد. فلما ان امرنا بضربه - [03:57:07](#)

لا نعد حتى نضربه ونمر. ثم يجيء الاخر على على اثره ثم يضرب. يعني وضع وضع مية وخمسين جلد كل واحد يبجي بضرب شوي لحتى يتعب. بعدين البعدي يضرب احمد بن السيات حتى يتعب. مية وخمسين جلد مروا على جسد احمد - [03:57:21](#)

هذا ربنا ابتلى احدهم بالبرص نعم. قال وقال احمد احمد بن مروان الدينوري حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحنفي قال سمعت ابيه يقول كنت في الدار وقت ادخل احمد بن حنبل وغيره من العلماء فلما ان مد احمد ليضرب بالسوط دنا منه رجل وقال له يا ابا عبدالله

انا رسول خالد الحداد من من الحبس. ويقول لك اثبت على ما انت عليه واياك ان - [03:57:38](#)

من الضرب واصبر فاني قد ضربت الف حد في الشيطان وانت تضرب في الله. يعني هذا الرجل كان سراء قيل وقطاع طريق قالوا انا ضربت الف صوت وانا حرامي من الصوت - [03:57:58](#)

انت اصبر على الف صوت في الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وقال احمد احمد بن مروان حدثنا ادريس الحداد قال كان احمد بن حنبل اذا ضاق به الامر اجر نفسه من الحاكم. فلما كان - [03:58:09](#)

من محنة وصرف الى بنيه حمل اليه مال فردده وهو محتاج الى رغيغ. فجعل عمه اسحاق يحسب ما رد فاذا هو نحو خمسمائة الف. قال خمسمائة الف فقال يا عم لو طلبناه لم يأتنا وانما اتانا لما تركناه. وقال هلال ابن لعل الرقي من الله على هذه الامة باربعة في

زمانهم باحمد بن حنبل - 03:58:19

ثبت في المحنة ولولا ذلك لكفر الناس وبالشافعية تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي يحيى ابن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي عبيد القاسم ابن سلامة - 03:58:40

فسر غريب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً هنا بس عفا في الحاشية رقم اثنين وصرف مكتوب الى بني عندكم. في الحاجة رقم اثنين الى بيته. اظن الى بيته اصوب - 03:58:50

فلما كان ايام المحنة وصرف الى بيته حمل اليه مال فردده وهو محتاج الى رغيغ. طيب بس هذي قال ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ. وقال صالح ابن احمد قلت لابي يوما ان فضل ان جاء اليه رجل فقال اجعلني في حل فقال لا جعلت لا جعلت
احدا - 03:59:00

يحلن ابدأ. قال فتبسم فلما مضت الايام وقال يا بني مررت بهذه الاية. فمن عفا واصل فمن عفا واصل فاجره على الله. فنظرت في تفسيرها فاذا هو اذا كان - 03:59:18

يوم القيامة قام منادي الفنادق لا يقوم الا من كان اجره على الله. فلا يقوم الا من عفا فجعلت الميت في حل من ضربه اياي. ثم جعل يقول وما على رجل الا يعذب الله - 03:59:28

احدا بسببه. يعني انت مش خسران اذا ربنا عز وجل ما عذب احد بسببك. اعف عن الناس. نعم. قال قال حمر بن اسحاق مات ابو عبدالله في سنة احدى واربعين ومائتين. نعم - 03:59:38

توفي احمد بن حنبل ميتين واحد واربعين. عليه رحمة الله. متى ولد؟ مية واربعة وستين هجري. مع ورد مية واربعة وستين. وتوفاه الله ميتين وواحد واربعين قال يوم الجمعة في ربيع الاول وهو وهو ابن سبع وسبعين سنة. وقال عبدالله بن احمد توفي ابي رحمه الله في يوم الجمعة ضحوا. اي في وقت الضحى. نعم. قال ودفناه - 03:59:48

بعد العصر الاثني عشر الاثنتي عشرة ليلة من ربيع الاخر. سنة احدى واربعين ومائتين وصلى عليه محمد بن عبدالله بن الطاهر غلبنا على الصلاة عليه وقد تكون وهو الامير. يعني هذا الامير - 04:00:10

نعم. قال وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون داخل الدار وكان له ثمان وسبعون سنة. قال عبدالله ما احبوا ان يصلي هذا الامير علي؟ لان كان فيهم الظلم منتشر لكن هو اجبرهم انه انا ساصلي انا امير البلد. نعم. قال عبدالله فغضب ابي رأسه ولحيته بالحناء وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقال ابو امية الطرسي مات سنة اثنتين - 04:00:20

ومائتين ولم يتابع على ولم يتابع على قوله سنة اثنتين. وقال المشهور سنة واحد واربعين مش اثنتين واربعين. نعم. قال وقال

المرضي مرض ابو عبدالله تسعة ايام وكان ربما اذن للناس فيدخلون عليها افواجا يسلمون عليه ويرد بيده وتسامع الناس وكثروا وسمع السلطان بكثرة الناس فوكل السلطان ببابه وباب الزقاق - 04:00:40

واصحاب الاخبار ثم اغلق باب الزقاق فكان الناس في الشوارع والمساجد حتى اصحاب الاقباط يعني الاستخبارات والاجهزة الامنية لانه بيته كثر الناس يزورونه في هذه الايام. نعم. قال ثم اغلق باب الزقاق فكان الناس في الشوارع والمساجد حتى تعطل بعض الباعة وكان الرجل اذا اراد ان يدخل اليه ربما دخل من بعض الدور وربما سلق وجاء اصحاب - 04:01:00

اسطح الدور حتى يصلوا الى بيت احمد. نعم. قال فقاعدوا على الابواب وجاء حاجم بن الطاهر فقال ان الامير يقرؤك يعني حاجب يعني زي الشرطي. كان الابن الطاهر امير بغداد. نعم. فقال ان الامير ان امير يقرؤك السلام وهو يشتهي ان يراك. فقال هذا هذا مما

اكره. وامير - 04:01:20

قال امير المؤمنين قد عافاني مما اكره. قال واصحاب الخبز يكتبون بخبره الى اصحاب الخبر مش الخبز الخبر يعني المخابرات اللي حوالين البيت. اه. قال واصحاب الخبر يكتبون بخبره الى العسكر. والبرد تختلف كل يوم وجاءوا وهاشما فدخلوا اليه وجعلوا يبكون عليه. جاء قوم - 04:01:39

العقوبات وغيرهم فلم يؤذن لهم ودخل عليه شيخ فقال اذكر وقوفك بين يدي الله فشقق ابو عبدالله وسالت دموعه فلما كان

قبل وفاته بيوم او يومين قال ادعوا لي الصبيان - 04:01:55

بلسان ثقيل. قال فجعلوا بلسان ثقيل متعب. نعم قال فجعلوا ينضمون اليه وجعل يشمهم ويمسح رؤوسهم وعينه تدمع. وادخلت تحته الطست فرأيت بوله دما وعبيطا. فقلت لطبيبه فقال هذا رجل دما عبيطا. نعم. دم متجلط - 04:02:05

قال فقلت للطبيب قال فقلت للطبيب فقال هذا رجل قد فتت الحزن والغم جوفه. قيل للطبيب ايش قصة هذا الدم المتجلط الذي يخرج منه؟ قال هذا رجل يخاف الله نعم - 04:02:20

واشتدت علته يوم الخميس ووضأته فقال خلل الاصابع. فلما كانت ليلة الجمعة ثقل وقبض وقبض صدر النهار فصاح الناس. وعلت الاصوات بالبكاء حتى كأن الدنيا قد ارتجت وامتألت السكك والشوارع. وقال بنان بن احمد حضرت الصلاة على حضرت الصلاة على جنازة احمد بن حنبل يوم الجمعة سنة احدى واربعين ومائتين - 04:02:31

وكان الامام عليه محمد بن عبد الله الطاهر فاخرجت جنازة احمد بن حنبل فاخرجت جنازة احمد بن حنبل فوضعت في صحراء في صحراء ابي قيراط. وكان الناس خلفه الى عمار الى عمار - 04:02:51

فلما انقضت الصلاة مسافة كبيرة الناس. نعم. فلما فلما انقضت الصلاة قال محمد بن عبد الله الطاهر انظروا كم صلى عليه ورأني قال فنظروا فكانوا ثمانمائة الف رجل وستين الف امرأة وستين الف امرأة ونظروا لمن صلى في مسجد - 04:03:01

في مسجد في مسجد الرصافة العصر فكان نيفا وعشرين الف رجل كانوا صلوا عليه مرتين مرة على طاهر ومرة صلى علينا جميل نعم نعم هو قال ذلك. يعني هي الجنائز ستشهد - 04:03:16

الناس يعني اجتمعت علينا وليس عليكم. نعم. قالوا عن فتح ابن حجاج قال سمعت في دار الامير ابي محمد عبد الله الطاهر ان الامير بعث عشرين رجلا فحزروا كم صلى على احمد بن حنبل - 04:03:31

قال فحزنوا فبلغ الف الف الف وثمانين الفا. وقال اكثر من مليون. نعم. قال وقال غيره وثلثمائة الف سوى من كان في السفن في الماء يعني الناس صارت تصلي حتى في السفن. جوا الانهار والبحار. نعم. قال وقال الخلال سمعت عبدالوهاب الوراقي يقول ما بلغنا ان

جمعا في الجاهلية ولا في الاسلام مثله. يعني من شهد الجنازة - 04:03:41

حتى بلغنا ان الموضع ان الموضع مسح وحزر. فاذا هو يعني خمن انه حزر يعني خمنه قال فاذا هو نحو من الف الف مليون وحذرنا على القبور نحو من ستين الف امرأة وفتح الناس ابواب المنازل في الشوارع والدروب ينادون من اراضي الوضوء. يدرك الجنازة عليه. نعم. قال وقال - 04:04:01

ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول بلغني ان المتوكل امر ان يمسح الموضع الذي وقف عليه الناس حيث صلى على احمد فبلغ فبلغ مقام الف يعني يعني يجرد يجرد يعني يقدر - 04:04:17

بلغ مقام الف الف وخمسمائة الف. وقال عبيد الله بن يحيى بن خاقان سمعت متوكلا يقول محمد بن عبد الله الطاهر طوبى لك يا محمد. صليت على احمد بن حنبل رحمة الله عليه. وقال الامام ابو عثمان - 04:04:30

الصابوني سمعت ابا عبدالرحمن من علماء اهل الحديث. نعم. قال سمعت قال سمعت ابا عبدالرحمن السلمي يقول حضرت جنازة ابي الفتح القواس الزاهد مع الشيخ ابي الحسن دار قطني. فلما بلغ - 04:04:40

فلما بلغ الي ذلك جمع كبير واقبل علينا وقال سمعت ابا ابا سهلة بن زياد ابا سهل بن زياد القطان يقول سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول وسمعت ابي يقول - 04:04:50

قولوا لاهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز. هذي هي. نعم قال ابو عبد الرحمن قال قال ابو عبدالرحمن على اثري على اثر هذه الحكاية انه حذر الحزارون المصلين على جنازة احمد بن حنبل فبلغ العدد - 04:05:00

بحزهم الف الف وسبعمئة وسبعمئة الف سوى الذين كانوا في السفن. طيب. قال وقال ابن ابي حاتم حدثني ابو بكر محمد بن عباس المكي قال سمعته جار احمد جار احمد الحنبلي نقول اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس. قال

وسمعت الوركني يقول يوم مات احمد بن حنبل وقع المأتم والنوح - 04:05:14

في اربعة اصناف من الناس المسلمين واليهود والنصارى والمجوس وقال ابن ابي الدنيا حدثني ابو يوسف بختان وكان ممن وكان من خيار المسلمين. قال لما مات احمد بن حنبل رأى رجلا رأى رجلا في منامه كان كأن على قبر كان على كل قبر قبر - [04:05:34](#) رأى رجل في منامه كان على كل قبر قنديلا فقال ما هذا؟ فقيده له اما علمت انه نور لاهل القبور بنزول هذا الرجل بين اظهرهم؟ وقد كان فيهم من من يعذب فرحم - [04:05:48](#)

نعم يعني لما دخل احمد في المقبرة هذه المقبرة رؤية في النوم انه كل اهل القبور ربنا رحمهم. بنزول احمد بن حنبل في مقبرتهم ابراهيم ابن جعفر المروزي قال رأيت احمد بن حنبل في المنام يمشي مشية يختال فيها. فقلت ما هذه المشية يا ابا عبدالله؟ قال هذه مشية الخدام في دار السلام. نعم. قال - [04:05:58](#)

قال وقال زكريا ابن يحيى السمسار رأيت احمد بن حنبل في المنام على رأسه تاج مرصع بالجواهر في رجله نعلان وهو يخطر بهما وهو يخطر بهما فقلت ما فعل الله بك؟ قال غفر لي - [04:06:18](#)

عدنان وتوجني بيده بهذا التاج. وقال لي هذا بقولك القرآن كلام الله غير مخلوق. قلت ما هذه الخطوة التي لم اعرفها لك في دار الدنيا؟ قال هذه مشية الخدام في دار السلام - [04:06:28](#)

قال ابو ندار رأيت سفيان سفيان الثوري فقلت الى ما صرت. قال الى اكثر الى اكثر مما ملت فقلت ما هذا في كحك؟ قال در وياقوت.

قدمت قدمت علينا فامر الله ان ينثر عليه ذلك فهذا نصيبه. كأن اهل الجنة في الجنة زينوا بقدم احمد بن حنبل - [04:06:38](#)

يعني سفيان هو مات قبل احمد سفيان زين اهل الجنة لقدوم احمد ابن حنبل والمراد من الارواح قال وقال ابن ابي حاتم سمعت عبدالله ابن الحسين ابن موسى يقول رأيت رجلا من اهل الحديث توفي فقلت ما فعل الله بك؟ قال غفر لي فقلت بالله قال بالله انه غفر لي فقلت بماذا غفر الله لك؟ قال - [04:06:57](#)

بمحبة احمد بن حنبل وقال الخلال حدثني احمد احمد بن حمد بن محمود قال كنت في البحر مقبلا من ناحية السند في الليل فاذا هاتف يقول مات العبد الصالح احمد بن حنبل فقلت لبعض من معه - [04:07:13](#)

يعني صوت نسمعه ولا نعرف مصدره. هذا يسمى هاتف. نعم قال هذا من صالح الجن. الله اعلم. طيب قال وقال حبيش ابن ابي الورد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا نبي الله ما بال احمد بن حنبل؟ فقال سيأتيك موسى عليه السلام فسله فاذا انا بموسى فقلت يا نبي الله ما بال احمد بن حنبل؟ فقال - [04:07:23](#)

احمد بن حنبل بلي بالسراء والضراء فوجد صادقا فالحق بالصديقين وقال احمد بن قال احمد بن محمد الكندي رأيت احمد بن حنبل في المنام فقلت له يا ابا عبدالله ما صنع الله بك؟ قال غفر لي ثم قال يا احمد ضربت في قال قلت نعم يا رب. قال يا - [04:07:42](#)

احمد هذا وجهي فانظر اليه فقد فقد ابحتك النظر اليه قال ومناقب هذا الامام من فضائله كثيرة جدا وقد صنف فيها العلماء قديما وحديثا. وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين. وحسبنا الله ونعم

الوكيل ولا حول - [04:07:56](#)

لا حول ولا قوة الا بالله وهذا يدل ايها الكرام في مثل هذا الكتاب ان هؤلاء الائمة الاعلام مناقبهم واحوالهم وسيرهم بل حتى المنامات التي رؤيت انما كانت لفضية بذل اعمارهم في سبيل الله - [04:08:11](#)

لما اوقفوا هذه الاعمار لخدمة الشريعة ورفع لوائها وتعليم العلم وتعلمه. الله عز وجل رفع ذكرهم في العالمين. فمن اراد ان يذكره اهل السماء قبل اهل الارض فعليه ان يسير على خطى هؤلاء العلماء بذلا وتضحية والتخلي عن الشهوات والمعاصي والذنوب والاقبال على الله والتعبد - [04:08:25](#)

بهذا ينال الانسان الرفعة. نعم قد يكون بيننا وبينهم مسافات شاسعة. لكن على الاقل ان تسير على حدوهم. يعني هذه فائدة قراءة مثل هذه الكتب ان ترتفع همك لتسلك هذا المسلك. مسلك العبادة ومسلك العلم. وان تعرف ان الله عز وجل اراحهم في الآخرة. نعم

تعبوا في الدنيا لكن باول ما ماتوا - [04:08:46](#)

وصلوا الى الله عز وجل واصبح علمهم يذكر الى الان. وهذا ايضا من من فوائد هذا الكتاب كما قلنا قبل قليل ان يعرف قدر العلماء

وان تعرف حجمك في مقام هؤلاء الكبار. وماذا جنيت؟ وماذا ام تجمعت في مقابل ما حصلوه واتقنوه وضبطوه؟ يعني هؤلاء ائمة في

كل شيء - [04:09:08](#)

فهذا جيد ان يعرفه الانسان وان يستعين بالله سبحانه وتعالى على سلوك دربهم وان يستعملنا الله عز وجل في ضبط مذاهبهم

ومعارفهم وان يبرزنا الاخلاص في القول والعمل امين امين صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [04:09:29](#)

غراس العلم. طريقك - [04:09:45](#)